بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 26 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3346
الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٦

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

كنت ومازلت انادي بضرورة قيام حكومة فلسطينية ذات مواصفات خاصة تفرضها طبيعة المرحلة التي نمر بها.. هدفها استخلاص اكبر قدر من الحقوق الوطنية.

(صفحة الرأي)

يعتبر المنطق نظاما للتفكير البشري واسلوبا بلاغيا لاتصالاته ومنطق الدين الاسلامي غني بذلك .

(صفحة الدين)

في حديث خاص قال المدرب العالمي عمر بوراس انني قبلت العمل مع المنتخب الكروي السعودي وانني واثق من النجاح معه.

(صفحة الرياضة)

الطريق الى السلم: كثرت المحاولات لانهاء حرب الخليج لكن كلها باءت بالفشل.. من الذي اجهضها وخنق انفاسها في المهد؟

(صفحة التحقيقات)

● ١٢ مليون كتاب تم عرضها اخيرا في القاهرة من قبل ١٧٠٠ ناشر.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

● اسرائيل تنزلق الى الدكتاتورية والاستبداد في الاراضي العربية المحتلة.

(صفحة الصحف)

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء

الموافقة على تأسيس شركة طيبة للاستثمار

الرياض - واس : وافق مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه برئاسة خادم الحرمين الشريفين امس على تأسيس شركة مساهمة سعودية باسم «شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية مع اقرار نص المادتين رقم ٦ و ٨ من عقد تأسيس الشركة والمادتين رقم ٧ و ٩ من نظامها الاساسي وذلك استثناءا من نظام الشركات مع تقدم مشروع مرسوم ملكي بذلك .

واطلع خادم الحرمين الشريفين مجلس الوزراء السعودي الذي عقد في قصر اليمامة بالرياض امس على فحوى الرسائل التي وجهها نيابة عن قادة مجلس التعاون الخليجي الى رؤساء الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي طالبهم فيها باتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية الايرانية .

كما اطلع المجلس على المساعي المتواصلة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية مع مختلف الدول والمنظمات والهيئات الدولية لوضع حد عاجل لحملات القمع الاسرائيلية والاعمال العدوانية التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل انفاذا لقرار قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثامنة .

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على خلاصة التقارير الخاصة بالمستجدات السياسية والامنية على الساحة العربية .

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب الاجتماع ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اوضح للمجلس ان قرارات القمة الثانية لدول المجلس تأتي انسجاما مع قرارات القمة العربية غير العادية المنعقدة في العاصمة الاردنية ، كما تأتي ترشيحا وتعزيزا لما تضمنته في تلك القرارات في مفاهيمها القومية العربية واتجاهاتها السياسية . كما تحدث عن حصيلة اللقاءات التي اجراها خلال الايام الماضية مع كبار ضيوف المملكة ومنهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الشؤون الاقتصادية الصيني السيد تي هلي ووزير الدولة ووزير الاقتصاد الفرنسي السيد ادوارد بالادور .

واضاف السيد علي الشاعر ان المجلس بحث كذلك الشؤون المحلية في المجالات الاقتصادية والتنموية وبعض الامور التنظيمية في مجال التبادل التجاري مع الدول الشقيقة .

رسالة للملك فهد من صدام

الرياض - واس : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين ، ونقل الرسالة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز خلال استقباله الملك فهد له في قصر اليمامة مساء امس .

وحضر المقابلة وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وطراد الحارثي السفير السعودي في بغداد .

في مسألة الصيد البحري المفوض الاوروبي : موقف المغرب متشدد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

وصف المفوض الاوروبي في الصيد ، انطونيو جوزي كاردوسواي ، موقف المغرب في المفاوضات مع المجموعة الاوروبية بانه متشدد خاصة في ما يرجع لمنع الصيادين الاسبان والبرتغاليين من مزاولة نشاطهم في المياه الاقليمية المغربية بعد انتهاء العمل ببنود الاتفاق السابق يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ، وقال المفوض الاوروبي بانه لايمكن اعتبار هذا موقفا وديا من طرف المغرب .

شاهد عيان

ان الفتى الفلسطيني قد اختصر الزمن العربي برمية حجر.. واثبت للعرب اولا ان لله جنودا اذا ارادوا اراد.

حسان الشواف



الرئيس مبارك يرفع يده محييا مستقبليه في بون وإلى جواره الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر

التقى كول أمس واليوم مع ثاتشر

غطاء أوروبي لمبادرة مبارك

لندن - بون - «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - الوكالات :

في اول ايام جولته الاوروبية - الامريكية، حصل الرئيس المصري حسني مبارك على غطاء اوروبي لمبادرته السلمية التي اعلنها يوم الجمعة الماضي، وذلك عندما أعلنت بون امس على لسان مستشارها هلموت كول عقب مباحثاته مع مبارك عن تأييد المانيا الغربية لمبادرته وانها ستفعل كل ما هو ممكن من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويجري الرئيس مبارك اليوم مباحثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، في لندن التي وصل اليها امس في ثاني محطة له خلال جولته التي تستغرق ١٢ يوما وتشمل ايضا الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا اضافة الى المغرب .. كذلك جددت فرنسا امس تأييدها لعقد المؤتمر الدولي

وكان مبارك قد استهل جولته امس بزيارة لبون استغرقت ٤ ساعات ونصف الساعة وعقد خلالها اجتماعين مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر والمستشار كول .

وابلغ كول الصحفيين عقب اللقاء قوله ان القادة الالمان سيبذلون كل ما هو ممكن من جهد من اجل عقد المؤتمر الدولي وان حكومته ستزيد جهدها لهذا الغرض .

ومضى يقول انه سيعمل على التأكد من وجود هذا الموضوع على جدول اعمال اللقاء المقبل لقادة المجموعة الاوروبية في بروكسل يومي ١١ و١٢ فبراير (شباط) القادم .

وصرح الرئيس المصري من جانبه قبل مغادرته بون قائلا ان المؤتمر الدولي لن يلغي المفاوضات المباشرة التي تحبذها اسرائيل وان المؤتمر الدولي هو بمثابة خيار لا يلغي المفاوضات المباشرة بين المعنيين بالنزاع .

ومع بدء الرئيس المصري لجولته صدر عن العدو الاسرائيلي صوتان : شامير في جانب يرفض مبادرة مبارك لأن من شأنها ان تؤدي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ووزير الخارجية بيريز في جانب اخر يرحب بمبادرة مبارك .

بل بعث شامير بكبير معاونيه سكرتير الحكومة الياكيم روبنشتاين الى واشنطن حاملا ما وصف بأنه رد الحكومة الاسرائيلية على مبادرة الرئيس المصري والمعلوم ان واشنطن تنتظر زيارة مقررة من شامير خلال شهر مارس (آذار) المقبل وذكر يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ان روبنشتاين سيتولى ايضا اجراء الترتيبات اللازمة لزيارة شامير .

ومضى يقول: وليس لنا أن نتوقع انجازا خارقا خلال الايام القليلة المقبلة، ولكن مع

(التتمة على ص ٢)

المشاط يرد بغضب على الصحافة الأجنبية

مايسمى بالمعارضة العراقية أجانب وليسوا عراقيين

لندن - الخرطوم - «الشرق الاوسط» :

نفى السفير العراقي في لندن الدكتور محمد المشاط اي اتصالات بين السفارة والحكومة البريطانية تتعلق بالتحقيق في مقتل السيد مهدي الحكيم في الخرطوم الاحد قبل الماضي . لكنه اشار الى انباء غير مؤكدة تحدثت عن توجه اثنين من موظفي «سكوتلانديارد» الى الخرطوم لهذا الغرض . واعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات البريطانية في اي شيء تطلبه .

واكد السفير العراقي في مؤتمره الصحفي الذي عقده في مقر المركز الثقافي بالعاصمة البريطانية صباح امس انه طلب تعزيز الحماية الامنية للسفارة ومراكز البعثة الدبلوماسية العراقية بعد قيام اربعة اشخاص يعتقد انهم من جماعة السيد مهدي الحكيم بمهاجمة المركز الثقافي العراقي ، وهي نفس الجماعة التي نظمت مظاهرة امام مبنى السفارة خلال الاسبوع الماضي .

وردا على سؤال عن وجود علاقة بين اغتيال الحكيم في الخرطوم والتعرض للمركز الثقافي العراقي في لندن ، اجاب الدكتور محمد المشاط «بالنسبة لنا فانه مواطن بريطاني ويتعامل مع نظام ارهابي هو نظام خميني . وخير دليل على ذلك انه دفن في ايران» . واستشهد السفير بمعلومات «الشرق الاوسط» التي كان يلوح بها في المؤتمر الصحفي حول رقم جواز مهدي الحكيم البريطاني رقم ٢٩٨٥٧٤ الصادر في ١٨ يونيو «حزيران» ١٩٨٦ م .

وندد السفير محمد المشاط في مؤتمره الصحفي بمعظم وسائل الاعلام البريطانية التي فسحت المجال لتناول ما سمته بالمعارضة العراقية على صفحاتها ، وقال «ان هذه العناصر الاعلامية لا تود ان ترى بريطانيا مرتبطة بعلاقة جيدة مع العراق بشكل خاص ، ومع العرب بشكل عام» .

واشار السفير الى انه سيستمر في ملاحقة الاربعة الذين اعتقلتهم قوات الامن البريطانية اثناء مهاجمتهم المركز العراقي الاثنين قبل الماضي . وذكر ان السلطات الامنية البريطانية استخدمت كل الوسائل القانونية لاطلاق سراحهم وابعادهم ، وانهم يحملون جوازات بريطانية او اجنبية ولكنهم لا يحملون جوازات عراقية .

ورفض السفير العراقي محمد المشاط نسب هؤلاء الاشخاص لما يسمى بالمعارضة العراقية ، وقال «نحن نفهم المعارضة كما

(التتمة على ص ٢)

الاسد والبكوش بحثا العلاقات مع مصر

دمشق - اب : استقبل الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، امس السيد الهادي البكوش ، رئيس الوزراء التونسي الزائر في دمشق ، وتناول البحث ، وفقا لبيان وكالة الانباء السورية الرسمية ، قضية الشرق الاوسط بما فيها «استئناف العلاقات مع مصر» .

ولم تشر الوكالة السورية الى مضمون الرسالة التي نقلها البكوش من الرئيس التونسي ، زين العابدين بن علي ، الى الرئيس الاسد . وقالت ان رئيس الحكومة السورية السيد محمود الزعبي حضر اللقاء بين الاسد والبكوش .

واشارت الوكالة السورية الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة قائلة انها اعادت تركيز الانتباه على القضية الفلسطينية مؤكدة ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق الفلسطينية ..

وقد وصل البكوش امس الى عمان واستقبله العاهل الاردني الملك حسين بحضور رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي وتسلم منه رسالة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وبعد انتهاء زيارته الى عمان سيزور البكوش بغداد غدا .

اغتيال القائم بالاعمال الليبي في لاجوس

لاجوس - ا.ف.ب : ذكر مصدر موثوق به في العاصمة النيجيرية امس ان القائم بالاعمال الليبي في نيجيريا ابوبكر قانا اغتيل في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في لاجوس . واكدت اجهزة السفارة الليبية في لاجوس وفاة قانا دون ان تقدم اي ايضاحات بشأن ظروف موته .

وعلم من مصدر دبلوماسي ان قانا ذهب ضحية اعتداء مسلح على الطريق التي تربط بين لاجوس وكوتونو ، اقصى جنوب غرب البلاد .

ولا يتوافر حاليا اي ايضاح يتيح تحديد ما اذا كان الامر يتعلق بعمل من فعل عصابات او جريمة قتل ذات طابع سياسي .

ويمتد الطريق السريع الذي يربط بين لاجوس وكوتونو نحو ٨٥ كلم داخل الاراضي النيجيرية .

وزارة الدفاع البريطانية لـ «الشرق الأوسط» :

لاصحة لما أعلنته الادارة الامريكية عن «حلف عسكري أوروبي» في الخليج

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني حشبة :

ابلغ ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية «الشرق الاوسط» قوله ان الاسطول البريطاني في الخليج يتلقى تعليماته من القيادة البريطانية وحدها وليس هناك ما وصف بانه قيادة ثلاثية مشتركة (بريطانية ، فرنسية ، ايطالية) .. ومضى يقول ان هناك حاليا ترتيبات اتصال بين الاساطيل الثلاثة لكن كل اسطول يعمل تحت قيادته الوطنية ، ولا تتبع الوحدات البحرية البريطانية اي قيادة اجنبية او متعددة الجنسيات .

وكان الناطق باسم الاسطول لدى وزارة الدفاع البريطانية ، ديريك بلوز ، يرد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما صدر عن مسؤولين في الادارة الامريكية امس الاول في واشنطن حيث صرحوا بأن الدول الاوروبية الثلاث عقدت فيما بينها حلفا سياسيا عسكريا بالخليج لتنسيق عمليات كسح الالغام البحرية تحت قيادة واحدة مشتركة . وان الاسطول الامريكي اعتاد الحصول على تعاون الاوروبيين في كسح الالغام بصفة غير رسمية .. اما الان فسيعمل الاوروبيون معا في نهج اكثر رسمية .

وقال الناطق البريطاني ردا على التصريحات الامريكية ان ما بيننا والطليان والفرنسيين هو المشاورات و «نحن نتكلم كثيرا مع بعضنا البعض هذه الايام» وبيننا ترتيبات اتصال ولكن ذلك لا يتم في اطار قوة مشتركة او قيادة مشتركة ..

وكان وزير الدفاع الايطالي ، فاليريو زانوني ، قد نفى في وقت سابق وجود اتفاقية تنسيق عسكري مع كل من بريطانيا وفرنسا حول عمليات كسح الالغام في الخليج .. ونقلت عنه وكالة «أجي» الايطالية للانباء قوله ان التقارير التي ترددت عن وجود مثل هذه الاتفاقية هي مجرد اختراع امريكي ..

لكنه اضاف يقول «ان الفكرة جيدة وتستحق المزيد من الدراسة» .

ومع ذلك نقلت وكالة اسوشييتدبرس عن ناطق بلسان وزارة الدفاع الايطالية قوله انه غير قادر على التعليق على ما نقلته الوكالة الايطالية عن زانوني وقال ان الاساطيل الاوروبية تتعاون منذ فترة على مستوى فني في الخليج لكنه لا يعلم بوجود اتفاق سياسي جديد ..

● في باريس ، نسب الى متحدث بلسان الخارجية الفرنسية قوله ان كلام الامريكيين غير دقيق وليس هناك اي تعاون رسمي بين الاساطيل الاوروبية الثلاثة وان الامر يقتصر على تبادل المعلومات بين الحين والاخر سواء على مستوى هيئات الاركان البحرية او على مستوى الضباط المسؤولين عن قيادة قطع الاساطيل في المنطقة ..

ونقلت الاسوشييتدبرس عن الناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية جان جيجوينو قوله ان التقرير الامريكي غير دقيق فليس هناك تنسيق ولكن هناك «ترتيب» وفرنسا لا تنسق عملياتها مع اي احد .. وان النشاط الفرنسي في الخليج وطني بالكامل .

ورغم ما نسب الى مسؤولي الادارة الامريكية ونقلته صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاحد الماضي فقد نقلت الاسوشييتدبرس عن البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) قولها انها لا تستطيع تأكيد التقرير الذي نشرته «الواشنطن بوست» .

بعد معارك دامية استمرت ٩ أيام

السودان يؤكد سقوط «كبويتا» في أيدي المتمردين الجنوبيين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

اكدت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس انسحابها من مدينة كبويتا الواقعة على الحدود السودانية - الكينية - الاوغندية اثر معارك دامية مع قوات المتمردين استمرت تسعة ايام . واكدت القوات المسلحة في بيانها عزمها على استعادة المدينة وتطهيرها من القوات المتمردة .

واوضح مصدر عسكري لـ «الشرق الاوسط» ان الانسحاب تم الى داخل الحدود الاوغندية وان القتلى ٤ وان المفقودين ٥٧ جنديا . وقال «ان الانسحاب تم حفاظا على ارواح المواطنين بعد ان دفع المتمردون بقوات كبيرة» .

وقد اعلن مجلس رأس الدولة امس سريان حالة الطوارىء لمدة ستة اشهر اخرى بنفس الصلاحيات السابقة . وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القرار الذي يعتبر تمديدا لحالة الطوارىء التي اعلنت في ١٥ يوليو (تموز) الماضي ، احيل الى الجمعية التأسيسية لاقراره .

في غضون ذلك غادر الخرطوم الى اديس ابابا امس الرئيس النيجيري السابق الجنرال اوباسانجو لمتابعة وساطته بين الخرطوم وحركة التمرد بعد اجتماعه مع اعضاء مجلس رأس الدولة السوداني وكبار المسؤولين السودانيين . واعلن اوباسانجو «انه كانت امام الحكومة فرصة كبيرة لتحقيق الاستقرار في البلاد لو انها عملت على تنفيذ بعض بنود اعلان كوكادام» .

على الصعيد نفسه تبدأ في العاصمة الاثيوبية غدا الاربعاء المفاوضات بين وفد مجلس الرحمة الاسلامي المسيحي والمتمردين حول ايجاد الضمانات اللازمة لايصال مواد الاغاثة للمتضررين بمناطق الاقتتال . وقال السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة «ان المفاوضات خطوة لتهيئة المناخ الملائم لانعقاد حوار السلام بين الجانبين» .

وكان عضو مجلس رأس الدولة الدكتور باسفيكو لينو بوليك قال انه سيتم تحديد رئيس واعضاء اللجنة القومية للاتصال بـ «الحركة الشعبية» واستكمال الترتيبات لانعقاد المؤتمر الدستوري في الاجتماع الذي ستعقده الاحزاب التي وافقت على قيام اللجنة بعد غد الخميس . وقال «بقيام هذه اللجنة تكون لجنة الميثاق قد انهت اعمالها» .

تقرير خاص لـ : الشرق الأوسط

بولياكوف أبلغ ليبيا ارتياح الاتحاد السوفياتي للمؤتمر الدولي

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل :

افاد تقرير دبلوماسي ان مهمة رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف في ليبيا وتونس تهدف الى متابعة تطورات الموقف في المنطقة وشرح التحرك السوفياتي في اطار مجلس الامن الدولي وخارجه من اجل توفير فرص انعقاد المؤتمر الدولي للسلام . وكان بولياكوف قد سلم العقيد معمر القذافي رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وقال التقرير ان موضوع العلاقات بين ليبيا ومصر كان من بين المواضيع التي تطرق اليها المبعوث السوفياتي في محادثاته مع المسؤولين في طرابلس .

وذكر التقرير ان موسكو تشعر بالارتياح ازاء تأكيد مصر على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ورفضها معاودة المحادثات المتعلقة بالحكم الذاتي وحرصها على عدم الانزلاق الى اي خطوة تشكل غطاء لمحاولات الالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي . واضاف ان السلطات السوفياتية تولي الموقف المصري اهمية لاسباب عدة : التغيير الذي طرأ على سياسة مصر في السنوات القليلة الماضية خصوصا موقفها من حل ازمة المنطقة واستعادة مصر (حضورها الفلسطيني والخليجي والعربي عموما) .

وقال التقرير ان بولياكوف سيتطرق في اجتماعه في تونس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى فكرة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة . لكن التقرير اشار الى ان المعلومات المتوافرة توحي بان (الظروف ليست ناضجة بعد لتحقيق مثل هذه الخطوة) . واضاف ان بولياكوف سيؤكد للزعيم الفلسطيني ان مهمة الوفد القنصلي الاسرائيلي الذي سيزور موسكو (محددة تماما) وان الخطوة ليست مقدمة لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . واشار الى ان الموفد السوفياتي سيؤكد استمرار تحرك بلاده من اجل عقد المؤتمر الدولي . وقال ان موسكو ترى (ان الوقت مناسب لدفع فكرة المؤتمر الدولي الى الامام وللقيام بخطوة بارزة) على طريق ترسيخه كسبيل وحيد لحل ازمة المنطقة .

«قاموس عربي» لجنود الاحتلال الاسرائيلي

القدس المحتلة - ا.ف.ب : وزعت وزارة الدفاع الاسرائيلية معجما صغيرا من العبرية الى العربية لتستخدمه الفرق العسكرية الجديدة التي تم توجيهها الى الاراضي المحتلة في محاولة للحد من توسع الانتفاضة الشعبية .

ويتضمن المعجم المحدود كلمات مثل افتح الباب - ارفع يديك - الظهر الى الحائط - لا تتحرك - مين في البيت - امشي من هون - كذاب - دير بالك ما بديش اشوفك كمان مرة في الليل - روح كمان من هون وغير ذلك من الكلمات التي يحتاجها الجنود الاسرائيليون عند اقتحامهم البيوت والمخيمات او عند قيامهم باعمال الدورية والتفتيش في النقاط المختلفة !

سعر النسخة : السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.50 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey [illegible]

الصهـاينـة يقتلون الأجنـة في البطون:

عرفات: رفضنا اقتراحا لـ «دولة ما» لتشكيل لجنة ادارية لمتابعة التطورات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية انه تم رفض اقتراح قدمته «دولة عربية ما»، لم يسمها بالطبع، لتشكيل لجنة ادارية للاشراف على الانتفاضة، وذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية في تونس، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية للتحرك دوليا بهدف مساندة الانتفاضة ودعمها تماما مثل اللجنة السباعية المكلفة بالحرب العراقية الايرانية.

وندد السيد عرفات في لقاء صحفي عقده في تونس امس بالجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول والتي أدت الى اجهاض ٢٥ سيدة فلسطينية بفعل الضرب والغازات. وأشار الى ان الطريقة الجديدة التي انتهجتها سلطات العدو الاسرائيلي هي ليس فقط كسر عظام الاطفال في الاراضي المحتلة، وانما قتل الأجنة في بطون أمهاتهم مشيرا في الوقت نفسه الى سقوط خمسة شهداء.

وأشار السيد عرفات الى ان العدو الصهيوني يستخدم الطائرات ويطلق الرصاص على المتظاهرين وأكد ان الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة ستستمر حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي.

وحول حكومة المنفى قال رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية انه مازال ينتظر ردود مستشاريه بهذا الشأن وقال انهم طلبوا فرصة لمزيد من البحث حتى منتصف فبراير (شباط) المقبل.

وحول دعوة عدد من القياديين والمبعدين الفلسطينيين لاجراء محادثات في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، قال عرفات «لا بد ان يفهم شولتز ان هؤلاء المبعدين والقياديين رفضوا مقابلته في الارض المحتلة وقد بقي حوالي ساعة ونصف الساعة في انتظارهم بمبنى القنصلية الامريكية في القدس. وظلوا مصرين على الرفض بسبب اقدام الادارة الامريكية على غلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن. غير ان السيد عرفات ذكر ان موضوع اللقاء هو قيد الدراسة الآن».

اصبـح رئيسـاً لبـرلمـانـات العـرب:

صفر: اعطينا الاولوية باجتماعات تونس لانتفاضة الشعب الفلسطيني

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد رشيد صفر رئيس مجلس الأمة التونسي ورئيس مجلس اتحاد البرلمانات العربية ان الاجتماع الذي يختتم اليوم قد اعطى الأولوية الاولى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية، واكد اهتمام البرلمانات العربية في دعم هذه الانتفاضة واستمرارها.

وقال السيد صفر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد البرلماني التونسي تقدم بورقة عمل للاجتماع تركزت على ٣ محاور هي:

● دراسة الاسباب الحقيقية لعدم تطبيق المقررات والتوصيات المتعلقة بانشاء السوق العربية المشتركة، وضرورة التركيز على قيام هذه السوق اعتبارا لانعكاساتها الطيبة على العمل العربي المشترك وعلى مصير الأمة العربية.

● دراسة النظام النقدي/الدولي وما يعتريه حاليا من ارتباك خطير ومن تأثير سيء على الاقتصاد، ودرس امكانيات تداركه وسبل المساهمة في اصلاحه والاتصال لهذا الغرض بصندوق النقد العربي.

● الاهتمام بالدراسات القيمة التي نشرها مركز الوحدة الاقتصادية.

واضاف السيد رشيد صفر ان هذه المحاور الثلاثة تتطلب مساهمة البرلمانيين العرب في عملية بناء المستقبل وتوعية الدوائر العربية المسؤولة بهذه الأمور.

وحول احداث شعبية برلمانية لبلدان المغرب العربي، قال السيد صفر ان الاتصالات تجري بهذا الخصوص مع من يهمهم الامر وان جلسات محادثات قد عقدت بين وفود كل من تونس والمغرب والجزائر، وأسندت رئاسة مجلس الاتحاد البرلماني العربي هذا العام الى تونس بينما سيواصل السيد عبد الرحمن بوراوي من الجزائر مهامه كأمين عام للاتحاد.

الحسين وصدام

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان محمد سلمان وزير الاعلام السوري ذكر يوم الثلاثاء الماضي «ان الخلاف عميق ويتطلب المزيد من الاتصالات»، بعد ذلك بيومين رد نظيره العراقي بالقول «لا نسعى الى اقامة علاقات مع اولئك الذين لا يحترمون مبادىء العمل العربي المشترك».

والملك حسين الذي يعتبر مهندس هذه الوساطة التي لم تتم حتى الان سوى في افق محدد على هامش قمة عمان، «لا يكل ولا يمل» من المحاولات حسب تعبير دبلوماسي عربي في عمان، لكنه سيجد متسعا من الوقت لتأجيل مساعيه الى ما بعد شهر أو اثنين على الاقل، وذلك بعد جولته التي سيبدأها بعد يومين في اوروبا

اذا التأجيل وارد في مسألة المصالحة العراقية السورية، وهذا بدوره يشير الى عنصر آخر للظهور وهو ان العلاقات العربية ـ العربية وخاصة علاقات الدول المتجاورة مرشحة الى الخلل ان لم يتم انقاذ ذلك بسرعة وذلك من وجهة نظر احد المراقبين السياسيين في عمان.

مبارك: نحاول جهدنا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وضمان التأييد لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية. علما بأن المستشار الالماني هلموت كول هو الذي سوف يبادر الى طرح المبادرة التي اعلنها الرئيس مبارك على المجموعة الأوروبية.

وتحدث الدكتور عبد المجيد عن الموقف الالماني من المبادرة المصرية فقال: «هم يؤيديونها، لقد لمسنا هذا تماما، ويقدرون جيدا التحرك الذي يقوم به السيد الرئيس».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية المصري ان «المبادرة تأتي في فترة نحن نشعر فيها أن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اثبتت للعالم ان هذا الشعب يرفض الاحتلال، وان اي صوت يصدر من العالم العربي او الاجنبي بتأييد المطلب الفلسطيني، لا شك انه سيكون له صداه، بعد ان كان التصور ان هذا الاحتلال الذي دام عشرين عاما سوف يستمر عشرين عاما اخرى. وجدد الدكتور عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط» تأكيد موقف مصر القاضي بأن تسمي منظمة التحرير ممثليها في اية مفاوضات قائلا ان هذا موقف واضح.

وقد غادر الرئيس مبارك مطار هيثرو امس متوجها الى الولايات المتحدة محطته الثالثة للاجتماع بالرئيس الامريكي رونالد ريجان لمناقشة المبادرة الجديدة وسبل وضعها موضع التنفيذ.

شؤون عربية

خطاب ريجان والتساؤلات؟!

شاهدت امس الأول على الهواء خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الكونجرس.

وكما هي العادة يقوم الرئيس الأمريكي بالقاء خطاب سنوي يتحدث عن «حالة الاتحاد» ويقصد به حالة الامة

ولأن هذا هو العام الأخير لريجان في الحكم، فان هذه هي الفرصة الأخيرة للاستماع الى تقييمه لـ «حالة الامة»

كان الخطاب من افضل ما قال ريجان طوال سنوات ادارته السبع السابقة فيما يختص بالشؤون الداخلية.

لقد فاجأ الرئيس الأمريكي الكونجرس والرأي العام بحجة البيروقراطية المخيفة التي تسيطر على صناعة القرار في الكونجرس.

واحضر ريجان امام عدسات التليفزيون مذكرات قانونية ومشروعات قرارات تبلغ ... صفحة لمشروع القرار الواحد الذي يتأخر بحثه لمدة ٦ اشهر، ومطلوب من الرئيس ان يدرسه ويوقعه في ٣ ايام!

كان ريجان حاسما حينما قال للكونجرس لا يجب ان يرسل للرئيس مرة اخرى مثل هذه القرارات المعقدة على هذا النحو، واذا ارسلها فانني سأعيدها له دون ان اوقعها!

والذي اعجبني في خطاب ريجان انه لا يريد ان يتعامل مع الموقف مثل مدرب الكرة او النجم الشهير الذي عرف الجميع ان عقده سوف ينتهي بعد بضعة اشهر لذلك يتعاملون معه على انه غير مؤثر.

قال ريجان بصراحة ان امامنا الكثير الذي يمكن ان ننجزه خلال هذا العام. وليكن العام الثامن هو افضل الاعوام.

وأصر ريجان على تعبئة الكونجرس على الموافقة على اتفاقية الحد من الصواريخ النووية التي وقعها مع جورباتشوف في ديسمبر الماضي والتصديق عليها وطالب بزيادة الدعم لمتمردي الكونترا.

وكرر ريجان عدة مرات ان فترة حكمه جعلت العالم اكثر امنا وحرية وديموقراطية ورخاء.

ولا تتسع المساحة التي اكتب فيها لمناقشة هذه العبارة لكنني على ثقة بأن منطقة الشرق الاوسط اثناء حكم ريجان لم تكن اكثر امنا ولا سلاما.

ففي فترة حكم ريجان وصلت اسرائيل الى مشارف عاصمة عربية هي لبنان ولم يصدر فيتو امريكي واحد!

وفي فترة حكمه حصلت اسرائيل على اسلحة ومساعدات اقتصادية وهبات تتعدى ٢٤ مليار دولار امريكي.

وفي فترة حكمه، لم ترتدع ايران بل توحشت وحصلت على سلاح امريكي بموافقة الرئيس ريجان نفسه.

وفي فترة حكمه لم ينعقد اجتماع او مؤتمر واحد من اجل حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي فترة حكمه لم يقابل مسؤول امريكي واحد، اي عضو من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تكن الخارجية الامريكية في عهد ريجان متعاطفة او متفهمة لشؤون الشرق الأوسط.

فأول وزير خارجية لريجان، الجنرال الكسندر هيج اعطى الضوء الأخضر لارييل شارون لغزو لبنان.

وثاني وزير خارجية، وهو جورج شولتز اعتبر ان هزيمة مشروع فيليب حبيب في لبنان هي امر يستوجب عقاب العرب طوال رئاسة ريجان!

لا لم يكن العالم اكثر امنا في عهدك يا ريجان بل اصبح اكثر توترا

والسؤال هو هل ما لم تفعله في سنواتك السبع الأولى يمكن ان تفعله في عامك الأخير؟

عماد الدين أديب

أثـمـرت تهـديـدات خـاطفـي الالمـانـيـين لصـالح حـمـادي:

أمل تخلي الرشيدية باستثناء حاجز ولبنان يتحرك لتمديد فترة «الدولية»

بيروت ـ بون ـ وكالات الانباء: بدأ لبنان اتصالاته الدبلوماسية في اطار تامين التجديد لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر جديدة. وذكرت مصادر وزارة الخارجية امس ان الاتصالات شملت الدول المشاركة في القوات الدولية والدول الممثلة في مجلس الامن الدولي.

وتوقعت المصادر ان يتم التجديد في صورة روتينية نظرا لعدم وجود اي صعوبات او عراقيل تحول دون التجديد لهذه القوة لفترة ستة اشهر جديدة.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد أنهى اعداد تقريره لمجلس الامن عن وضع القوة الدولية في الجنوب واجراءات التمديد لها.

وناشد دي كويلار مجلس الامن تذليل الصعوبات التي تواجه هذه القوة ومنها العجز المالي الذي تعانيه.

وذكرت المصادر ان مجلس الامن الدولي سيجتمع يوم الجمعة المقبل للتصويت على طلب التمديد لقوات السلام الدولية التي تنتهي مدة عملها اواخر شهر يناير الحالي.

من جهة ثانية، اخلت ميليشيا حركة «أمل» امس كل مواقعها حول مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان باستثناء حاجز قائم على مدخل المخيم، وأخليت مواقع الحركة في الشواكير وراس العين في الطريق المؤدية الى المخيم. ورفع الاحد الماضي الحصار المفروض على المخيم منذ ١٦ شهرا.

الى ذلك بقي نحو عشرين عنصرا من ميليشيا «أمل» المزودين بأسلحة خفيفة متمركزين على حاجز مراقبة عند مدخل المخيم يقومون بعملية تفتيش دقيقة للمارة والسيارات.

وسمح لسكان المخيم لليوم الثالث على التوالي بالخروج واعلنت «أمل» انها ستزيل حاجزا رمليا يمنع عبور السيارات الى داخل المخيم.

من جهته كذب رئيس حركة «أمل» الاخبار القائلة بتوقف عملية اخلاء المواقع حول مخيم الرشيدية مضيفا ان «الجهود تتتابع من اجل عودة الاوضاع الى طبيعتها». وأكد بري «ليس هناك اية عقبة وكل شيء يجري على افضل حال. والحصار رفع وهناك مشاورات لاقامة مركز للشرطة في المخيم».

على صعيد آخر، اعلن راديو «الأمل» التابع لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان جنديا منه جرح امس الاول في كمين في جنوب لبنان.

وأوضح الراديو ان دورية للجيش المذكور تعرضت لهجوم بالصواريخ المضادة للدروع والاسلحة الاوتوماتيكية في قطاع عيناتا (١٢٠ كلم جنوب بيروت) «داخل الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

في دوسلدورف بألمانيا الغربية، اعترف رئيس القنصلية الفدرالية وولفجانج شايويل ان قرار المانيا الغربية عدم النزول عند طلب الولايات المتحدة تسليم اللبناني محمد حمادي سببه «التهديدات» التي وجهها خاطفو الرهينتين الالمانيتين الغربيتين في لبنان.

وكان شايويل يشهد في دوسلدورف في دعوى محاكمة عباس (٢٩ عاما) شقيق محمد حمادي المتهم في اشتراكه بخطف الفرد شميت ورودولف كورديس في بيروت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

وعند افتتاح الجلسة قرأ رئيس المحكمة كلوس اريند ترجمة الرسائل الثلاث التي وجهت من بيروت بداية عام ١٩٨٧ وفيها يحذر الخاطفون بون من خطر القيام «بتجارب شبيهة بتلك التي قامت بها فرنسا والولايات المتحدة».

وقال شايويل ان بون «اختارت الحل الذي يتضمن اقل المجازفات من بين الامكانيتين المتوافرتين، تسليم محمد حمادي الى الولايات المتحدة او محاكمته امام محكمة المانية غربية».

يذكر ان واشنطن كانت طلبت من المانيا الغربية تسليم محمد حمادي المتهم بخطف طائرة بوينج «تي. دبليو. ايه» في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ حيث قتل عسكري امريكي خلال عملية الخطف.

اذاعة العدو تخسر مستمعيها لصالح اذاعة «القدس» الفلسطينية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب ـ رويتر: الجنود الاسرائيليون لا تتصرفوا مثل النازيين القوا الاسلحة واتركوا الجيش، هذا ما قالته امس بلغة عبرية تشوبها «لكنة عربية» بسيطة اذاعة القدس الفلسطينية الجديدة التي تبث من سورية والتي باتت تتمتع بشعبية واسعة في الاراضي المحتلة.

ويقول العسكريون الاسرائيليون ان «اذاعة القدس» تبث ارسالها على الموجات المتوسطة انطلاقا من الاراضي السورية وتصل الى اسرائيل بوضوح تام. وأضافت المصادر نفسها ان هذه الاذاعة أنشئت في يناير (كانون الثاني) الحالي بمبادرة من مجموعة احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وتذيع القدس اناشيد وطنية فلسطينية وبدأت منذ اسبوعين في تقديم نشرة اخبارية دقيقة للغاية بشأن احداث الساعة في الضفة والقطاع. وأكدت مصادر فلسطينية ان هذه الاذاعة يستمع اليها الفلسطينيون في كل مكان في المنازل والمطاعم بل انها بدأت شيئا فشيئا تحتل مكانة اذاعة «مونت كارلو» الموجهة للشرق الاوسط، التي كانت حتى الآن الاذاعة الاكثر شعبية.

وأكد صحفي عربي يعمل في شمال فلسطين المحتلة أن «المسؤولين عن اذاعة القدس على اطلاع واسع ولديهم مخبروهم الخاصون في الاراضي الاسرائيلية».

ومساهمة في انجاح تظاهرة العرب الاسرائيليين في الناصرة يوم الجمعة الماضي اخذت هذه الاذاعة تعلن عن مواعيد الباصات الخاصة التي تنقل المتظاهرين.

وأجرت «القدس» امس حديثا مع احمد جبريل بعد ان كانت قد أجرت في الايام الاخيرة احاديث مع الفلسطينيين الاربعة الذين طردوا مؤخرا من الاراضي المحتلة فضلا عن بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق الذي بترت ساقاه من جراء حادث اعتداء نفذته سنة ١٩٨٢ شبكة سرية من مستوطنين اسرائيليين.

ويرى المسؤولون في اذاعة «صوت اسرائيل» الناطقة بالعربية ان فقدان مستمعيهم لصالح اذاعة القدس ليس سوى امر مؤقت وانهم مع انتهاء الاضطرابات سوف يستعيدون معدل الاستماع العادي.

واحيانا تذاع نشرات اخبارية بالانجليزية والروسية على موجات اذاعة القدس التي تعلن عن نفسها على الشكل التالي «اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية لتحرير فلسطين».

ومن جهة اخرى فان الاذاعة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تبث من بغداد غير مسموعة فعليا في اسرائيل.

صدقي: عودة مصر «العربية» حميدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مبادرة الرئيس مبارك الجديدة متوازنة وموجهة للعقلاء في العالم اجمع، وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة لدفع عملية السلام.

وقال د. صدقي في تعقيبه على مناقشات البرلمان لبيان الحكومة امس «ان عودة العلاقات المصرية العربية هي عودة حميدة مؤكدا ضرورة التضامن العربي والتعاون لصالح الأمة العربية».

واضاف انه يجري حاليا حصر شامل للعمالة المصرية في الخارج، ووضع الاسس اللازمة لتعميق العلاقة بينهم وبين الوطن الام باعتبارهم يمثلون عمقا استراتيجيا لمصر في الخارج.

غارة عراقية على هدف بحري مهم

بغداد ـ أ. ف. ب: نقلت وكالة الانباء العراقية امس عن متحدث عسكري قوله ان الطيران العراقي شن ليل الاثنين الثلاثاء غارة على ناقلة نفط في الخليج.

وذكر المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت هدفا بحريا مهما قرب السواحل الايرانية «وهو تعبير يعني ناقلة نفط في البيانات العراقية»، قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة لم تستطع تأكيد الغارة العراقية الجديدة صباح امس، وهذه هي الغارة الثانية على ناقلة نفط في الخليج يعلن عنها العراق في اقل من ٢٤ ساعة. اما الغارة الأولى التي لم تؤكدها المصادر الملاحية المستقلة ايضا فشنت امس الأول الساعة ٩،٢٨ بتوقيت جرينتش حسب ما أعلنت بغداد.

انه امر مثير للاشمئزاز.. قالها اسرائيليون

...مر مثير للقرف والاشمئزاز» هذه هي العبارة التي اطلقها هذا الاسرائيلي الذي يبدو في الصورة احتجاجا على ممارسات ...عدو الصهيوني ضد العمال العرب. الاسرائيلي يمثل جمعية «حقوق الانسان» في اسرائيل، وسلر هو وآخرون في مظاهرة ...ة امس امام مقر وزارة الحرب الاسرائيلية في تل ابيب، والتي اعلن وزيرها اسحق رابين عن استخدام سياسة «الهراوات» ...انتفاضة الشعبية الفلسطينية.



...لفلسطيني .. « مقلاع » في وجه العدو

...طينيون اسقطوا كل ذرائع العدو، واسقطوا مقولاته وخرافاته .. الحصى اصبحت صخورا في ايدي الفتيان في فلسطين ...المدافع يوجهونها الى صدور جنود العدو، في جبل الطور في القدس المحتلة حيث يفرض جيش رابين حالة الطوارىء منذ ٤ ...لاح الوحيد الذي يستخدمه السكان هو « المقلاع »، فهو عن بعد يصيب ولا يخيب ... « المقلاع » كان خرافة يهودية قديمة ... اصبحت حقيقة فلسطينية الآن.

...دولية في فيينا لتحليل انتهاكات اسرائيل للحقوق الفلسطينية

...كونا: تنظم منظمة التقدم الدولية ...المقبل ندوة دولية لمناقشة وتحليل ...الاسرائيلية المستمرة لحقوق ...الفلسطيني في فلسطين المحتلة. ...اعمال هذه الندوة الدولية في ٢ فبراير (شباط) المقبل بمشاركة مجموعة كبيرة من رجال السياسة والخبراء القانونيين.

ويشارك في اعمال هذه الندوة عضو البرلمان النمساوي الخبير في حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة البروفسور فيلكس ارماكورا واستاذ القانون الدولي وممثل منظمة التقدم الدولية في مكتب الامم المتحدة في جنيف الدكتور اوغست راينالد فيرتر ووزير العدل السابق ومدير دائرة القانون الدولي والعلوم السياسية في جامعة اينسبرج النمساوية البروفسور هانز كليكاتسي وعضو البرلمان النمساوي فريدا ميسنر بلو ووزير الخارجية النمساوي السابق اروين لانس.

ويقوم وفد من المنظمات غير الحكومية يرافقه ممثلون من منظمة التقدم الدولية بجولة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل.

وكانت منظمة التقدم الدولية، وهي منظمة استشارية منبثقة عن الامم المتحدة «قد نظمت في مايو ١٩٨٤ مؤتمرا دوليا تحت عنوان «اسرائيل.. قوة احتلال».

انتبهوا جيدا: شالوم يا سمسم في طريقه الينا!

نيويورك ـ كونا: ورشة تلفزيون الأطفال الأمريكية زادت من تعاونها الفني مع الكيان الصهيوني وانتجت مسلسل افتح يا سمسم بالعبري ليصبح «شالوم يا سمسم».

ومن شخصيات المسلسل الممثلة بوتي فراكلين واسحق بيرلمان، وتقول مجلة «بيرنتس» التي تعنى بشؤون العائلة ان المسلسل الذي يجري توزيعه على اشرطة فيديو «سوف يساعد الأطفال على اكتشاف اسرائيل.. ارضا وتاريخا.. وتراثا وشعبا» ولكن من وجهة النظر اليهودية.

وتباع هذه الأشرطة بأسعار زهيدة لتكون في متناول اكبر عدد من الأطفال كما توزع مع كل شريط مجلة «شالوم يا سمسم» وهي تضم قصصا ومعلومات عن الكيان الصهيوني.

وتتعاون هذه الورشة مع عدد كبير من الدول العربية ويتوقع ان يتأثر هذا التعاون بالتوجه الجديد الذي يأخذ طابعا دعائيا معاديا للعرب.

...في الكويت لتمتين العلاقات

...ـ كونا: بدأ وزير الدولة ووزير ...الاقتصاد الفرنسي ادوارد بالادور ...في الكويت التي وصلها امس ...دولة الامارات العربية المتحدة ...الثالثة له ضمن جولته الحالية

...بالادور عن امله في أن تحقق ...داقها في تنمية العلاقات ...بين الكويت وفرنسا وان تسهم ...المشتركة في تطوير هذه العلاقات ...فيه مصلحة البلدين. ...ير المالية الكويتي السيد جاسم ...افي الذي استقبل الوزير بالادور ...فيها به والوفد المرافق.

هكذا صار الاصل

المظاهرات تصل الى تل ابيب وعكا

قوات العدو تواصل ممارساتها الارهابية وتعرقل وصول المواد الغذائية الى المخيمات

عمان ـ ق.ن.ا : لايزال المواطنون الفلسطينيون يواصلون مقاومتهم الباسلة للعدو الصهيوني واجراءاته القمعية في الارض المحتلة لليوم التاسع والاربعين على التوالي رغم تصعيد العدو لحصاره العسكري والاقتصادي وفرضه حظر التجول على اغلب المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

وتفيد الانباء القادمة من الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين في مدينتي القدس وبيت لحم وقرية ابو غوش هاجموا بالقنابل الحارقة والحجارة عدة دوريات عسكرية اسرائيلية مما الحق بها اضرارا مادية كبيرة واصابات بين افرادها .

واشارت الانباء الى وقوع مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين في عكا وتل ابيب ومخيم الامعري والبيرة وحلحول وبيت صفافا الامر الذي ادى الى استشهاد سيدة فلسطينية واصابة خمسة مواطنين اخرين بينهم طفلان بجروح واعتقال ثمانية آخرين .

وقد استمرت المظاهرات والاضرابات في مدن نابلس والخليل وغزة ومخيمي شعفاط وجباليا ضد الاحتلال وسارت تظاهرة نسائية في نابلس باتجاه مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة فيما منعت قوات الاحتلال ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم في سجن المسكوبية في القدس وحولت عددا من المدارس الى ثكنات عسكرية في نابلس واغلقت مطبعة تجارية في رام الله بحجة اصدارها مطبوعات فلسطينية تحرض على الانتفاضة .

كما منعت سلطات الاحتلال اهالي بلدة (اذنا) بمنطقة الخليل من السفر واعتقلت عددا من شباب بلدة الظاهرية لمهاجمتهم احدى الدوريات العسكرية الصهيونية واعادت فرض حظر التجول على مخيم جباليا بقطاع غزة .

ومن جهة اخرى اتهمت وكالة الغوث الدولية قوات العدو الاسرائيلي مجددا بعرقلة عمليات ادخال المواد التموينية والطبية الى المخيمات المحاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان ساءت احوال سكانها بفعل تعرضهم المستمر للضرب والاصابات .

ونقلت انباء الارض المحتلة امس عن مصادر الوكالة قولها ان اعدادا كبيرة من الاطفال والنساء في المخيمات الفلسطينية بحاجة ماسة للعلاج والخدمة الصحية نظرا لقيام الجنود الصهاينة باطلاق الرصاص والقنابل عليهم .

وعلى صعيد آخر، اعترف ناطق باسم قوات الاحتلال بقيام قواته باعمال وحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة من اطلاق للرصاص وضرب بالعصي والهراوات واطلاق الكلاب المتوحشية عليهم .

وحاول الناطق في تصريح نقله راديو العدو تبرير تلك الاعمال بقوله ان الوضع المتوتر قد يضطر اولئك الجنود الى ارتكاب اعمال شائنة .

غير ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو تبجح في تصريح مماثل بين قواته المكلفة بالقيام بمثل هذه الاجراءات من قبل الحكومة الائتلافية الصهيونية .

وهدد الارهابي شامير مجددا بتصعيد الاجراءات القمعية لقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين حتى يتم وقف الانتفاضة على حد زعمه .



جنديان صهيونيان يحولان بين فتى فلسطيني ووالدته التي اعترضت الجنديان حال اعتقالهما له امس الاول في مدينة رام الله المحتلة .

عاهل الاردن يزور النمسا

عمان ـ ق.ن.ا : اعلن رسميا في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة للنمسا في النصف الاول من شهر فبراير (شباط) القادم تلبية لدعوة من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم .

وقد اصدر الديوان الملكي الاردني بيانا امس عن هذه الزيارة التي ستتم ضمن جولة اوروبية للعاهل الاردني .

وفد امريكي ـ عربي يزور البحرين

المنامة ـ الوكالات : يصل الى المنامة اليوم وفد من اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز في زيارة لدولة البحرين في اطار جولة خليجية تستهدف استعراض ومناقشة نشاطات اللجنة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وفد اللجنة سيكون برئاسة مدير دائرة التنمية وشؤون الشرق الاوسط بها السيد وفا تسيم نصر .

ويذكر ان اللجنة قد تاسست عام ١٩٨٠ ويراسها السيناتور الامريكي السابق العربي الاصل جيمس ابورزق وهي تهدف الى ايجاد قوة سياسية ضاغطة قادرة على مقاومة القوى الصهيونية والتصدي لمحاولات تشويه صورة الانسان العربي في وسائل الاعلام الامريكية .

منظمة العمل الدولية تتفقد الارض المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا : تصل الى عمان اليوم بعثة من منظمة العمل الدولية في زيارة للاردن تتوجه بعدها للاراضي العربية المحتلة ثم مصر وسورية لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

وستقوم البعثة باعداد تقرير مفصل حول الاوضاع السيئة للعمال العرب بفعل الممارسات الاسرائيلية التعسفية ورفعه الى المؤتمر العام السنوي للمنظمة الذي سيعقد في جنيف في الصيف المقبل بغرض اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية حقوق هؤلاء العمال تقابيا على المستوى الدولي .

وزير خارجية مالطا يختتم زيارته للجزائر

الجزائر ـ افـ ب : اعلن وزير خارجية مالطا فانسان تابوني امس في الجزائر ان بلاده تقدم «الدعم المطلق» لكفاح الشعب الفلسطيني واستنكر الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

في تصريح ادلى به في ختام زيارة من ثلاثة ايام للجزائر حيث شارك في اعمال الدورة الرابعة للجنة الثنائية المشتركة اشار تابوني الى ان بلاده تقدم «دعمها المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين» .

وقال ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تستحق كل الاحترام وكل الدعم .

وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية فقد اعتبر ان اعمال اللجنة المشتركة كانت «مثمرة وبناءة» .

واضاف ان الطرفين اتفقا على تطوير المبادلات التجارية وتقوية شبكات النقل البرية والبحرية والجوية لتسهيل انتقال الاشخاص والبضائع .

واشار الى ان الطرفين درسا ايضا «امكانية انشاء شركة مشتركة ذات طابع تجاري تمولها الجزائر ومالطا» .

فكرة

مصطفى أمين

اتمنى ان يوفق الرئيس حسني مبارك في رحلته الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية . واتصور ان الرئيس ريجان سوف يرى هذه المرة رجلا مختلفا عن الرجل الذي قابله في السنوات الماضية . في الماضي كان يرى رجلا يمثل مصر فقط ، ولكنه في هذه المرة يستقبل رجلا ينطق باسم ١٢ دولة عربية .. والبقية تاتي . وتقف خلفه انتفاضة شعب فلسطين التي اذهلت امريكا وازعجت اسرائيل ، وجعلت كلمة فلسطين تحتل الصحف الاولى من جرائد العالم .

وريجان الحاضر يختلف عن ريجان الماضي . ففي شهر نوفمبر تجري الانتخابات لرئاسة الجمهورية الامريكية . وامام الحزب الجمهوري الذي يتزعمه ريجان معركة صعبة متارجحة . فالانتخابات اول ما يهم ريجان ، وبعد ذلك العلاقات مع الاتحاد السوفيتي التي تتطور بسرعة الى تفاهم لم يخطر بالبال . ثم بعد ذلك الحالة الاقتصادية الحرجة بعد هبوط الدولار ، وبعد ذلك تجيء مسالة الشرق الاوسط بما فيها من حرب افغانستان وحرب العراق وايران والحرب الاهلية في لبنان ومسالة فلسطين .

وفي المدة الاخيرة قفزت مسالة فلسطين من خانة المسائل غير العاجلة الى خانة المسائل العاجلة .. وكانت اسرائيل اقنعت واشنطن ان العرب في فلسطين استسلموا للامر الواقع ولم تعد تقوم قائمة للشعب الفلسطيني فجاءت الانتفاضة لتحول المسالة شبه النائمة الى مسالة دولية تهدد السلام العالمي . وكانت اسرائيل تقول ان العرب يكرهون بعضهم ولا يتفقون على شيء وغير قادرين على اتخاذ موقف واحد ، وكانت تقول ان الدول الاسلامية الاخرى مهتمة بمشاكلها ولا وقت عندها لقضية فلسطين . وفوجئت واشنطن بان سفراء جميع الدول الاسلامية في امريكا تحركوا وابلغوا واشنطن ان مركزها في الشرق الاوسط مهدد مادامت تؤيد اسرائيل بالحق والباطل ، وفي الوقت نفسه شعرت واشنطن بانها محتاجة الى الدول العربية والدول الإسلامية في مساندتها في حرب الخليج . كل هذه الظروف مجتمعة احدثت اثرا في الموقف الامريكي .

وسوف يلمس الرئيس حسني مبارك هذا التغيير في زيارته لواشنطن . ويجب ان نتوقع ان الصهيونية العالمية سوف تعلن حربا شعواء على مصر وحسني مبارك اثناء هذه الزيارة وستطلق الشائعات والاكاذيب والحملات . وقد راينا كيف تعد الصهيونية العالمية محاكمة مسرحية للرئيس فالدهايم النمساوي لاتهامه بجرائم معدودة ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية . ومن الغريب ان امريكا لم تحاكم هتلر ، مع ان التهم الموجهة لفالدهايم لو صحت لكانت واحدا من مليون من الجرائم التي ارتكبها هتلر . ولكن الذنب الاكبر لرئيس جمهورية النمسا انه عندما كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة سمح لياسر عرفات بان يتكلم من فوق منبر الامم المتحدة !

ويجب ان نستعد من الآن لحملة عنيفة ضدنا في امريكا فلا نقع في المصيدة التي نصبها الصهيونيون لنا ، ولا نصدق الاكاذيب التي ينشرونها والمستندات المزيفة التي يسربونها ... ويجب ان تستمر الانتفاضة التي لو استمرت لاصبحت حرب ٦ اكتوبر جديدة !

مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية :

بريتوريا هي التهديد المباشر

القاهرة ـ ا.ف.ب : اكد الرئيس المصري حسني مبارك في رسالة وجهها الى منظمة الوحدة الافريقية في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيامها ان النظام العنصري في بريتوريا يشكل التهديد المباشر لتطور افريقيا ومستقبلها .

وكان رئيس الوزراء عاطف صدقي قرأ هذه الرسالة امس خلال افتتاح ندوة مخصصة لانجازات منظمة الوحدة الافريقية باشراف المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية المصرية .

واتهم الرئيس المصري حكومة جنوب افريقيا بممارسة التمييز العنصري تحت الستار الاكثر قبحا الذي عرفته البشرية . وفي اشارته الى جرائم نظام بريتوريا التي امتدت ايضا الى البلدان المجاورة دعا مبارك الدول الافريقية الى «توحيد جهودها واتخاذ الاجراءات الفاعلة» ضد جنوب افريقيا .

وفي ما يتعلق بالديون الخارجية لافريقيا وجه الرئيس مبارك نداء الى الرأي العام الدولي ليبرهن على تفهمه للجهود التي تبذلها دول القارة لتأمين تطورها ودعا الى اجتماع تعقده هذه الدول مع الدول الصناعية لحل هذه المشكلة .

ويذكر ان عيد عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وعددا من الشخصيات الافريقية شاركوه هذه الندوة .

ولايتي الى وارسو

طهران ـ وكالات الانباء : غادر طهران صباح امس الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران متوجها الى وارسو في زيارة رسمية لبولندا تستغرق ثلاثة ايام .

عرفات : الانتفاضة مستمرة حتى انتهاء الاحتلال

واشنطن ـ ق.ن.ا : اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة سوف تظل مستمرة حتى ينهي الكيان الاسرائيلي احتلاله للاراضي العربية .

واشار في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية نقلها راديو صوت امريكا امس الى ان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت الى درجة كبيرة في تعزيز الوحدة العربية .

ودعا السيد عرفات الولايات المتحدة الى ممارسة ضغط حقيقي على الكيان الاسرائيلي لاجباره على قبول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . وقال ان حكومة الولايات المتحدة اذا ما اتخذت اي قرار من شأنه مساندة عقد المؤتمر فان حكومة الكيان لن تتردد اطلاقا في قبوله .

لم يصلوا كمبالا بعد :

الغموض يحيط بأوضاع اللاجئين السودانيين في شمالي اوغندا

كمبالا ـ أ.ف.ب : لم يكن مئات عدة من اللاجئين السودانيين في اوغندا وربما ٢٥٠٠ شخص حسب الحكومة الاوغندية والذين اعلن عن نقلهم انطلاقا من الحدود الاوغندية السودانية يوم الجمعة الفائت قد انتقلوا بعد من اماكنهم صباح امس وفق ما اشارت إليه المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في كمبالا.

وابلغت الحكومة الاغندوية الاسبوع الماضي المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن وصول ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ سوداني الى كابونج في شمالي الاقليم الشمالي والاوغندي في كاراموجا، هاربين من المعارك الدائرة بين المتمردين بقيادة جون قرنق وبين القوات الحكومية في جنوبي السودان.

وعندما كانت المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة تتهيأ الخميس الماضي لارسال بعثة اعلامية امس الى كابونج ابلغتها الحكومة الاوغندية بانها قامت بنقل اللاجئين نحو كمبالا وان مهمتها بالتالي باتت من دون جدوى.

وحسب المعلومات الصادرة عن الحكومة الاوغندية فان اللاجئين السودانيين عسكريين ومدنيين كان مقررا ان يصلوا الى كمبالا بطريق البر نهاية الاسبوع المنصرم، وأصيب بعض هؤلاء بجروح اثناء هروبهم كما اوضح المصدر.

ومساء الاحد وفي اتصال لاسلكي مع السلطات المحلية في كابونج علم برنامج الاغذية العالمي بان السلطات فوجئت بعدم تلقيها اي معلومات تتعلق بهذا الموضوع وانها قلقة بما يجب عمله بشأن اللاجئين.

وصباح امس وبعدما اعلمت المفوضية العليا للاجئين السلطات الاوغندية في كمبالا بالوضع قامت باجراءات لتنظيم بعثة اعلامية جديدة لدى اللاجئين في كابونج.

هذه البعثة المؤلفة من ممثلين عن المفوضية العليا للاجئين ومن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومن المنظمة الانسانية البريطانية ومن الحكومة الاوغندية ستنتقل جوا الى الامكنة التي يتواجد فيها اللاجئون غدا الاربعاء.

وبدا ان ممثلي المفوضية العليا للاجئين في كمبالا لايزالون مفاجئين صباح امس من تعاقب المعلومات المتناقضة المتعلقة باللاجئين الذين لا يعرفون بالتأكيد حتى الان لا عددهم ولا اوضاعهم.



إلتقى هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية خلال زيارته لفلسطين المحتلة مع ٦ شخصيات قيادية في الأرض المحتلة من بينهم حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية. ويذكر ان سلطات العدو منعت سنيورة من السفر إلى الخارج. وفي الصورة (فوق) السنيورة مع جينشر.

طلاس يتفقد القوات السورية في لبنان

بيروت ـ افـ ب : قالت القيادة السورية في بيروت امس ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قام امس الاول بجولة تفقدية على القوات السورية في بيروت وفي منطقة الجبل جنوب العاصمة اللبنانية وفي سهل البقاع .

واوضح المصدر نفسه ان العماد طلاس عقد اجتماعا في بيروت الغربية مع قادة الوحدات السورية المنتشرة في هذا القطاع من المدينة .

وكان الجيش السوري انتشر في لبنان منذ ١٩٧٦ وهناك حاليا ٣٠ الف جندي منتشرون في شمال لبنان وفي جزء من البقاع وجبل لبنان وفي بيروت الغربية .

توفي الميس وانخفض عدد مجلس النواب الى ٧٨ عضوا

بيروت ـ افـ ب : توفي النائب اللبناني حسن زهمول الميس ليل الاحد ـ الاثنين ، وبوفاته يرتفع عدد المقاعد الشاغرة في مجلس النواب اللبناني الذي كان يضم ٩٩ نائبا الى ٢١ مقعدا .

واوضح المصدر ذاته ان الميس وهو طبيب في الـ ٦٦ من العمر توفي في اعقاب مرض طويل في منزله في مكسه (٤٤ كلم شرق بيروت) في سهل البقاع الواقع شرق العاصمة ، وكان الميس انتخب نائبا عن هذه المنطقة (الخاضعة للاشراف الامني السوري منذ العام ١٩٧٦) في العام ١٩٧٢ الذي اجريت خلاله الانتخابات التشريعية الاخيرة في لبنان .

ويقوم النواب اللبنانيون منذ بداية الحرب بتجديد ولايتهم (محددة اساسا باربع سنوات) تلقائيا لمدة عامين او ثلاثة بسبب صعوبة اجراء انتخابات تشريعية عامة او جزئية . والبرلمان الذي جدد ولايته في الاول من ديسمبر (كانون الاول) حتى العام ١٩٩٠ سيقوم بانتخاب رئيس جديد للبلاد في الصيف المقبل .

وزير خارجية الجزائر يبدأ زيارة للهند

نيودلهي ـ الوكالات: وصل السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الى نيودلهي امس في زيارة رسمية تستغرق ٦ ايام .

وذكرت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان الوزير الجزائري الذي سيشارك في احتفالات الهند بيوم الجمهورية اليوم سوف يجري كذلك مباحثات مع كل من راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي وادواردو فاليريو وزير الدولة للشؤون الخارجية .

واوضحت الوكالة ان محادثات الوزير الجزائري مع القادة الهنود ستتناول بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الدولتين في مختلف المجالات واستعراض عدد من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وعلى راسها الحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة .

بريتش بتروليوم تشدد هجومها لامتلاك شركة بريت أويل المستقلة

لندن - «الشرق الاوسط» :

اشتدت حدة المعركة الدائرة بين بريتش بتروليوم كبرى الشركات البريطانية وبريت اويل شركة البترول المستقلة وصاحبة اكبر الاحتياطيات في بحر الشمال . فقد قررت بريتش بتروليوم رفع العرض المقدم منها لامتلاك اسهم بريت اويل من ٤,٥ جنيه استرليني الى ٥ جنيهات للسهم في الوقت الذي قفزت فيه قيمة اسهم بريت اويل في السوق الى حوالي ٤٨٠ بنسا . اي انها لم تصل الى قيمة العرض المقدم من بريتش بتروليوم .

والى جانب خطوة بريتش بتروليوم بزيادة قيمة اجمالي العرض الى ٢,٢٥ بليون جنيه استرليني . فانها تمكنت من اقناع شركة البترول الامريكية اتلانتيك ريتشفيلد ببيع حصتها التي تبلغ نسبتها ٢٤٪ من اسهم بريت اويل الى الشركة البريطانية العملاقة . وهذه الخطوة في حال اتمامها . فانها سترفع نصيب بريتش بتروليوم في اسهم بريت اويل الى ٥٤٪ .

وتعارض وزارة الخزانة البريطانية عرض الشراء الذي تقدمت به بريتش بتروليوم . وقال متحدث باسم الخزانة امس . انه حتى لو تمكنت بريتش بتروليوم من شراء اسهم بريت اويل ، فانها ستظل على موقفها في معارضة الصفقة .

وقد شهدت حركة المعاملات في اسواق المال العالمية امس حالة من الركود النسبي بسبب عدم وجود مؤشرات قوية تقود المعاملات . والتزم معظم المتعاملين جانب الهدوء منتظرين مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الامريكية والبريطانية التي من المقرر ان تعلن اواخر هذا الاسبوع .

وتتضمن هذه الاحصاءات تقديرات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة للربع الاخير من العام الماضي ، ومعدل نمو الاسعار ، كما تتضمن ارقام الميزان التجاري لبريطانيا لشهر ديسمبر (كانون اول) الماضي .

وقد سادت بين المتعاملين رؤية متشائمة بشأن ارقام العجز في الميزان التجاري البريطاني . ويتوقع البعض ان تقفز ارقام العجز التجاري للشهر الماضي لتجاوز الف مليون جنيه استرليني .

وادت تلك التوقعات الى انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني ، وتراجع اسعار معظم الاسهم المحلية .

وسجلت بداية المعاملات في سوق نيويورك امس ارتفاعا في الاسعار ، وسط طلب نشط على الاصدارات المختلفة . وكانت اهم مؤشرات الاداء في اسواق الاسهم امس كالتالي .

● لندن : انخفض مقياس فاينتشال تايمز خلال معاملات الفترة الثانية الى ١٧٥٨,٦ نقطة بخسارة ١٢,٣ نقطة عن يوم الجمعة الماضي .

● نيويورك : ارتفع مقياس داو جونز عند بدء المعاملات بحوالي ٤ نقاط الى ١٩٠٧,٦ نقطة .

● فرانكفورت : سجلت نهاية المعاملات تراجع مؤشر اسعار الاسهم بحوالي ٤,٦ نقطة الى ١٢٤١,٨ نقطة .

● طوكيو : ارتفعت اسعار الاسهم بحوالي ١٩٣ نقطة ليصل مقياس نكي داو الى ٢٣٣١٨ نقطة .

اما بالنسبة للعملات فقد كانت اسعار الاسترليني والدولار خلال المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي :

● الاسترليني :

- ١,٧٧٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٨٢٥ .

- ٢,٩٧٤٧ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٥٧ .

- ٢,٤١٢٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٠٦ .

- ١٠,٠٢٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٦٧٦ .

- ٦,٦٦٢ ريال سعودي منخفضا من ٦,٦٧٧ .

- ٢٢٦,٨٣ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٧١ .

- ٢١٨٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٩٣ .

● الدولار :

- ١,٦٧٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٧٥٠ .

- ١,٣٥٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٥٨٠ .

- ٥,٦٤٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٤٥٠ .

- ١,٨٨٠٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٨٠٠ .

- ١٢٧,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٧,٧٥ .

- ١٢٢٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٢٧ .

استقرار بسوق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول نفس معدلات تبادل نهاية الاسبوع الماضي . وكانت المعاملات محدودة ، والتغيرات في الاسعار هامشية .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن ٤٧٦.٥٠ دولار للاونصة وهو نفس سعر اقفال يوم الجمعة الماضي . اما في نيويورك فقد بلغ سعر الافتتاح للذهب امس ٤٧٦,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٧٧,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي .

وعلى صعيد المبادلات في سوق النفط ، فقد اتجهت الاسعار للانخفاض هامشيا خلال معاملات معتدلة امس ، اذ تراجع سعر البرميل من نفط بحر الشمال (خام برنت) الى ١٦,٥٠ دولار مقابل ١٦,٦٠ دولار عند الافتتاح .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيسه

روما «الشرق الأوسط»:

تبدأ في روما اليوم اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتي تستمر اربعة أيام.

وسيتم خلال الاجتماعات بحث امكانية تعزيز أوجه نشاطات الصندوق لتطوير التنمية الزراعية في دول العالم الثالث وخاصة البرامج التي ينوي الصندوق تنفيذها في البلدان الأفريقية المتأثرة بالجفاف والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

كما سيتم مناقشة تقرير رئيس الصندوق حول الوضع المالي للصندوق وهيكله وتجديد اسس مشاركة الأعضاء في تمويل الصندوق مستقبلا.

ويذكر ان عدد الدول الأعضاء في الصندوق يصل الى ١٤٣ دولة.. وقدم منذ تأسيسه عام ١٩٧٨ قروضا الى ٨٩ بلدا لتمويل ٣٢٠ مشروعا بلغت قيمتها الكلية ٢,٤ مليار دولار.

ومن المقرر ان يفتتح الاجتماعات رئيس الوزراء الايطالي جيوفاني جوريا. وتتزامن هذه الدورة مع الذكرى العاشرة لتأسيس الصندوق.



نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء الياباني اثناء كلمته امام الدايت الياباني امس والتي اعلن فيها برنامجا جريئا للاصلاح الضريبي وادخال ضريبة القيمة المضافة وهي ضريبة غير مباشرة الى النظام الذي ما يزال يعتمد اساسا على الضرائب المباشرة (٧٥٪ من موارد الدولة في اليابان).

مكاتب استقبال للتونسيين العائدين وتحديد شروط الاعفاء الجمركي

تونس - مكتب « الشرق الاوسط » :

تكفلت دائرة العودة والادماج داخل ديوان التشغيل والعمالة التونسيين بالخارج بتركيز، مكتب استقبال عند كل نقطة حدودية تونسية .

وتتمثل مهمة هذا المكتب في استقبال العائد من المهاجرين وتوجيهه وارشاده للطريقة الكفيلة لتجنب الارهاق واهدار الاموال .

● **التمتع بالمجانية** : ضمن هذا المركز الموجود الى جانب مبنى الادارة العامة للديوانة التونسية يوجد مكتب للخدمات الجمركية تابع لديوان التشغيل يسهر على خدمته مضيفتان تعملان بدون انقطاع تتلخص مهمتهما في تمكين المهاجر من شهادة تخول له الاعفاء الجمركي حتى يتسنى له استخراج امتعته ومعداته من الديوانة ولهذا الغرض على المواطن ان يصطحب عند قدومه من الخارج الوثائق التالية :

- شهادة تغيير اقامة تسلم من القنصلية مرجع النظر .
- قائمة الادباش المجلوبة معرف بها من طرف القنصلية .
- نسخة من بطاقة التعريف .

والوثائق المذكورة تمكن صاحبها من التمتع بمجانية الخدمات وفي وقت لاحق من كل اداء جمركي .

● **جلب المعدات** : يلجأ العديد من المهاجرين الى جلب معدات لبعث المشاريع وفي هذه الحالة لا بد من الحصول على شهادة ترخيص بعث مشروع من وكالة تطوير الاستثمارات وبامكان العائد قبل عودته ان يكاتب الوكالة للحصول على الترخيص عند دخوله .

● **تجنبا للمتابع** : حتى لا يجبر المهاجر على دفع الاداء الجمركي عليه ان :

- يتجنب جلب اكثر من اثاث واحد لنفس العمل لأن في ذلك ينتفي امتياز الاعفاء .
- امضاء الالتزام بعدم بيع الادباش والمعدات على امتداد ثلاث سنوات .
- عند بدء المشروع وجلب المعدات اللازمة لها لا بد من تجنب جلب معدات لها نفس الوظيفة لأنها تخضع موردها للاداء الجمركي .

خبراء البنك الاسلامي للتنمية يبحثون اقامة نظام لضمان ائتمان الصادرات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من احمد مختوم:

بدات صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات لجنة الخبراء والعلماء المكونة من نخبة من العلماء وممثلين عن ٣٠ دولة اسلامية من الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ويشارك في الاجتماعات مندوبون عن:

- منظمة المؤتمر الاسلامي .
- اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي - ومقرها اسطنبول .
- مؤسسة ضمان الاستثمار فيما بين الدول العربية - ومقرها الكويت .

وقد القى الدكتور احمد محمد علي ، رئيس البنك الاسلامي للتنمية كلمة في الجلسة الافتتاحية رحب فيها بالمجتمعين وشدد على اهمية الوصول الى نظام لضمان ائتمان الصادرات بين الدول الاسلامية للارتقاء بحجم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين هذه الدول . وتمنى للجميع النجاح والتوفيق لتحقيق المزيد من التلاحم والترابط بين اقطار الامة الاسلامية الواحدة .

ومن المقرر ان يقوم المجتمعون على مدى يومين بدراسة ووضع السبل المناسبة لاقامة نظام لتأمين وضمان ائتمان الصادرات بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بناء على توصية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي اللجنة التي يراسها الرئيس التركي كنعان ايفرين حيث كانت تلك اللجنة قد عهدت للبنك الاسلامي للتنمية باجراء ثلاث دراسات اساسية في مجال دعم وتطوير الصادرات بين الدول الاسلامية .

وهذه الدراسات تشمل المواضيع الاتية:

● دراسة لانشاء برنامج للتمويل الاطول اجلا للتجارة الخارجية بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

● دراسة لانشاء برنامج للترتيبات المقامة بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

● دراسة لانشاء نظام لتأمين الصادرات بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وجدير بالذكر ان البنك قد بدأ بتشغيل برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة الخارجية بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي منذ اواخر العام الهجري الماضي ١٤٠٧هـ (اغسطس (آب) ١٩٨٧م). وقد بلغ راس مال هذا البرنامج حتى تاريخه ٢٧٣ مليون دينار اسلامي ؛ منها ١٥٠ مليون دولار امريكي مكتتبة من البنك الاسلامي للتنمية ويسعى البرنامج كما هو معروف الى تعزيز عمليات التصدير للدول المشاركة فيه وذلك في نطاق دعم عمليات التبادل التجاري وتشجيعه بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

كما تم انشاء محفظة البنوك الاسلامية لدعم التجارة والتنمية في الدول الاسلامية وقد بدأ تشغيل وادارة المحفظة في نطاق البنك الاسلامي للتنمية ايضا منذ اواخر العام الهجري الماضي ١٤٠٧هـ (اغسطس ١٩٨٧م) وقد ساهم فيها ٢١ بنكا من البنوك الاسلامية بالاضافة الى مساهمة البنك الاسلامي للتنمية؛ وتسعى هذه المحفظة الى تلبية بعض احتياجات القطاع الخاص فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ويبلغ رأس مال المحفظة في الوقت الحاضر ٦٥ مليون دولار امريكي .

توصيات بالمحافظة على الطابع العربي الاسلامي للمدن والقرى العربية

الرياض - ق. ن. أ: اوصى الوزراء المعنيون بالشؤون البلدية والقروية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتهم امس بضرورة رفع مستوى مدن وقرى دول المجلس وتطويرها في مختلف المجالات الحضارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والادارية والتنظيمية والعمل على توحيد نظمها وتشريعاتها.

كما أوصى الوزراء بضرورة الاهتمام بتبادل الخبرات والتجارب بين البلديات من خلال تبادل الدراسات والخبراء والفنيين وتكثيف الزيارات بين المسؤولين وتبادل المعلومات وتنظيم الندوات الدراسية والدورات التدريبية المشتركة للعاملين في البلديات، بالاضافة الى ضرورة المحافظة على الطابع العربي الاسلامي للمدن.

وشدد الوزراء على ضرورة الاهتمام بصحة البيئة ومقوماتها بما يحقق سلامة المواطن ونقاء غذائه ومائه وهوائه الى جانب تقريب المعايير والاشتراطات الصحية الواجب مراعاتها في المشاريع الخاصة بالأغذية والمشروبات وذلك حسب الشروط والمواصفات التي تصدر عن هيئة المواصفات والمقاييس بدول المجلس.

ونصت التوصيات التي صدرت عن الاجتماعات التي استمرت يومين على ضرورة اقامة معرض بلدي لمدن دول المجلس يشتمل على انجازات كل بلدية على ان يقام المعرض بشكل دوري وكذلك اعطاء دور اكبر للمعهد العربي لانماء المدن لتقديم الاستشارات والمساندة الفنية للبلديات وبحث تجارب الدول الأعضاء فيما يتعلق بالاستفادة من مياه الصرف الصحي لأغراض الري والأغراض الصناعية.

رئيس الوزراء الايطالي يفتتح اجتماعات (ايفاد)

روما - « الشرق الاوسط » :

وسيفتتح بابا الفاتيكان الاحتفالات بهذه الذكرى وستلقى خلال هذه المناسبة كلمات لرئيس بنجلاديش محمد حسين ارشاد والرئيس الزامبي كينيث كاوندا رئيس منظمة الوحدة الافريقية والرئيس السابق لفنزويلا ومرشح الحزب الحاكم للانتخابات .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٣	٦,٦٩٨٦
مارك الماني	٢,٢٥	٢,٢٤٢٥
فرنك سويسري	٢,٧٧٩٠	٢,٧٧٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٧١٠	٠,٦٦٦٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٥٨
ين ياباني		٠,٠٢٩٤٤
جلدر هولندي	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٩
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٦١
دولار كندي	٢,٩٥	٢,٩٣٨١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٦
كرون سويدي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٦١
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٩٠١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٨	١٣,٦٧٤٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٠٢٧
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٣٦٩٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٤٠	٠,٠٣٣٢٧
ريال يمني	٠,٣٧٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

معرض الغذاء العربي في جدة

جدة - مكتب « الشرق الاوسط » .

تقوم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) بتنظيم معرضها الاول (للغذاء العربي) وذلك بصالة معارضها الكائن بمركز الباروم التجاري وذلك خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ فبراير (شباط) المقبل .

وسيسلط هذا المعرض الضوء على ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطور في صناعة الغذاء .

وسيشارك في هذا المعرض عدد من الشركات المتخصصة في صناعة الغذاء من المانيا والنمسا والسويد والدنمارك وبريطانيا .

وصرح مسؤول بالشركة أن المعرض قد لاقى الاستجابة من عدد كبير من المهتمين بصناعة الغذاء .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٤,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٦١
السعودي الفرنسي	٢	٤,٠٠٠	٢٩٠	٢٨٦	٢٨٧	٣٠٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٣٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,٠٩٤
السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٦٥٠
التجاري المتحد	٣٦	١,٤٣٢	١٦٠	١٤٠	١٥٣	١٥٣
سابك	٦١	١,٢٥١	٨٨٥	٦٨٥	٨٤٨	٨٣٩
الاسمدة (سافكو)	٢	٨١٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٠
المصافي العربية	١	٧	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٦٨
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٤	٧٧٠	٥٧	٥٠	٥٥	٥٨
الدوائية	-	-	-	-	-	٩٥
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٧٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٢٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٧٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	٢٣٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
السعودي البحريني	٢	٢٢٦	٦٧	٦٦	٦٧	٦٥
السعودي الكويتي	٨	١٦٥	٧٠	٥٥	٦٦	٦٥
الفنادق	٢	٦٥	٨٥	٨٠	٨٣	٨٣
العقارية	١	٩	١٣٠	١٣٠	١٣٠	٢٣١
النقل البحري (قديم)	٣	١,٨٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣
النقل البحري (جديد)	٤	٥٢٠	٣٧	٣٢	٣٤	٣٢
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣٩
خدمات السيارات	٣	١١١	٤٥	٣٨	٤٣	٤٢
المواشي	٩	٣٩٧	٩٠	٨٣	٨٥	٩٥
تهامة	-	-	-	-	-	٩٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	٣	٦٩٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠
كهرباء الغربية	٥	١,٥١٥	١٦٥	١٥٥	١٥٤	١٥٠
كهرباء الشرقية	٢	١,٤٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٨
كهرباء الجنوبية	١	١٢	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٤
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٢	٤٠٧	١٦٠	١٦٠	١٦٢	١٦٩
القصيم الزراعية	١٩	٧,٨٠٦	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
حائل الزراعية	٣	١,٥٤٩	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٢
تبوك الزراعية	٦	٤٠٠	١٧٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥
الاسماك	١	١٦	٤٧٥	٤٧٥	٤٧٥	٤٠٠
الشرقية الزراعية	٢	١٢٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم - (٣٥,١٩٤) سهما وتمثل (٢٤) شركة
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم - (٥,٥٦٥,١٣٠) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم - (١٩٢) صفقة

الاتحاد السوفياتي يحقق أفضل محصول للحبوب منذ ١٠ سنوات رغم تراجع الانتاج الزراعي

موسكو - وكالات الأنباء:

حقق انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي افضل رقم له منذ عام ١٩٧٨ مسجلا ٢١١,٣ مليون طن، وهو ما يعتبر رابع اكبر المحاصيل في تاريخ الاتحاد السوفياتي.

وقال المراقبون في العاصمة السوفياتية ان النتائج الايجابية التي حققها الانتاج الزراعي من شأنها تدعيم النفوذ السياسي للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي جعل من تطوير الانتاج الزراعي احد الموضوعات الرئيسية لسياسات الاصلاح الاقتصادي التي يقودها.

ورغم ان رقم انتاج الحبوب لعام ١٩٨٧ جاء اقل من المستهدف الذي كان مقدرا في الخطة بحوالي ٢٣٢ مليون طن، الا انه جاء في الوقت نفسه اكبر من محصول الحبوب للعام السابق ١٩٨٦ الذي كان ٢١٠ اطنان، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي رقم ٢٠٠ مليون طن لعامين متواليين.

وتأمل الحكومة السوفياتية ان تتمكن من تحقيق انجازات ولو على المدى القصير - في مجال امدادات الغذاء بهدف ارضاء المستهلكين، واعطاء فرص افضل لتأييد سياسة الاصلاح الاقتصادي من جانب المواطنين السوفيات.

وترافقت ارقام محصول الحبوب للموسم الماضي، بمجموعة من الاحصاءات الاقتصادية كشفت عن تباطؤ النمو في كل من القطاعين الزراعي والصناعي على السواء، بالاضافة الى تعرض التجارة الخارجية لأضرار بسبب انخفاض قيمة الدولار وعدم استقرار اسعار النفط الخام.

تراجع الانتاج الصناعي

وسجل الانتاج الصناعي نموا بنسبة ٣,٨٪ في عام ١٩٨٧ ليصل الى ٨٧٠ بليون روبل (حوالي ٨٠٨ بلايين جنيه استرليني) في حين بلغ معدل نمو الانتاج الزراعي ١,٨٪ فقط ليصل الى ٤٦٠ بليون روبل، طبقا للأرقام الرسمية التي اذاعتها وكالة تاس السوفياتية.

وبالمقارنة مع النتائج المحققة في عام ١٩٨٦، فإن معدل نمو الانتاج في كل من القطاعين قد تباطأ بصورة ملموسة من ٤,٩٪ في الصناعة الى ٣,٨٪ ومن ٥,١٪ في الزراعة الى ١,٨٪ فقط.

وذكر تقرير تاس انه نتيجة لأرقام النمو في عام ١٩٨٧، فإنه رغم ارتفاع محصول الحبوب، الا ان المستهلكين سوف يواجهون مصاعب ونقص في امدادات اللحوم ومنتجات الألبان والبطاطس والخضروات، بالاضافة الى نقص في امدادات بعض المنتجات الصناعية مثل الملابس والأحذية.

وأسفر انخفاض أسعار الدولار، وتراجع أسعار تصدير النفط الى تراجع قيمة المبادلات التجارية للاتحاد السوفياتي خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ٢,٢٪.



صادرات الجلد والنسيج بالمغرب تشكل ٣٥٪ من الانتاج الصناعي

الرباط - مكتب « الشرق الأوسط » :

بلغ حجم صادرات المغرب من النسيج والجلد خلال السنة الماضية ٤٣٠٠ مليون درهم اي بنسبة ١٨٪ من مجموع الصادرات المغربية الى الخارج، و٣٥٪ من مجموع الانتاج الصناعي .

ويشغل قطاع النسيج بفروعه في المغرب حوالي ١٠٠ الف عامل. وكان حجم الاستثمار في هذا القطاع خلال الفترة المتراوحة ما بين ١٩٧٣-١٩٨٢ قد بلغ ٢٥٠ مليون درهم، وقفز سنة ١٩٨٦ الى ٥٧٠ مليوناً. كما حقق الانتاج ٨٣٠٠ مليون درهم سنة ١٩٨٥ مقابل ١٣٥٠ مليون درهم سنة ١٩٧٣ .

اما قطاع صناعة الجلد فيشغل وحده ١٥ الف عامل. وقد تطور حجم الاستثمار فيه كذلك، اذ من المتوقع ان يصل سنة ٢٠٠٠ الى مليار درهم (الدولار يساوي ٨,٢٠ درهم) .

ومن ناحية اخرى يجري الاعداد لعقد ندوة عن تطور صناعة الملابس بالمغرب .

والمعروف ان انتاج الملابس في المغرب يتطور بايقاع سريع، والموضة وافانينها لا « تعرف الحدود وكل صناعة محلية مهددة بغزو الالبسة إذا لم تعرف كيف تحمي نفسها من المنافسة سواء في الاثمان او النوعية، وتطور استراتيجية البيع والشراء » .

ولمناقشة هذه القضايا فإن غرفة التجارة والصناعة الفرنسية بالمغرب وبالتنسيق مع مجموعة صناعات الالبسة تنظم ندوة للتكوين بالدار البيضاء خاصة بصناعة الملابس ابتداء من ٢٧ الشهر الحالي وتشتمل على ثلاث جلسات للتأمل خاصة بالمشتغلين والمسؤولين في هذا القطاع الاقتصادي وذلك بهدف التحكم في تطور سوق الملابس .

وتناقش في المناظرة الأولى معطيات السوق وضغوطها واخطارها والاستراتيجيات الممكنة. بينما تخصص الجلسة الثانية لمناقشة الخطوات التسويقية وملاءمتها لحاجيات الصناعة في المغرب .

اما الحلقة الثالثة فستتناول قضايا المناهج والتقنيات التنظيمية للانتاج .

خطة مغربية لترشيد الكفاءات التقنية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

انجز المغرب اول دراسة عن احتياجاته لمختلف الكوادر الفنية حتى عام ٢٠٠٠ وقالت مصادر وزارة التجهيز انه سيتم عرض نتائج هذه الدراسة لاحقا على الرأي العام.

ويبلغ عدد الخريجين من الكفاءات التقنية العليا سنويا حوالي ٢٠٠٠ حسب احصاءات العام الماضي.

وابلغ وزير التجهيز والتكوين المهني المغربي السيد محمد قباج لجنة تكوين الاطر في البرلمان ان عدد الخريجين من المهندسين بلغ ٨٨٥ مهندسا في العام الماضي، و١٠٢٨ كادرا من مختلف المستويات العليا.

وتنوي وزارة التجهيز اجراء دراسة في العام الحالي حول حاجيات قطاع النسيج من الاطر العليا. ودراسة اخرى حول تكلفة التدريب، واتباع سياسة جديدة لانعاش البحث العلمي ترتكز على تحديث واستعمال التقنيات الجديدة في برامج التكوين، وانشاء سلك دكتوراه الدولة بمؤسسات التكوين، واشراك القطاع الخاص في تنفيذ هذه السياسة.

تعقيبا على اعلان ضياء الحق رفض التعامل مع نجيب الله:

تاس: موقف باكستان يعني رفض التوصل لحل للنزاع الافغاني عن طريق التفاوض

موسكو ـ أ.ف.ب: اكدت وكالة تاس امس ان رفض رئيس الدولة الباكستاني ضياء الحق توقيع اتفاق سلام مع الرئيس الافغاني نجيب الله سيعني رفض حل النزاع عن طريق التفاوض.

ووصفت الوكالة السوفياتية الرسمية تصريحات الجنرال ضياء الحق التي نشرتها الواشنطن بوست صباح امس بانها «مفاجئة». وقد اكد ضياء الحق في تصريحاته انه «لن يوقع اتفاق سلام مع الرئيس الافغاني نجيب الله» وتمنى ان تقوم حكومة جديدة في كابول قبل التوقيع على الاتفاقات التي هي الان موضع تفاوض في جنيف.

في تعليقها على هذه التصريحات اشارت تاس نقلا عن وكالات الانباء الى ان المبعوث الخاص للامم المتحدة دياغوكوردوفيز سيتوجه مرة اخرى الى اسلام اباد بعد مشاوراته الحالية في كابول. واكدت الوكالة انه اذا سمع نفس الاراء التي ادلى بها الرئيس الباكستاني للواشنطن بوست فان «هذا سيعني ان الباب سيغلق مجددا امام محاولات جديدة لايجاد حل سلمي للمشكلة حول طاولة المفاوضات».

واستنكرت تاس ايضا الطابع «المهين» لهجوم الجنرال ضياء الحق على القيادة الافغانية معتبرة ان من «وصل الى السلطة في ١٩٧٧ وفق اسلوب معروف جيد» لا ينبغي ان يسمح لنفسه بوصف وفد «الممثلين الشرعيين للشعب الافغاني» في جنيف بانه وفد «مندوبي الانقلابيين».

في تصعيد جديد للعنف في البنجاب

الانفصاليون السيخ يقتلون شخصين ويصيبون احد السياسيين

شانديغار (الهند) ـ أ.ف.ب: اعلن البوليس عن ان بعض الانفصاليين السيخ قتلوا اثنين من السيخ ليلة امس واصابوا زعيما سياسيا بعد ذلك ببضع ساعات. وبذلك يصل عدد ضحايا العنف السياسي في البنجاب في مدى ثلاثة ايام الى ٢٦ شخصا.

وذكرت وكالة انباء (برس ترست اوف انديا) ان مسؤولا من حزب اكالي دال وهو نيرمال سينغ اختطف وقتل بالقرب من قرية اودهو نانغال ليلة امس. وقتل ايضا بالقرب من امريتسار احد السيخ على طريق عودته من جنازة احد اقربائه على يد الانفصاليين.

وقد اصاب بعض السيخ امس الاول بالرصاص كابول سينغ وهو مساعد لسورجيت سينغ برنالا رئيس وزراء البنجاب السابق في مسكنه بهوشياربور. وقيل انه في حالة صحية خطيرة.

ويعتبر هذا الاعتداء الثاني على سينغ الذي تولى الدفاع عن برنالا الرجل الذي امر البوليس بدخول معبد الذهب في امريتسار في نيسان (ابريل) ١٩٨٦ لاخراج الانفصاليين منه.

وبذلك يصل عدد ضحايا العنف السياسي في البنجاب منذ بداية السنة الى ١٤٥ شخصا وعدد الاشخاص الذين قتلوا في خلال الايام الثلاثة الاخيرة الى ٢٦ شخصا. وكان قد قتل يوم الجمعة الماضي ١٢ شخصا يتسابقون في الجري واحد رجال السياسة ثم ذبح في نفس اليوم تسعة اشخاص كما قتل البوليس اثنين من الانفصاليين السيخ.



معركة الرئاسة الامريكية تحتدم

مايكل دوكاكيس (على اليسار) وجاري هارت المرشحان لرئاسة الولايات المتحدة الامريكية عن الحزب الديموقراطي في مناقشة ساخنة خلال مناظرة انتخابية نظمت في جامعة نيوهامبشر ليلة امس وشارك فيها المرشحون السبعة عن الحزب.

بسرعة

٩ قتلى بانفجار في بيشاور

● اسلام اباد: قتل تسعة اشخاص وجرح ٢٧ آخرون من بينهم ثلاثة في حالة الخطر في انفجار وقع بعد ظهر امس في محطة للباصات في مونغارا قرب بيشاور (في الشمال) حسبما ذكرت مصادر رسمية.

ووقع الانفجار بينما كان العديد من الركاب يهمون بالصعود الى الباص كما اشارت اذاعة باكستان.

جيوardين يصل الهند

● نيودلهي: وصل الرئيس السيريلانكي جونيوس جيواردين الى نيودلهي امس في زيارة للهند تستغرق ستة ايام ومن المقرر ان يلتقي جيواردين خلال الزيارة برئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي حيث يبحث معه العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الجدير بالذكر ان الهند وسيريلانكا وقعتا في التاسع والعشرين من يوليو (تموز) الماضي اتفاقية بينهما تم بموجبها ارسال اكثر من ثلاثين الف جندي هندي لسيريلانكا لمساعدة القوات الحكومية في مواجهة قوات المتمردين من طائفة التاميل.

وتوقعت مصادر قريبة من الحكومتين ان يكون محور محادثات غاندي وجيواردين بحث بنود الاتفاقية المذكورة.

تاتشر تزور تركيا

● انقرة: تقرر ان تقوم السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة رسمية لتركيا خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ردا على زيارة رئيس الوزراء تورجوت اوزال لبريطانيا في شهر فبراير عام ١٩٨٦. من ناحية اخرى وجهت الملكة اليزابيث الدعوة للرئيس التركي كنعان ايفرين لزيارة بريطانيا خلال الصيف المقبل.

مشهد من الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين المعارضين للحكومة في بنجلاديش.

مقتل ١٣ بمصادمات بين الشرطة والمتظاهرين في بنجلاديش

شيتاجونج ـ أ.ب: طافت دوريات مسلحة من رجال مكافحة الشغب شوارع مدينة شيتاجونج الساحلية الهامة في بنجلاديش التي اقفرت من المارة امس استجابة لدعوة المعارضة للقيام باضراب عام احتجاجا على مصرع اكثر من ١٣ شخصا خلال مصادمات بين الشرطة ومتظاهرين يطالبون باستقالة الرئيس حسين ارشاد امس الاول.

ولم تشر الانباء لوقوع احداث عنف في المدينة امس على عكس الحال امس الاول حين استمرت المصادمات بين آلاف المتظاهرين وبين رجال مكافحة الشغب لاكثر من اربع ساعات.

واشارت التقارير من ناحية اخرى لوفاة ثلاثة ممن اصيبوا امس الاول متأثرين بجراحهم في اعمال العنف التي وصفت بأنها أسوأ مصادمات منذ بداية حركة الاحتجاج التي تنظمها الاحزاب المعارضة في بنجلاديش ضد النظام القائم والتي بدأت يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأدت الى مقتل اكثر من ٢٧ شخصا منذ ذلك الحين.

وكانت الاضطرابات قد تفجرت امس الاول حين سار آلاف المتظاهرين ـ وفي مقدمتهم الشيخة حسينة وازد زعيمة حزب رابطة عوامي احد الحزبين الرئيسيين للمعارضة في بنجلاديش.

وذكرت مصادر الشرطة ان قوات مكافحة الشغب فتحت النيران على المتظاهرين بعد ان قذفوهم بخمس قنابل مصنوعة محليا، غير ان مصادر المعارضة نفت ذلك

اجراء الانتخابات المحلية بستة اقاليم فلبينية الرئيسة اكينو تناشد السكان التزام الهدوء

مانيلا ـ أ.ف.ب: ناشدت كورازون اكينو رئيسة الفلبين سكان خمسة اقاليم ان يلتزموا الهدوء عشية اجراء الانتخابات المحلية هناك امس الاثنين وهي اكثر الاقاليم تضررا من اعمال رجال حرب العصابات الشيوعيين.

واعربت اكينو في كلمة لها اذاعها الراديو والتليفزيون ليلة امس عن املها في «ان يجتمع الفلبينيون على ان يكفلوا اجراء الاقتراع بدون حوادث وفي سلام» مثل الاقتراع الذي جرى يوم الاثنين الماضي في ٦٢ اقليما آخر في البلاد.

ولم تعرف بعد النتائج النهائية لهذه الانتخابات ولكن تشير الدلائل الى ان انصار الرئيسة قد حصلوا على غالبية المناصب التي جرت الانتخابات بخصوصها.

وكانت هجمات رجال حرب العصابات الشيوعيين قد شوشت على الانتخابات المحلية في اقاليم ابرا وايفوجاو وكويزون حيث اعيد الاقتراع امس وارسلت وحدات مقاتلة من الجيش الى هذه المناطق.

كورازون اكينو

وقد اجرت انتخابات محلية امس ايضا في اقليم ماجويندناو حيث توجد حركة اسلامية تدعو للحكم الذاتي وفي اقليم ايلوكوس سور حيث اشتبكت قبائل متعادية.

وسيتعين على ١,٢٥ مليون ناخب ان ينتخبوا الحكام والعمد ورؤساء المجالس البلدية في هذه الاقاليم الخمسة.

وستجري الانتخابات المحلية في ستة اقاليم اخرى هزتها الاضطرابات ايضا في الشهر القادم.

بفارق ساعات قليلة:

اورتيجا يدعو ريجان لوقف دعمه للكونترا وقواته تسقط طائرة امداد وتأسر قائدها

نيويورك ـ ا.ب و ي.ب.ا: نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس محتوى رسالة ذكرت ان رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا قد بعث بها للرئيس ريجان وابدى فيها استعداده للتخلي عن السلطة اذا ما أسفرت نتائج انتخابات عامة عن رغبة شعب نيكاراجوا في ابعاده. وتوافق نشر هذه الرسالة مع نبأ اسقاط احدى طائرات امداد متمردي الكونترا بصواريخ الجيش النيكاراجوي وأسر قائدها.

واضافت الصحيفة ان اورتيجا عبر في رسالته ايضا عن استعداد حكومته لخفض حجم جيشها واخراج المستشارين العسكريين السوفيات والكوبيين وازالة القواعد العسكرية الأجنبية اذا ما قطعت واشنطن مساعدتها عن متمردي الكونترا.

وقالت النيويورك تايمز انها حصلت على نص رسالة اورتيجا لريجان البالغ خمس صفحات من احد المسؤولين بالحكومة الامريكية بشرط عدم اذاعة اسمه.

وأضافت الصحيفة ان الرسالة قد سلمت لوزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة وان اليوت ابرامز وكيل الوزارة لشؤون العلاقات بين الدول الامريكية قد وصفها بأنها تمثل صياغة جديدة لموقف حكومة نيكاراجوا.

وقال ابرامز ايضا انه لا يعتقد ان الرئيس ريجان قد راى الرسالة حتى ذلك الوقت.

ونقلت النيويورك تايمز عن اورتيجا انه قال للرئيس ريجان في رسالته «لقد فقد كثير من الناس حياتهم، واذا ما وضعت حدا لسياسة الضغط التي تمارسها ضد نيكاراجوا فسوف تجد اننا سنسرع في تحركنا تجاه مزيد من الديموقراطية».

وجاءت هذه الرسالة في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس ريجان لمطالبة الكونجرس باعتماد مزيد من المساعدات لمتمردي الكونترا الذين يحاربون من اجل اسقاط حكومة الرئيس اورتيجا.

على صعيد آخر اسقطت قوات نيكاراجوا امس طائرة تحمل شحنة امدادات لمتمردي الكونترا على بعد ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة ماناجوا وقرب الحدود مع هندوراس وأسرت قائدها وعددا من أفراد طاقمها كما قتل اربعة على الأقل من الطاقم عند سقوط الطائرة.

واعترفت مصادر الكونترا بسقوط الطائرة وهي من طراز دي سي ٦ وقالوا انها أسقطت ١١ صندوقا من السلاح والامدادات لمقاتليها قبل ان تسقطها صواريخ جيش نيكاراجوا.

وقد علق الرئيس دانييل اورتيجا على الحادث بقوله «ان مقاتلي الشعب قد اسقطوا احدى طائرات الرئيس ريجان، وقال ان على الرئيس الامريكي ان يدرك ان اسقاط تلك الطائرة يمثل في نفس الوقت سقوطا لسياساته في المنطقة. واضاف ان الرئيس ريجان لن يتمكن من قهر شعب نيكاراجوا حتى لو وافق الكونجرس على تقديم مزيد من المساعدات للكونترا».

وفد سوفياتي يتفقد مواقع التجارب النووية الامريكية

واشنطن ـ ق.ن.أ: وصل الى ولاية نيفادا غرب الولايات المتحدة الامريكية وفد سوفياتي يضم عشرين عالما للقيام بجولة تستغرق خمسة ايام في موقع اختبار نووي امريكي.

وذكر راديو صوت امريكا ان زيارة الوفد للموقع تعد جزءا من اتفاق بين القوتين العظميين يرمي الى تسوية الخلافات بينهما حول كيفية التحقق من الالتزام بمعاهدات الحد من الاختبارات النووية.



رئيس الوفد السوفياتي يلقي كلمة اثر وصول الوفد الى لاس فيجاس

«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الانجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٨

هجوم عنيف على برج البراجنة .. وشاتيلا تتحوّل الى انقاض
قوات الفلسطينية أستولت على مغدوشة بفرض رفع الحصار عن الرشيدية

الفصل الحادي عشر

لدى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وبعد شهرين من الحصار أصبحت الأوضاع في مخيم الرشيدية متجهمة. وجاءتنا الاشاعات تقول إنهم باتوا الآن بحاجة فظيعة إلى الطعام. أما الطبيب الوحيد الذي كان فيها فقد انتابه أعياء شديد. واخذ المرضى يموتون واحداً إثر آخر بفعل الغرغرينا. كما ان الهجوم الذي كان موجها ضد برج البراجنة صار لشدة ضغطه خانقاً أما شاتيلا فكانت تدك دكاً حتى احيلت إلى انقاض. وقد ذهبت القوات الفلسطينية خارجة من عين الحلوة، المخيم الكبير في صيدا، واستولت على بلدة مغدوشة من «أمل» وهدفها ان تحصل على مركز قوة لها تتفاوض منه مع قوات «أمل» ابتغاء رفع الحصار عن الرشيدية. غير إن القتال لم يزدد إلا سوءاً. وحاولت «أمل» ان تستعيد مغدوشة وهي مدينة مسيحية كاثوليكية تقع في التل المشرف على صيدا. وقد غادر أغلب قاطنيها اتقاء القتال. واشيع ان ميليشيات «أمل» اتهمت المسيحيين الذين يعيشون هناك بانهم انحازوا إلى الفلسطينيين فقتلوا أربعة منهم، إذ قتل اثنان رمياً بالرصاص والاثنان الآخران ضربا بالفاس حتى الموت.

... صيدا في الجنوب كان ... نيون يهجرون ويبعدون ... يبحثون عن امان لهم في ... قالت الاذاعة اللبنانية باللغة ... ة إن مائتي بيت في المخيم الفلسطيني الصغير (جم جم). قد احرقت. كان نبيه بري في دمشق فانتشرت الانباء بان هناك محادثات من أجل السلام إلا أنها بدت في نظري محادثات من أجل الحرب واستمر القصف.

في مدينة بيروت الغربية التي أصبحت آنئذ في نظري بعيدة بسبب انعدام قدرتي على ترك المخيم، حدثت بعض الاضطرابات. ففي الثاني من ديسمبر (كانون الأول) كان هناك اضراب عام دام يوماً واحداً احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية.

خلال السنوات العشر الأولى من الحرب الأهلية اللبنانية ظلت الليرة اللبنانية مستقرة استقرارا يبعث على العجب، إلا أنها في السنة الأخيرة هبطت في سعرها من عشرين ليرة للدولار إلى سبعين ليرة للدولار. وهكذا حل التضخم النقدي.

الأمل

صرنا نصغي، وقد استبد بنا هوس المتابعة، إلى كل اذاعات الأخبار آملين أن نسمع تقدما ما في سبيل انهاء حرب المخيمات وكنا نناقش «الوضع» بلا انتهاء. فهو أول موضوع نطرقه عند تناول الافطار صباحا وهو آخر موضوع نتحدث فيه عند الليل. ولكل واحد منا أفكاره الخاصة بذلك الوضع وتكهناته. فالمتفائلون منا يعلنون أن السلام بات وشيكاً وأن الحرب ستنتهي في غضون اسبوع واحد. أما الآخرون، كالدكتور ضرغام، فكانوا متشائمين كل التشاؤم. وهو يضع اللوم على الزعماء السياسيين والعسكريين معتقداً ان الحرب لن تنتهي إلا إذا استطاع الناس أن يتخلصوا منهم جميعاً.

ما كان يمكن الاعتماد على دقة معلومات أنباء الاذاعات دائماً. ففي الثالث من ديسمبر (كانون الأول) ذكرت الأنباء اللبنانية أن سيارات الصليب الأحمر قد دخلت الرشيدية غير أن أخبار اللاسلكي التي وصلت إلى الدكتور رضا جعلته يقول إن ذلك الخبر لم يكن صحيحا. وكان الدكتور رضا نزيهاً نزاهة متحرجة وهو إلى ذلك واقعي في تفكيره فكنت اعتمد اعتماداً كبيراً على ما كان يدلي به الينا. وهو بدوره لم يكن يرى نهاية فورية للنزاع الناشب.

حتى مخيم عين الحلوة في صيدا لم يكن خلواً من الدماء المراقة. في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) قصفت الطائرات السمتية الاسرائيلية ذلك المخيم ومخيم المية ومية القريب منه. لم تكن تلك الغارات غير اعتيادية، إذ كانت تحدث كل اسبوعين، ولكنها في ذلك الوقت بالذات بدت أعمال عنف شريرة خالية من الرحمة لأننا كنا نعلم ان تلك التي يدعونها بـ «الأهداف العسكرية» كانت مزدحمة بالعوائل الفلسطينية الباحثة عن ملاذ لها. وفي الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) قصفت الطائرات الاسرائيلية النفاثة مخيماً فلسطينياً في طرابلس شمالي لبنان وقتلت ١٥ شخصاً.

رياح الشتاء

في تلك الأثناء، لم يتغير الشيء الكثير مما يجري في حياتنا اليومية في برج البراجنة. ففي المستشفى كنا مانزال مشغولين جداً بالعناية بالجرحى واجراء العمليات كل يوم. أما التغييرات التي قيض لها أن تحدث فهي تلك التي تزيد من سوء الوضع. فابتغاء الحفاظ على الوقود جعلت المولدات الكهربائية تعمل أربع ساعات وتتوقف بعدها أربع ساعات أخرى، وهي المدة التي يكفي أمدها للحفاظ فقط على برودة ثلاجات الدم والأدوية. ولم تكن الشموع والوقود اللازمة للمصابيح بالوفيرة، ولهذا عندما تتوقف المولدات يصير المستشفى مكاناً معتماً مظلماً حتى في أوقات النهار لأن الأكياس الرملية الموضوعة على النوافذ تحجب نور الشمس.

وجاءت رياح الشتاء الباردة وأمطاره. وكان الماء يترشح في المستشفى ترشيحاً مزعجاً في مواضع كثيرة فيأخذ في التنقيط بلا انقطاع على الجدران ويتجمع على شكل برك فوق الأرض. وتنامى العفن في غالبية الغرف وحتى في ردهة العمليات كان هناك عفن أخضر وأسود يدب دبيباً على طول الجدران وعرضها، ويعود للظهور بعد ساعات فقط من مسحه وازالته. ومن شأن اكياس الرمل أن تمنع دخول الشظايا غير أنها لا تمنع الريح، وقد لاحظ هانس أن غرفته تشكل نفقا للريح ومما يجعل شمعته الثمينة في ذلك الوقت تنطفىء أحيانا.

لم يكن بن في حالة جيدة، فقد عانى من الزحار الاميبي فاقتضى له أن يتناول الأدوية. وبسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المخيم، لم يكن في الامكان ضخ الماء إلى البيوت. فوجب ان يؤخذ الماء من حنفيات في الشارع وهي التي يجيء إليها الماء من الخارج وعددها حوالي عشرة موزعة حول المخيم. ويحتمل أن بعض الماء الذي يجري منها ملوث. وهناك بعض الآبار في المخيم وهي أيضا لا يستطاع ضخ مائها إلى الأعلى بدون كهرباء.

صارت مستوصفات الأطباء العاملين أشد ازدحاما لتوافد الناس الذين يعانون من الاسهال والأمراض الشائعة الأخرى كالزكام والانفلونزا والسعال والتهاب الحنجرة، كما اننا ادخلنا بعض حالات ذات الرئة. وكانت الفواكه والخضروات الطازجة منقطعة منذ زمن بعيد، وكل ما تبقى هو بعض البطاطا والبصل، ونتيجة فقدان فيتامين (ج) صار من العسير تخفيف حدة هذه الأمراض.

روح الجماعة

على الرغم من المصاعب المتزايدة، بقينا على شيء من الحبور، فقد كانت هناك روح الجماعة التي لا يمكن تقويضها والناس يلتفون بعضهم إلى بعض يقدمون العون بكل كرم. والكثيرون، لاسيما الأصدقاء، كانوا رفيقين بنا كرماء معنا. فعندما رأت أم حسن والدكتور سامر ملابسي منقوعة بالدماء عرضا عليّ كلاهما أن يغسلاها. ولسوء الحظ أن غالبية ملابسي اتلفها العفن غير أن فاطمة وسهى ونهى، المرضات اللواتي كن كلهن في قياسي تقريبا، جلبن لي ملابسهن وكانت بعضها جديدة كل الجدة. حفظتها في صندوق ووضعته في مكان جاف على الرفوف في «غرفة نومي» الجديدة الواقعة في ردهة العمليات.

جرى الاشتراك في الأحذية الجافة إذ يلبسها كل من يحتاج للذهاب خارج ردهة العمليات التي كانت أقل رطوبة من سواها. وقد اعطتني فاطمة، وهي فتاة ملفتة للنظر، ذات شعر فاحم وعينين واسعتين، وشاحها القطني الأبيض الجميل كي اغطي به رأسي ليدفئني. والفلسطينيون حتى في افضل الأوقات ليسوا محبين للتملك، إذ أنهم يمنحون ما يملكونه شخصياً بلا تردد. وانها عادة عندهم إذا ما أبديت اعجابك بشيء لديهم فهم يقدمونه لك فكان عليّ أن أكون حذرة جداً حين أطري شيئاً يخصهم.

جاء أدهم الأخ الأكبر لجهاد، لزيارتي بين الحين والحين، متغلبا على أزوراره من جو المستشفيات، وكان يجلب لي معه «مناقيش»، وهو طعام يشبه البتزا فيه زعتر وفلفل بابريكا وبصل، وكانت سهير كثيرا ما تجلب «المناقيش» للأطباء، تعده أمها، وكان أخوها فراس يأخذ قطعة منه إلى بن وسوزي. واعطاني كثيرون لفافات السجاير لانني أكثر من التدخين.

جرى ترتيب ما لتحسين الانارة للمستشفى، فقد ازيحت كل البطاريات من السيارات الموجودة في المخيم مع المصابيح الجانبية فيها وكذلك المصابيح الأمامية ووضعت هذه كلها على جوانب المستشفى، وعندما يشغل المولد الكهربائي، تشحن البطاريات.

مازال المستشفى يقصف قصفاً شديداً. ذات ظهيرة كنت أجلس بهدوء في ردهة العمليات عندما سمعت على حين غرة انفجاراً مصما للسمع إذ أن قنبلة ارتطمت بالجدار الخارجي فأحسست برجة الضربة العنيفة. قفزت مسرعة للذهاب إلى غرفة الطوارىء وأنا اسمع الناس يصرخون وهم يركضون بحثا عن مكان يحميهم. وبينما كنت أمشي مرتجة الجسم باتجاه الباب، هزني انفجار ثان وثالث. وكان ذلك يشبه الحلم الذي تحاول فيه أن تهرب من شيء ما هرباً يائساً لأن ركضك يبدو لك تحركاً بطيئاً جداً. رأينا شعلا وضاءة حمراء عند انفجار المزيد من القذائف، أخذت البناية ترتج وبدأت ركبتاي ترتجفان.

سرت مخترقة اناساً يبكون في الرواق المظلم وارتميت على حسن عندما ارتطمت قنبلة أخرى بالجدار المحاذي لنا. وضع ذراعاً مهدئة حولي وقال هامساً «لا تخافي» فمنحتني كلماته شيئاً من القوة. فعالجت طريقي بصعوبة للدخول إلى غرفة الطوارىء حيث كان الناس يسعلون بسبب الأدخنة، محاولين اخراج السخام الأسود من انوفهم. والأمر الذي لا يصدق ان أحداً لم يصب بأذى.

كان عندي زكام بسيط وبعد يومين من ذلك وعلى اثر انتهائي من جولتي في العنابر في الطابق الأول انفجر صاروخ كبير في الخارج على بعد لا يزيد عن ثلاثة أمتار من المكان الذي كنت فيه. أحسست بألم خفيف ولكن اذني اليسرى صارت صماء تماماً. بعد قليل طلبت إلى بن أن ينظر فيها فوجد لطخة داكنة على طبلتها، لعلها كانت دماً. استمر الألم وبقيت صماء لبضعة أيام. خمنت ان طبلة اذني تمزقت على غرار ما رأيته يحدث للعديد من ضحايا القنابل، غير أنني استعدت سمعي شيئاً فشيئاً، أول الأمر كانت الأصوات على شكل اصداء مثل الضجيج الذي يحدث في مسبح داخلي مغلق، ولكن بعد اسبوعين أو ثلاثة أسابيع عاد سمعي إلى طبيعته.

هناك مشكلة جديدة وهي دفن الموتى، إذ انها مهمة مستحيلة في أثناء القصف. في بعض الأحيان تكون الثلاجات التي لا يفترض فيها أن تتسع لأكثر من ست جثث، معبأة بأكثر مما تستطيع إذ تصل الجثث فيها إلى ما بين عشرة وخمس عشرة، وهذه تدفن حينئذ مرة واحدة.

خلال واحدة من عمليات الدفن الجماعية تلك التي جرت في المقبرة على حافة المخيم، قتل أحد بوابي المستشفى، وكان الرجل، واسمه ابراهيم، واقفا في مكان مكشوف، صاح به صديق منذراً اياه غير ان ذلك كان بعد فوات الاوان، إذ ان طلقة اصابت ابراهيم فوقع على وجهه فوق الرمل. ووصل ميتاً إلى المستشفى مصاباً في عنقه، وبعد هذه الحادثة صار الموتى يدفنون في قبور مؤقتة غير عميقة مجاورة للمستشفى في مكان محمي من نيران القذائف.

شرع الضغط النفسي يستبين على الشبان. فالكثير منهم حصروا داخل برج البراجنة لمدة سنة ونصف السنة، لا يجسرون على الذهاب خارجه بعد حرب المخيمات الأولى، وباتوا يرون اصدقاءهم واقاربهم يموتون وهم يتساءلون من سيأتي دوره. وفي أثناء كل ذلك يأخذون مكانهم في وجبات طويلة الأمد عند الخط الأمامي يهدفون نيرانهم على رجال كانوا من قبل حلفاءهم. وقد قيل لي أن نفراً من المقاتلين الشبان صاروا يأخذون الفاليوم والمهدئات الأخرى. وكانوا يأتون أحياناً إلى بن أو إلى المستشفى يروون قصصاً حول أمهات أو اخوات تمتلكهن حالات عصبية وصرن غير قادرات على النوم أو يغدون لمجرد طلب المهدئات. وقد حاولنا أن نعطيهم أقل ما يمكن، إذ لا نعالج سوى الذين اضطربوا نفسياً اضطراباً حقيقياً.

منذ آن استولت الميليشيات الفلسطينية على مغدوشة صارت حرب المخيمات أكثر بروزاً في الأنباء، وفي ذلك اليوم قال جيرالد بات في اذاعة البي بي سي العالمية ان شاحنات محملة بالطعام وسيارات اسعاف سمح لها بالدخول في مخيم الرشيدية الذي كان محاصراً «لعدة اسابيع». فاغضبنا قوله إذ فكرت قائلة «لعدة اسابيع»!! اراهن انه لم يكن قد جرب الحصار أبداً، وإلا لكان عرف ان هناك فرقاً عظيماً بين «عدة اسابيع» و«شهرين ونصف الشهر». على ان فرحتنا بان الرشيدية وصل إليها ما يسعفها دامت حتى اليوم التالي فقط وذلك عندما أخبرنا الدكتور منير وهو يحس بالمرارة ان الشاحنات جاءت بالبطاطا العفنة والبصل التالف. وقد ازيح الطعام والدواء عن الشاحنات أما سيارات الاسعاف فلم يسمح لها بأن تحمل سوى جثث ثلاثة قتلى من ميليشيات أمل.

كانت الخطة الايرانية تتضمن وقفاً فورياً لاطلاق النار وانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة ورفع الحصار، إلا أن جماعة «أمل» اصرت على أن ينسحب الفلسطينيون أولا بينما الفلسطينيون ارادوا رفع الحصار قبل كل شيء، إذ لم يثقوا بان جماعة «أمل» سيحافظون على تطبيق الخطة بعد أن يعودوا إلى السيطرة على مغدوشة. فاتسم الوضع بعدم التقدم إلى الأمام ولا إلى الخلف.

أخذنا نلاحظ علامات الاجهاد الحاد على المرضين والمرضات مرة أخرى، وقد لجأوا من جديد إلى قرب التنقيط وحتى الدكتور نادر اخضع نفسه لها واحتاج إلى استعادة نشاطه بواسطة تلك «الجرعات».

وأنا ايضا كنت متعبة إذ كنت أجري العمليات لساعات وساعات واعتني بالجرحى يوماً وراء يوم. وخلال زيارات بن المسائية، إذا لم أكن اقوم بالعمليات، كنا اعتدنا على الذهاب والجلوس في غرفتي وشرب الشوكولاتة الحارة مع الحليب المجفف.

(يتبع)

ماذا يحمل لنا الغد بعد أن تهدم كل شيء؟

ترجمة نجيب المانع







الطريق إلى السلم «٣»
كثرت المحاولات وعزت النتائج

استعرضنا في الحلقتين السابقتين مجموعة العوامل التي جعلت وقف اطلاق النار واحلال السلام في منطقة الخليج ضرورة ملحة حدت بشتى الحكومات والاطراف والمنظمات الدولية الى بذل المبادرات المختلفة لايقاف الحرب، احيانا من منطلقات دينية وانسانية صرفة واحيانا اخرى لدوافع مادية ومصلحية. وتوالت هذه المبادرات منذ ان ادار المسؤولون الايرانيون ظهورهم لنداء العراق بوقف القتال والشروع بالمفاوضات بعد ايام قليلة من دخول القوات العراقية في الاراضي الايرانية. وتولت طرح مبادرات الوساطة وايقاف القتال دول كانت في طليعتها الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية والكويت والسودان والاتحاد السوفياتي، وبشكل اولي تركيا. وفي غير ذلك تناولت الموضوع منظمات دولية كبرى اهمها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ومجلس تعاون دول الخليج ومنظمة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي. كما بذلت بعض الشخصيات محاولات ذاتية في هذا الصدد مثل ياسر عرفات.

بقلم خالد القشطيني

وبرغم كل هذا التنوع، فان كافة هذه المحاولات باءت بالفشل ولم تحقق اي تقدم يذكر. ما الذي اجهض كل هذه المحاولات وخنق انفاسها في المهد؟ هذا سؤال حري بالفهم والمعالجة طالما رغبنا في الوصول الى تقييم عقلاني سليم لهذه المشكلة. ولكن معالجة السؤال تتطلب اولا القاء نظرة على هذه المساعي ثم وضعها على طاولة الدرس للتشريح والتحليل.

بعد ايام قليلة من توغل القوات العراقية في الاراضي الايرانية، بادر العراق الى التعبير عن رغبته بلسان وزير خارجيته الدكتور سعدون حمادي، بوقف القتال مؤكدا عدم نيته في الاستيلاء على اي جزء من ايران والاكتفاء بدعم سيادته على كامل اراضيه ومياهه. والواقع ان تصريح الوزير العراقي له ما يدعمه على ارض المعركة وسمائها، فمما غاب عن ذهن الكثيرين ان القيادة العسكرية العراقية لم تزج في القتال غير ثلاث فرق من مجموع الاثنتي عشرة فرقة التي كانت تحت تصرفها، كما لم تطلق من مطاراتها حمم القوة الجوية العراقية الكبيرة، بل اكتفت بتوجيه طائرات قليلة في تشكيلات صغيرة محدودة الاثر. مثل هذا التخطيط لا ينم عن رغبة في اكتساح العدو واحتلال مدنه على نطاق واسع.

وتزامن العرض العراقي بايقاف القتال بعدد من المحاولات الدولية لوقف الحرب نستعرضها بالنحو التالي:

مساعي الدول المنفردة

وتبرز هنا مساعي كوبا والجزائر. وبالنسبة للدولة الاولى، وجه فديل كاسترو نداء في ٢ اكتوبر ١٩٨٠ لكلتا الدولتين بوقف القتال. ولم يحدث ذلك النداء اي اثر. وواصل المحاولة في الشهر التالي بارسال وزير خارجيته الى طهران في ١١ - ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) فقابل خامنئي الذي طالبه بتفاصيل المقترحات العراقية دون جدوى.

وبادرت جبهة التحرير الجزائرية الى توجيه نداء في ١٩ نوفمبر لوقف القتال على اساس معاهدة ١٩٧٥ او مبادىء عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وعودة القوات العسكرية الى اماكنها الاصلية. واعلن رفسنجاني عن قبوله لهذه المقترحات بعد مقابلته مع الرئيس الجزائري وتقدمت الجزائر لاستخدام دبلوماسيتها السرية في التوفيق بين وجهات نظر الدولتين في عام ١٩٨٢. وتولى هذه المهمة وزير خارجيتها السيد محمد صديق بن يحيا. ولكن المحاولة ماتت بموت الوزير في حادث سقوط طائرته في طريقها الى ايران في شهر مايو من ذلك العام. واحيط الحادث بدرجة كبيرة من الغموض والتكهنات. ذهبت بعض الآراء ان سقوط الطائرة لم يكن طبيعيا قط وانما كان عملا مقصودا لوضع حد للمحاولة. ورأى نفر الى ان المتطرفين الايرانيين اسقطوا الطيارة، في حين رأى آخرون ان المخابرات الاسرائيلية الحريصة على استمرار الحرب والمتهيبة من الخبرة الذائعة الصيت للوزير الجزائري في حسم المنازعات، توجست خوفا فدبرت مؤامرة من النوع الذي اشتهرت به الموساد.

محاولات المنظمات الدولية

وينصرف الذهن هنا الى مساعي منظمة المؤتمر الاسلامي، وحركة دول عدم الانحياز ومجلس التعاون الخليجي، وبدرجة اقل الجامعة العربية.

في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، اجتمع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة نيويورك وقرروا تأليف لجنة للمساعة الحميدة تشمل ضياء الحق، رئيس جمهورية الباكستان، والسيد حبيب الشطي، الأمين العام للمؤتمر الاسلامي، وياسر عرفات عن منظمة التحرير الفلسطينية، على ان تذهب اللجنة على عاصمتي الدولتين وتسعى لاقناع الحكومتين باسم العالم الاسلامي بضرورة وقف هذا الاقتتال بين المسلمين. ووصلت اللجنة الى بغداد حيث وجدت ردود فعل مشجعة من الجانب العراقي. بيد ان مهمتها في طهران اصطدمت بجدار التعنت الذي اخذ يميز السياسة الايرانية في هذا الميدان عبر السنين التالية. وكان الجواب الذي تلقته اللجنة هو العزم على مواصلة الحرب «حتى خروج آخر جندي عراقي عن التربة الايرانية».

وفي ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) عاد حبيب الشطي الى العاصمتين المتنازعتين والتقى بالرئيس صدام حسين الذي اعرب له عن استعداده للتفاوض مع الايرانيين شريطة عدم المساس بسيادة العراق على شط العرب. وتحدث سعدون حمادي في الاجتماع فأضاف شرطا آخر هو تعهد ايران بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. بيد ان اللقاء الذي جمع الشطي بالخميني في ٢٠ اكتوبر لم يسفر عن غير التهديد والوعيد والنيل من الرئيس العراقي.

وعندما عقد المؤتمر الاسلامي اجتماعه الثالث في الطائف في ٢٥ - ٢٩ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١، قررت ايران مقاطعة الاجتماع وعلى كل، فقد قرر المجتمعون توسيع لجنة المساعي الحميدة باضافة اعضاء جدد يمثلون تيارات ووجهات مختلفة من العالم الاسلامي، وكذلك العزم على تأسيس قوة اسلامية تشرف على وقف اطلاق النار اذا اقتضى الامر. ولعب الرئيس سكوتوري، رئيس جمهورية غينيا، دورا حيويا في اللجنة الموسعة بعد اضافته اليها مع ضياء الحق. وقام الوفد بزيارة لبغداد في ٢٨ فبراير (شباط) ولطهران في ١ مارس (آذار). وفي اللقاء الذي جرى مع الخميني، طرح الزعيم الايراني اقتراحاته بوجوب الاعتراف دوليا بعدوان العراق والانسحاب الكامل للقوات العراقية. وكالعادة ضمن اقتراحاته هجومه المعتاد على شخص الرئيس العراقي، بالشكل الذي اخذ يجسم الجانب الشخصي من النزاع. بيد ان الرئيس ابو الحسن بني صدر، اظهر مرونة مشجعة في اجتماع اليوم التالي عندما اعرب عن استعداد بلاده لقبول التحكيم من لجنة دولية لانهاء الحرب شريطة سحب القوات العراقية في الوقت نفسه.

وفي ضوء اتصالاتها مع الطرفين، اعلنت لجنة المساعي الحميدة اقتراحاتها في ٥ مارس. وتضمنت عقد هدنة بين ٥ و ١٣ من مارس يجري في خلالها سحب القوات العراقية على ان تشرف على عملية الانسحاب قوة اسلامية من غير الدول العربية. وفي اثناء ذلك تؤلف لجنة خاصة تحت اشراف لجنة المساعي الحميدة للنظر في امر شط العرب وتقرير مصيره، على ان تضمن الدولتان حرية الملاحة في الشط خلال ذلك. وكان الركن الاخير للمقترحات التعهد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل الطرفين.

ولم يستغرق مجلس الدفاع الاعلى في ايران مدة طويلة في النظر في المقترحات فاعلن عن رفضه لها في اليوم التالي. وتحدث بني صدر باسم المجلس فاعرب عن عدم استعداد ايران لقبول اية تسوية خارج بنود اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥. كما اصر ان يكون هناك تزامن فوري بين الهدنة وانسحاب القوات العراقية، مع تأليف وفد اسلامي للتحقيق في العدوان. وبذلك تكون هذه المحاولة الجدية من المؤتمر الاسلامي قد ذهبت هباء، وازداد الجو تجهما بنجاح المتطرفين من القيادة الايرانية في ازاحة بني صدر من منصبه وملاحقته ثم اضطراره الى الهروب من البلاد، سوية مع زملائه الآخرين. وبهيمنة المتطرفين على الوضع، انسدت سبل الحوار العقلاني والانساني. وهكذا باءت كل محاولات المؤتمر الاسلامي لاعادة الحياة في مساعيه الحميدة، بالفشل امام اصرار طهران على المطالبة بتعويضات خيالية، وادانة العراق والتمسك بمعاهدة ١٩٧٥.

وفي مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في بغداد من ١ - ٥ يونيو (حزيران) وجه الوزراء نداء جديدا للطرفين بوقف القتال، دون طائل. وفي ٢٦ - ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، عقد المؤتمر الاسلامي مؤتمره في الكويت ولكن ايران رفضت الحضور بدعوى انعقاده في دولة تعتبرها طرفا في النزاع. وتحدث في هذا الاجتماع خافيير دي كويلار، الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فدعى الى تشكيل لجنة دولية تقوم بتحديد المسؤولية عن الحرب. وهنا ايضا رفضت ايران قرار المؤتمر بوقف القتال ووصفته بأنه «قرار جاف وعديم المعنى».

مجلس التعاون لدول الخليج

بادر مجلس التعاون الى اصدار نداء الى الطرفين بضرورة وقف القتال بين الدولتين. واكتسب الموضوع حراجة والحاحا خاصا بعد اصابة المصادر النفطية بما ادى الى تلوث مكثف في مياه الخليج. وبادر وزراء خارجية المجلس للاجتماع في ١٩ - ٢٠ فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ واعادوا التأكيد على ندائهم بايقاف الحرب. وقرر الوزراء ارسال وفد الى طهران وبغداد مؤلف من الشيخ صباح احمد جابر الصباح، وزير خارجية الكويت، والسيد راشد النعيمي، وزير خارجية الامارات وفي ٩ مايو عاد وزراء الخارجية للاجتماع اجتماعا طارئا للاستماع الى تقرير الوفد واضاف المجلس عنصرا جديدا في المعادلة وهو التعهد بانشاء صندوق خاص لتمويل اعادة بناء البلدين. ومع ان الاقتراح لقي تشجيعا خاصا، فانه لم يثمر عن نتيجة عملية. وعاد وزير خارجية الامارات في ١٦ مايو (ايار) الى طهران لمواصلة جهود الوساطة. وتزامن وجوده مع وجود وزير الخارجية الجزائري في المهمة نفسها ولقيا النتيجة السلبية نفسها.

حركة عدم الانحياز

اجتمع مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز في نيويورك في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٠ وقرر قيام المنظمة بمبادرة لوقف الحرب بتأليف لجنة وساطة من مليزيا وكوبا والهند وباكستان ويوغوسلافيا وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان المقرر قبل اندلاع الحرب ان تعقد حركة عدم الانحياز مؤتمرها في بغداد. وانفق العراق جهودا واموالا طائلة من اجل هذه المناسبة ولكن الموضوع اصبح محل نزاع شديد بين الطرفين، وهددت فيه ايران بتعريض المؤتمرين الى اخطار القصف. وتقرر اخيرا عقد المؤتمر في الهند. واليها خف وزراء خارجية دول المنظمة فاجتمعوا في ٩ - ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨١ في نيودلهي ونظروا في الموضوع ولاحظوا عدم حصول اي تقدم في مساعي الحركة لوقف الحرب. وقرر الوزراء الطلب من مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية وكوبا والهند وزامبيا بذل كل الجهود للوساطة بين الطرفين وايقاف القتال تطبيقا لمبادىء حركة عدم الانحياز.

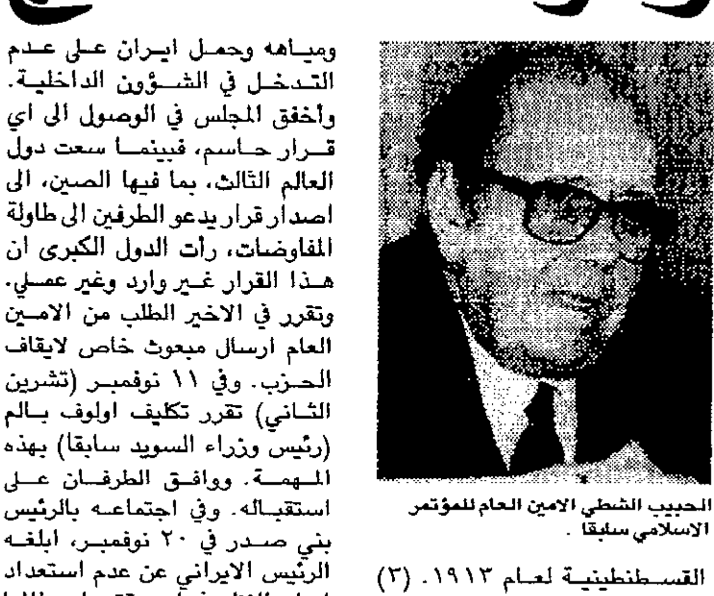
وقام الوفد بزيارة الى بغداد في ٦ ابريل (نيسان) ثم طهران في ١١ ابريل. وفي مقابل الموقف الايجابي من الحكومة العراقية، لقي الوفد التصلب والرفض نفسه من الحكومة الايرانية وباءت المحاولة بالفشل. وهنا كتب سعدون حمادي، وزير الخارجية العراقي الى فديل كاسترو، باعتباره رئيس المنظمة عندئذ، في ١٣ ابريل طالبا منه طرد ايران من صفوف المنظمة بالنظر لاتباعها «سياسات توسعية وعنصرية». بيد ان اللجنة الخاصة عادت الى جهودها فقامت بزيارات اخرى الى بغداد وطهران في شهر مايو (ايار). واخيرا فقد الاعضاء املهم في الوصول الى اي نتيجة، فتركوا المحاولة تتلاشى وتموت.

وجرى نزاع في مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في نيودلهي في ٧ مارس (آذار) ١٩٨٣ ادى في الاخير الى امتناع المؤتمر عن اصدار اي قرار في هذا الشأن واكتفى بتفويض مكتب التنسيق باصدار قرار يدعو الطرفين الى وقف القتال.

منظمة التحرير الفلسطيني

تمتعت المنظمة باحترام كبير بين اوساط الثورة الايرانية في مرحلتها الاولى وفاضت مشاعر الجماهير الايرانية في حماس عارم في تأييدها. واعطاها ذلك مجالا لتبادل الافكار والحوار مع قادة الثورة. ولكن حرب الخليج وضعت المنظمة في مأزق من حيث الخيارات والصداقات. واصبح من الطبيعي والمتوقع لها ان تحاول الخروج من هذا المأزق بتسوية النزاع بين الدولتين وتحويل قواهما الى العدو الاساسي في اسرائيل. وبالفعل بادرت المنظمة فورا الى الوساطة بين طهران وبغداد وتقدمت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ باقتراح يقوم على اربع نقاط توصلت اليها بعد كثير من الاتصالات بين الطرفين. (١) وقف اطلاق النار. (٢) انسحاب العراق الى الحدود المبينة في اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وبروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣. (٣) موافقة ايران على الدخول في مفاوضات في بلد محايد لتسوية النقاط المتنازع عليها. (٤) اشراف دول حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي على انسحاب الجيش العراقي. وبعد فشل المنظمة في الحصول على استجابة كافية، اضطرت في ١٤ اكتوبر الى التخلي عن محاولتها. وكرست جهودها نحو غرض تحقيق السلام في محاولات المنظمات الدولية الاخرى.


دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة.


الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي سابقا.

الجامعة العربية

اصدرت الجامعة العربية قرارات في تأييد الجانب العراقي بصورة عامة ولكنها دخلت «سوق» المساعي الرامية الى وقف الحرب في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ عندما عقد مؤتمر القمة العربي في فاس بين ٦ و ٩ سبتمبر واصدر قرارا يشيد بسحب العراق لقواته العسكرية من ايران ويدعو الدول الاعضاء في الجامعة الى الامتناع عن اتخاذ اي خطوات تؤدي بصورة مباشرة او غير مباشرة الى استمرار النزاع. وبالطبع لم يكن من الممكن للجامعة ان تأخذ دور الوسيط المحايد في هذا النزاع بين عربي وايراني.

منظمة الأمم المتحدة دور رئيسي

بعد ساعات قليلة من دخول القوات العراقية الاراضي الايرانية، اسرع الدكتور كورت فالدهايم الى الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الامن لمناقشة الموضوع. وفي هذا الاجتماع الذي التأم في ٢٣ سبتمبر تحت رئاسة السيد طيب سليم، ممثل الجمهورية التونسية، ناشد المجلس الطرفين بوقف القتال والسعي لحل المشاكل القائمة بينهما بالطرق السلمية. وبعد ايام قليلة، ابلغ الرئيس ضياء الحق ان ايران لم تكن مستعدة للتصالح او قبول الوساطة. واضطر المجلس الى الاجتماع ثانية في ٢٨ سبتمبر لاصدار قرار بالاجماع يدعو الطرفين الى «التوقف عن استعمال القوة فورا» وكذلك «حل النزاع القائم بينهما بالطرق السلمية وبموجب مبادىء العدالة والقانون الدولي»، مع قبول الوساطة او التحكم لدى منظمات اقليمية ونحو ذلك من الوسائل السلمية. وناشد القرار الاطراف الاخرى بالامتناع عن القيام بأي عمل يساعد على تصعيد النزاع او توسيعه.

واعلن العراق موافقته على وقف اطلاق النار من ٥ اكتوبر شريطة ان تقوم ايران بالمثل ولكن هذا المثل رفضت ايران ان تقوم به. وعاد المجلس الى الاجتماع في ١٧ اكتوبر عندما استمع الى وزير الخارجية الايراني يتهم امريكا بتحريض العراق على ضرب الثورة ويعلن عن عزم بلاده على مواصلة الحرب رغم اي قرارات يصدرها مجلس الامن. اما وزير الخارجية العراقي، فقد اكد للمجلس عدم رغبة العراق في ضم اي اراض ايرانية او وجود اي مطامع اقليمية لدى العراق سوى التمسك بسيادته على اراضيه ومياهه وحمل ايران على عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واخفق المجلس في الوصول الى اي قرار حاسم، فبينما سعت دول العالم الثالث، بما فيها الصين، الى اصدار قرار يدعو الطرفين الى طاولة المفاوضات، رأت الدول الكبرى ان هذا القرار غير وارد وغير عملي. وتقرر في الاخير الطلب من الامين العام ارسال مبعوث خاص لايقاف الحرب. وفي ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) تقرر تكليف اولوف بالم (رئيس وزراء السويد سابقا) بهذه المهمة. ووافق الطرفان على استقباله. وفي اجتماعه بالرئيس بني صدر في ٢٠ نوفمبر، ابلغه الرئيس الايراني عن عدم استعداد ايران للنظر في اي مقترحات طالما بقيت القوات العراقية داخل بلاده. واضاف بأن حكومته تريد اسقاط الرئيس العراقي ومحاكمته.

وفي اجتماع المبعوث السويدي مع سعدون حمادي، اعرب الوزير العراقي عن استعداده للدخول في مفاوضات من اجل السلام شريطة ان تقبل ايران بسيادة العراق على كامل شط العرب. وبعد زيارة بغداد في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني)، اعلن بالم انه وجد وجهات النظر متناقضة كليا ولا تبشر بأمل قريب، بل ربما ينتشر النزاع الى الخليج ويؤدي الى تدخل الدول الكبرى. وقام خلال وجوده في المنطقة بمشاهدة مناطق القتال والدمار الذي حل بالمدن والمنشآت. ولاحظ ان الجانبين كانا على علم كاف بكل ذلك. وبعد عودته الى نيويورك، صرح بشيء من التفاؤل بأن الطرفين يتفقان على ثلاث نقاط (١) لاشرعية الحصول على اي مكسب اقليمي بالقوة، (٢) عدم التدخل بالشؤون الداخلية، (٣) ضرورة الحفاظ على حرية الملاحة في كامل الخليج. بيد ان الموقف ظل غير ناضج للوصول الى تسوية.

وفي شهر يونيو (حزيران) دخل اولوف بالم في محاولة مشتركة مع عبد السلام جلود لتنفيذ اقتراح عراقي بوقف النار بمناسبة شهر رمضان. ولكن طهران رفضت حتى هذا الاقتراح.

وبذل كورت فالدهايم محاولة مختلفة في اكتوبر لاخراج السفن المحايدة المحصورة في شط العرب وتحركها تحت علم الأمم المتحدة. ورفض العراق هذا الاقتراح واصر على رفع العلم العراقي عليها. وتفتق ذهن اولوف بالم عن فكرة تحرك السفن تحت علم الصليب الاحمر ووافق الطرفان على ذلك، بيد ان الرفض جاء هذه المرة من منظمة الصليب الاحمر لمخالفة المشروع لنظامها الذي يقتصر على المهمات الانسانية. ولما كانت السفن راسية في ميناء وبامكان بحارتها مغادرتها او الرجوع الى بلادهم، فلم يعد في مقدور المنظمة اعارة صليبها الاحمر للسفن التجارية. واخيرا حلت المعضلة بموافقة العراق على سفر البحارة وعودتهم الى ديارهم لا غير.

تمكنت ايران في مايو ١٩٨٢ من استعادة المحمرة (خرمشهر)، واعطاها ذلك درجة عالية من الغرور والاستكبار. بدلا من اعتبار النزاع منتهيا بتحقيق ما كانت تطالب به، وهو خروج العراقيين من اراضيها، اعلنت عن اهداف جديدة للحرب وهي التسليم دون قيد او شرط ودفع تعويضات بقدر ١٥٠،٠٠٠ مليون دولار، وتأليف لجنة لتحديد المسؤولية عن الحرب، واعادة المهجرين من العراق (اصحاب التبعية الايرانية)، واسقاط النظام العراقي. وفي ٢٨ مايو تكلم رفسنجاني في المجلس فقال: ان لا مطامع اقليمية لايران في العراق ثم مضى ليناقض كلامه بعضا ببعض فقال انه اذا بقي النظام العراقي او استبدل بآخر موال للشرق او الغرب، فستصر ايران على استلام آخر فلس من التعويضات واعادة آخر مهجر الى العراق مع محاكمة المسؤولين عن الحرب (؟)


سعدون حمادي، وزير الخارجية العراقي سابقا.

ووجدت الامم المتحدة استعادة ايران لاراضيها فرصة منطقية لمعاودة الكرة لوقف الحرب فتحدث دي كويلار، الامين العام الجديد للأمم المتحدة، عن الرغبة في الوساطة ووجه نداء جديدا لوقف القتال في ٢٨ مايو. وفي ١٢ يوليو (تموز) اصدر مجلس الامن القرار رقم ٥١٤ بوقف اطلاق النار تحت اشراف مراقبين من الامم المتحدة مع بذل مساع جديدة لمواصلة التوسط بشكل منسق عن طريق الامين العام، للوصول الى «تسوية عادلة وصادقة يوافق عليها الطرفان لحل جميع المشاكل المعلقة». وناشد القرار مرة اخرى الاطراف الخارجية بالامتناع عن اي عمل يساهم في اطالة امد الحرب ويحول دون تنفيذ هذا القرار.

وفي اليوم التالي مباشرة رفضت طهران الاذعان للقرار وصرح رئيس وزرائها السيد موسوي فقال، «ان ايران ستواصل مطالبتها بحقوقها العادلة حتى ولو اصدر المجلس عشرة قرارات مثل هذا القرار».

وفي ١٤ اكتوبر اصدر مجلس الامن القرار رقم ٥٢٢ الذي دعا هو الآخر الى وقف القتال ولكنه اشاد بموقف العراق المتعاون مع المجلس. ورفضت الحكومة الايرانية هذا القرار ايضا، وهذه المرة بحجة ان رئاسة المجلس كانت بيد الاردن. واضافت الجمعية العامة للأمم المتحدة ثقلها المعنوي والاخلاقي الى الموضوع باصدار قرار بنفس الفحوى تحت رقم ٣/٣٧ وبتاريخ ٢٢ اكتوبر ١٩٨٢. وتضمن هذا القرار طلب الانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة اولى لتسوية النزاع سلميا.

وفي ابريل ١٩٨٥، جدد دي كويلار محاولاته بجولة الى طهران وبغداد ولم يحصل من ايران على غير الطلب بادانة العراق اولا. وفي محاولة يائسة لتلطيف انفاس المسؤولين في طهران اصدر مجلس الامن قرارا في ٢٤ فبراير (شباط) يعرب عن الاسف على الاعتداء، دون ان يحدد من هو المعتدي.

واخيرا اصدر مجلس الامن قراره الشهير رقم ٥٩٨ في ٨ اكتوبر ١٩٨٧، وتضمن هذا القرار النقاط الثلاث الاساسية وهي وقف القتال فورا والانسحاب الى الحدود المعترف بها وتبادل الاسرى بين الطرفين. واذهل القرار المراقبين الدوليين من حيث اجماع كافة الدول الاعضاء عليه، بما فيها الدول الكبرى، رغم ما يتضمنه من فكرة فرض حظر على تزويد السلاح للدولة الممتنعة. وادى القرار الى تفويض دي كويلار باجراء اتصالات جديدة مع الطرفين حملته الى بغداد وطهران، واجراء مساومات طويلة لم تؤد الى شيء غير اعطاء القيادة الايرانية المزيد من الوقت للمزيد من التسلح والاستعداد لجولة جديدة. في آخر المطاف صرحت طهران ان الحل سيكون في ساحة المعركة واعلنت عن تعبئة جديدة للهجوم.

ومن جانب العراق صدرت عدة نداءات لوقف الحرب واعلنت القيادة عن هدنة محدودة من جانب واحد املا في ان تقابل ايران ذلك بالمثل. وفي ٢ اغسطس ١٩٨٦، وجه الرئيس صدام حسين نداء بشكل رسالة الى حكومة ايران لانهاء القتال على خمسة اسس. ١- انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا دون قيد او شرط. ٢- تبادل الاسرى. ٣- توقيع معاهدة سلام وعدم اعتداء. ٤- عدم التدخل في الشؤون الداخلية. ٥- المساهمة في الدفاع عن امن الخليج.

محمد صديق بن يحيى، وزير الخارجية الجزائرية شهيد محاولات السلام.

الدول التي كان بامكانها وضع حد للحرب بما لها من نفوذ وطاقات هي الدول الصناعية الكبرى. ولكن شيئين حالا دون قيامها بهذا الدور، الاول انه كان لكثير منها مصلحة في استمرار القتال وانهاك الدولتين واشغالهما وايقاعهما في دائرة نفوذها، وكذلك الاستفادة من تصدير السلاح لهما بتلك الارباح المفرطة. والثاني هو ماضي هذه الدول الاستعماري في المنطقة مما يحد من قدرتها على الوساطة والتدخل. وهكذا تمسكت هذه الدول حتى الآونة الاخيرة بموقفها بترك الموضوع لمساعي المؤتمر الاسلامي والدول الصديقة المجاورة. وصاغت الدول الصناعية موقفها في مؤتمرها الاقتصادي المنعقد في لندن في ٨-٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٤. واصدرت في هذا المؤتمر قرارا يعرب عن الاسف لاستمرار الحرب وما ينتج عنها «من شقاء انساني واضرار مادية ومرارة» وخرق للقوانين الانسانية الدولية. واعرب القرار عن الامل في ان يتوقف الطرفان عن مهاجمة بعضهما البعض والتعرض للملاحة البحرية، مع تشجيعهما على الوصول الى تسوية عادلة وسلمية، وتأييد المساعي الرامية الى ذلك ولاسيما في اطار محاولات الامم المتحدة.

وبعد افول كل هذه الآمال وتصاعد الحرب وتعرض ناقلات النفط الايراني الى ضرب القوة الجوية العراقية، ورد ايران على ذلك بمهاجمة ناقلات النفط العربي، وخاصة من الكويت ثم دخول اساطيل الدول الكبرى في الخليج لمنع ذلك مما ترتب عليه خطر جديد، سعت الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الى فرض عقوبات على الطرف الممتنع عن ايقاف القتال. ويواجه الآن مجلس الامن اقتراح فرض حظر على تزويد السلاح على هذا الطرف، في حين اعلنت الولايات المتحدة عن مقاطعة النفط الايراني. واوصت الحكومة الفرنسية شركات النفط بتقليص الاعتماد على ذلك النفط.

ومما يذكر ان الدول الصناعية استجابت لقرار مجلس الامن بادىء ذي بدء بعدم القيام بأي شيء يساعد توسيع النزاع واستمراره، فاصدرت هذه الدول قرارات بالوقوف على الحياد وعدم تزويد الطرفين بالسلاح. ولكن ذلك لم ينطبق على الواقع عمليا، وتخللت سني الحرب سلسلة من الفضائح عن التجهيزات العسكرية التي جرت وراء الستار، واشهرها فضيحة ايران جيت.

ما هي الاستنتاجات التي يمكن ان نتوصل اليها من هذا العرض التاريخي؟ هذه هي المناقشة التي سنتناولها في الحلقة القادمة.

(يتبع)

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

نعم.. كان السادات جريئا، لكن جرأته لم تكن كلها في سبيل الحق

هذا تعقيب على موضوع «كان السادات جريئا وشجاعا وكذلك عقيلته» كتب هذا الموضوع جندي سابق في الجيش المصري يرد فيه على الكاتب محمود عطا الله في العدد ٣٣٣٧ تاريخ ٨٨/١/١٧ في جريدة العرب الدولية.

ويعلق الأخ سالم الدسوقي المهاجر المصري بأمريكا ويقول عن الاستاذ محمود عطا الله بأنه قال «كفاها ما فعلت بمصر» ولا غبار ابدا على ما يقوله الكاتب محمود عطا الله لأن ما قاله كان بمناسبة اجتماع السيدة جيهان مع زعماء العصابات الارهابية اليهود وحلفائهم الامريكان امعانا منها بصداقتهم!!

لقد كان الكاتب محمود عطا الله لسان حال كل عربي شريف لم تدنسه مرافقة أهل السلطة الذين يستغلونها ليمرغوا كرامة المسلمين في التراب. ويغضب الأخ الدسوقي من الكاتب محمود عطا الله ويقول عن جيهان.. كانت في يوم ما محط الانظار، لانها في ايامها كانت سيدة مصر الاولى او ام المصريين الى اخر ما في قائمة المنافقين من القاب. وقد كانت تشارك في صناعة القرار، اذا كانت محط الانظار. اما احترام كثير من الناس لها فهذا ايضا صحيح لان عبارة «كثير من الناس» لا تعني المثقفين والمتنورين في شؤون السياسة والطبقة الواعية من ابناء مصر الحبيبة.

اما عن قول الأخ سالم بأنها زارتهم في المستشفى في ساعة متأخرة من الليل فهذا شأن المسؤولين، والا فكيف يظهرون بالمسؤولية واثبات الذات؟ وهذا اقل ما يمكن ان يعمله مسؤول او مسؤولة. لقد كانت بنات المسلمين يشاركن في القتال مثل خولة بنت الازور وكن ايضا يعالجن الجرحى. وان كانت جيهان قد زارت الجرحى فهذا امر طبيعي ولا اقل من ان توزع الابتسامات والكلمات التي تشعر الجندي باهتمام المسؤولين. ثم يذكر عن بعض المشاريع مثل مشروع الوفاء ومشروع قرية الاطفال. وما هذه المشاريع الا تكاليفها مستقطعة من لقمة العيش ومن قوت الشعب المصري العظيم. فهل في ذلك منة؟ ويقول ايضا إن كانت قد ارتكبت خطأ فليغفر لها لانها زوجة اعظم رجل واشجع رجل عرفته مصر منذ عمرو بن العاص!!




انور السادات

جيهان السادات

فاقول على مهلك يا اخ سالم. إن مصر مليئة بالعظماء. إن كل مصري بسيط حارب المحتلين الانجليز وساهم في جلائهم عن ارض مصر هو انسان عظيم. والذي دفع حياته ثمنا لكرامة مصر، وان كان جنديا لم يحمل على كتفيه النجم والنياشين فهو انسان عظيم جدا، لانه افنى حياته في سبيل كرامة دينه ووطنه. ولم يصبح السادات او غيره زعماء الا بما قدم هؤلاء الابطال في سبيل تحرير الوطن العزيز. ثم لماذا هذا التعصب لذلك الرجل. فلم نسمع عنه الا عن سياسة الانفتاح وما فتحت على البعض في مصر وما زادت من فقر الفقراء وهذه السياسة لم تحل مشكلة الاسكان ولم تخفف الديون ولم تزد الاراضي المستصلحة بشكل ملموس. وظل سكان المقابر، وزادت الجيوب المنتفخة على حساب السواد الاعظم من ابناء مصر العزيزة. كما غرس ذلك الرجل في خاصرة مصر خنجر الكامب الذي دام اثره اكثر من عشرة اعوام. ومن اعماله ايضا انه رفع العلم الشاذ، علم عصابات شتيرن والارجون والهجانا الذين كونوا لهم كيانا على اشلاء الشعب الفلسطيني. اقول هذا ولا انكر دوره العظيم في معركة العبور، حرب اكتوبر المجيدة التي اعادت لامتنا جزءا من كرامتها. نعم كان جريئا ولكن جرأته لم تكن كلها في سبيل الحق. ويقول الاخ سالم بأنه اي الرئيس الراحل انور السادات ذهب الى «اسرائيل» في ضوء النهار ولم يجتمع بهم في الظلام كما يفعل الآخرون. هل هذه شجاعة وجرأة؟ وهل ان عيوب الاخرين مبرر لعيب نشهره ونعلنه؟ وختاما اقول للاخ سالم الدسوقي لا تتعصب الا لله ودين الله. ودعك من التعصب للبشر وخاصة المخطئين منهم. رحم الله من مات منهم واصلح الاحياء، فهو نعم المولى ونعم النصير.

اسماعيل محمد الشيخ
الرياض

باختصار

● الاخ / عماد سعدو نبات ـ الرياض.
نعتذر عن عدم نشر «قلبي الحائر» لانه اقرب الى رسالة شخصية. أملين ان تصلنا منك كتابات اكثر حظا في النشر.

●●●

الاخ / عبد الرزاق بشير ـ جدة
نشكرك على تقييمك الكريم لزاوية «ابيض واسود» والزوايا الأخرى في «الشرق الاوسط». كما نشكرك على ملاحظاتك القيمة واقتراحاتك المفيدة.

اما المواضيع النقدية التي كتبتها والتي تتحدث عنها في رسالتك فنأمل ان ترسلها مباشرة الى عنوان «الشرق الاوسط» في لندن. وبالتأكيد ستأخذ طريقها للنشر اذا كانت صالحة لذلك.

●●●

الأخ حسين حسن الزاير ـ القطيف ـ السعودية

ننصحك بالقراءة المكثفة لدواوين الشعر العربي، وخاصة الشعر الكلاسيكي، ثم تعلم اوزان الشعر العربي مع متابعة ما ينشر من قصائد حديثة ودراسات نقدية، حتى تصقل موهبتك.
نتمنى لك التوفيق.

●●●

الاخ / عبد الله علي عبد الله النويرة ـ صنعاء ـ الجمهورية العربية اليمنية

استفدنا كثيرا من ملاحظاتك القيمة واقتراحاتك حول ابواب «الشرق الاوسط» والمواضيع التي تنشر فيها. كما نشكرك على تنبيهنا بالأخطاء المطبعية التي وردت في الجريدة.

اقتراح



اسم عربي للتلفزيون!

اهتديت الى اسم عربي للتلفزيون اظن انه سيسوغ للعرب اخيرا، (المشباح؟). وقد سبق ان نحت للتلفزيون اسماء اعجمية مطوعة على اللسان العربي كالتلفاز والتلفزة الا انها لم تشع لانها لم تسلس على السنة الناس تماما بل لعل الاصل صار اسلس منها بطول الاستعمال. واشتق له اسماء عربية مثل الرائي الذي فضلا عن همزته التي تنشبه في الحلق يدل على المشاهد اكثر من الجهاز نفسه. ومثل المرناة التي توحي بجهاز ينظر به او منه الانسان بدلا من ان ينظر اليه ويشاهده، وهي فوق ذلك لفظ مؤنث مردود في الافهام لجهاز استقر في الاذهان تذكيره من زمن بعيد.

اذا فلا بد من اسم جديد تكون فيه اربع خصال:
الاولى: ان يكون عربيا.
الثانية: ان يكون مذكرا.
الثالثة: ان يدل على الجهاز ووظيفته دلالة دقيقة تصرف الذهن رأسا الى التلفزيون في مبناه ومعناه.
الرابعة: ان يكون شعبيا. بمعنى ان يكون من كلمة واحدة سهلة النطق غير مهموزة الوسط.

و(المشباح) لفظ يستوفي هذه الخصال جميعا على خير وجه. فهو عربي، مذكر، مشتق من الشبح على وزن الآلة (مفعال) كمثل (مفتاح). كما انه يدل بدقة ودون اختلال على وظيفة الجهاز الذي يصور اشباحا لا ارواح لها ولا اجسام. وهي ليست ثابتة حتى يقال عنها صور او تصاوير، ولكن فيها اضطرابا خفيا وحركة مثل شبح انسان يظهر ويزول وانت تنظر اليه في الليل من بعيد. وتستعمل اشبح ويشبح بمعنى النظر الى شيء بعيد او شيء يزول ومازالت تستعمل بهذا المعنى عند بطون الازد في سراة الحجاز. فعلى هذا المعنى يكون المشباح ترجمة حرفية دقيقة للكلمة الاعجمية (تلي فجن او تلفزيون) التي تعني النظر من بعيد اي انه الجهاز الذي تشبح به البعيد. كما ان المشباح فوق هذا يسير على النطق يسر المفتاح

سفر آل فردان العمري
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

رد على «مفكرة» طلحة جبريل

السودان في قلب وعين المصريين

سعد زغلول

اللواء محمد نجيب

اسماعيل الازهري

تعقيبا على «مفكرة الثلاثاء» بقلم الكاتب الاستاذ طلحة جبريل في عددكم الصادر في ١٩٨٨/١/٥ أقول لكاتبنا: أعتب عليك ظنك بمصر والمصريين حول السودان ـ فهو سودان القلب والعين ـ الذي لا تعرف مصر تاريخا بدونه ولا مستقبلا إلا بجواره.

وإن نسيت لا أنسى يوم حملت أكتافي شخصيا اسماعيل الازهري يوم أن كان شاهد جلسة مجلس النواب في مصر الشهيرة ايام مقاومة الاحتلال الانجليزي في القنال وعندما قال النحاس في خطبته الشهيرة «من اجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦ وأطالبكم اليوم بالغائها»، وخرج «الازهري» فينا بعدها ليعطينا درسا في «وحدة وادي النيل» والشعب المصري يجوب به الشوارع محمولا على الاكتاف رمزا لتوحد القطرين في مواجهة الاحتلال.

وكيف ننسى «علي البريره» نائب عابدين السوداني ومواقفه الوطنية العظيمة بل كيف ننسى مشاهير لاعبي كرة القدم السودانيين في اندية مصر ومنهم «منص» و«عبد الخير» و«حمدتو» و«عمر النور» و«سمير محمد علي» و«قرن شطة» و«سليمان فارس».. الخ وكم غنى صغارنا مع كبارنا «المامبو السوداني».

وهل ينسى المصريون أواصر القربى والنسب بين العائلات هنا وهناك ومنهم «ضبع الفالوجا» و«اللواء محمد نجيب» و«اللواء عبد الله النجومي».. الخ.

وكم جمعتنا في شبابنا لقاءات مع اللامعين من شباب السودان في «بيت الطلبة السودانيين» وكم أبهرتنا قصائد شاعركم وشاعر افريقيا كلها «محمد الفيتوري» والذي كانت قصائده تهز افريقيا كلها في عهد الاستقلال.

وحتى لا تعتب على بعض المصريين خلطهم احيانا بين وزير للخارجية في عهد وعهد ـ اذكر لك واقعة سجلتها عند عمل مسح أيام عبد الناصر في قرية مصرية وعند سؤال بعض الفلاحين عن اسم رئيس وزراء مصر أجاب بعضهم انه «سعد زغلول باشا» ـ والذي كان قد رحل قبلها بثلاثين عاما وفي النهاية اقول: المصريون قد لا يميزون بين وزير سوداني وآخر ـ لكنهم يعرفون جيدا «مصر السودانية» او «السودان المصري» حيث غرامهم في الحالين واحد.

حاتم محمد حاتم
وادي الدواسر
المملكة العربية السعودية

قراءة أولى لديوان «خارطة للفرح» لعبد الناصر صالح

من جوف الحزن الداكن يخرج الفرح

كتابات






هنالك مقولة للناقد «مارك فان دورن» تنص على انه : «كلما كان الشعر جيدا، كانت مادة موضوعه جيدة»، وهذا ما ينطبق على قصائد ديوان الشاعر عبد الناصر صالح (خارطة للفرح)، وهو الديوان الثالث له بعد ديواني (الفارس الذي قتل قبل المبارزة) و (داخل اللحظة الحاسمة).

ان خطوات الشاعر تمتد واحدة تلو أخرى بثبات واضح ومتميز، لتصوغ لنا الحلم المنتظر والساكن على سحنات وجوهنا التي اعتراها تدفق العواصف العاتية،

واللون الداكن من لسعة الانتظار الذي نحمله من محطة الى أخرى، وحالة الترقب المتواصلة ولا لقاء بعد، فيهرع الشاعر من الحزن الى التوهج والدهشة، ويدخل في مجال التنبؤات التي قد تكون فرجا ومخرجا للحلم والفرح، الذي نبحث عنه في مجاهيل الازمنة والامكنة.

ورغم ان الحلم قد يكون غير محدود المعالم، لا يحده اطار من الواقع او التواجد، الا انه سوف يتجدد تلقائيا.

حينما ندرك درجة الوعي والانصهار في الهم العام، ونكران الذات، والرغبة في ترسيخ الحلم في ثنايا الوعد والمستقبل :

«قال الراوي : والقادم لا يحمل اسما شخصيا
او رقم هويه
لكن الكل سيعرفه
ويشاركه طلقات المرحلة الحرجة»

كذلك فان الشاعر هنا، لا يملك الا ان يصدقنا القول، في حالة التنبؤات التي يطرحها امامنا، للخروج من جوف الحزن الداكن الى وهج الفرح، ويحدد لنا دوره في مسيرتنا المتعبة في العراء والمجهول، الى الهدف الواضح الذي نسعى اليه ونريد :

«ما كنت نبيا ينذر بسني القحط
وجوع الفقراء.
لكني كنت سراجا للعشق المطفا
جسرا للرؤيا المعدومة»

ان الفعل الشعري، يتحول لدى الشاعر الى حقائق تتلاقى مع المضمون المرشد،

والمحدود المعاني، فهو ـ وبرغم كثافة الحزن التي تسيطر عليه، وهو احساس طبيعي اولي سابق لمرحلة التخلص من الألم ـ ينتظر في كل لحظة ان يخرج من متاهات الحزن القهري ليلج الى عوالم الفرح الذي نبحث عنه، بعد ان يسطع النهار :

«سانتظر الآن،
اشهد ميلاد شمس الظهيرة
أفتح في البحر نافذة
في السماء مداخل للفرح الغض».

ولهذا الحدث المنتظر دلائل داخلية وخارجية، تبدو بشائرها وعلاماتها لدى الشاعر من خلال عملية الانتظار هذه :

«انتظر الآن،
في راحتي يثمر اللوز
في جبهتي تطبع الأرض زنبقها
والرياح مواعيدها».

والملامح الخارجية لهذا الحدث تبدو من خلال التغلب على سيطرة الالم على النفس من اجل ان تعود الطيور الى اغصانها بعد الشتات والتشرد في العواصم والموانيء :

«يخرس في هامتي الوجع الصعب
يملكني النبع والشجر المتوارد،
قلت : وشيدت في البحر بوابة للدخول».

ان الشاعر هو الانسان الاقرب احساسا بالأحداث، وبيروت كانت ولاتزال شاهدة على وقائعنا المفجعة والمتكررة من خلال حرب غير متكافئة، ومن خلال المذابح التي تتشكل من خلال اكثر من حصار واختراقه، وبالتالي يظهر اصرار الشاعر على الحياة كمطلب اساسي واولي :

«ارتد اليك شراعا من لحم الاطفال المذبوحين
ولا اعطيك كتاب رثاء
ـ انا لن اعطيك كتاب رثاء ـ
لكني اكون في عينيك الساهرتين
بحيرة عشق تغلي»

والحياة في بيروت هي حياة لا اخضر فيها شأنها شأن معظم العواصم امام وجوهنا، ووجودنا، وبالتالي فان الانسلاخ من هذا الجو والبقع الآسنة، هو المطلب/ الدور الواجب الالتزام به. لتعود حالة الحب كما كانت قبل أن يمتلىء الجو بغبار الحصار وشظايا الموت :

«اتخلص تحت مناخك من دنياي العاقرة البكماء،
ولسترجع في سنوات الصمت كلامي
واحبك،
استرجع لغتي واحبك
وجنوري، واحبك»

ان إيمان الشاعر بالأرض التي حملته بين اشيائها، هو الحل النهائي لكل حالات السفر والآلام الصعبة، مهما بلغ حد الحقد والجوع والحصار :

«هي الأرض
ـ لا شيء يبقى سوى الأرض ـ
فلتبلغ النار ذروتها
وليبلغ الحقد حد الاصابة،
وليبلغ الجوع حد الاباحة
وليبلغ الحزن حد السماء»

في قصيدة «صورة قابلة للتجديد» يصور لنا الشاعر، وبشكل تفصيلي مكثف.

وبأداء بارع، صورة الشارع/ السوق في الوطن، ويصوغ لنا قصيدته هذه بقالب شعري قصصي، مليء بالتفاصيل والجزئيات، حيث مختلف الصور التي تظهر في حياتنا اليومية، ممزوجة ـ وبشكل مسرحي كذلك ـ بالهم الذي يعاركنا صباح/ مساء :

«صباحا،
تغادر بيتك متشحا بالهموم الى السوق
تبتاع قوتا لأطفالك النائمين،
بعينيك لون السماء التي احتضنت بدرها
ترى الناس منتشرين على جنبات الشوارع
وسط الميادين/ في السوق التجاري،

ومن شدة القهر والانسحاق، تولد الشرارة التي تغير الحركة المتواترة كل يوم، لتقهر القهر، وتغير مجرى الحياة اليومي العادي :

«تسمع صوتا يدوي، فتسأل :
ـ صوت انفجار
تتنقل مسرعا في ضجيج المرات
تجمع كل الخيوط التي تتشابك فيك،
وتلتقط انفاسك الصعبة المستفزة
تركض، تلهث، تتوقف،

ثم يرسم لنا الاحاسيس النفسية التي تنتج عن هذا الحدث بعد ان يصفه لنا بصورة ابداعية :

«هو الخوف يلبس ثوب الحصار
ويأخذ شكل الرصاص الذي يقتل الحلم،
ترتجف الامهات
وتنشأ اسئلة في عيون الصغار».

لمن يكتب الشاعر ؟ انه يحدد فعله الشعري، حينما يحدد لنا دوره في عملية الكتابة، بتحديد من يكتب لهم

«واكتب للفقراء/ الجياع/ اليتامى
واكتب للارض
للشهداء».

ويقدم لنا الشاعر تعريفا للشعر في ظل المرحلة الحالية وتعريفا للوطن

«الشعر : هو الرقص على حبل النار
وهو البحث عن الاشياء المخفية في الاشياء
الوطن : هو الابحار الى اعماق النفس البشرية
والوطن هو البحث عن الذات».

والاحداث والاشخاص الذين يكتب عنهم الشاعر، يستمدهم من الواقع الفلسطيني، فهو شاعر قريب من ملاصق للجرح اينما يكون. ولئن كان العرس الفلسطيني هو الحدث المنتظر والمتكرر دائما، الا انه عرس له الامه وشقاؤه، واستشهاد «إلهام ابو زعرور» قبل زفافها بأسبوع، يترجم الالم الذي يدكنا في قرار القلب، ولكن الشهداء لا يغيبون، بل يخرجون منا إلينا، وانهم بداية النهوض والعطاء والانطلاق نحو مداخل الحرية

«انها الريح والزرقة المشرئبة
نادت الهام/ الهام
فلتنهضي
حان وقت النهوض ووقت العطاء
اذن فانهضي
اختبئي في ضلوعي بلادا
اغاني/ خلايا/ عصافير شوق».

ان مسحة الحزن تبدو واضحة جلية في اغلب قصائد الديوان، لكنه حزن يؤدي الى تغيير المرحلة، حيث يصير هدما وعلاجا في حالة الجفاف والاشلاء المتناثرة

«ها إني ارسم حزنك فوق خريف مأوى الفقراء،
عصافيرا تتوهج بالبرق الآتي
من خلف خلايا العمر المسبي»

والرموز الغائبة/ الحاضرة في القلب حتى النهاية، ولا نهاية قريبة للقلب، تشكل الانبثاق والنشور الدائم لنا، فالشاعر «معين بسيسو» هو احد الرموز التي سأهمت في تأصيل وترسيخ حركة الأدب الفلسطيني من خلال ابداعاته الكثيرة. ورغم الرحيل الذي نكاد نتعود عليه، الا ان السراج الذي يبقى بعد الرحيل، ينير لنا دروب الحلكة والتعثر :

«إلام السفر ؟
وأين المقر ؟
وكل العناوين انت
البحار/ الصحاري/ المنافي/ العواصم.
وكل القصائد انت
وأنت جميع الملاحم».

وبعد.. فهذه قراءة اولية وسريعة، اثرت فيها أن اركز على ظاهرة الحزن التي تعبر بها الديوان في معظم قصائده، الا انها ليست ظاهرة مرضية كما يعتقد بعض النقاد، اذ ان الاحساس بالألم، هو بداية التخلص منه، ذلك ان الشاعر ترجم حزنه في اكثر من معنى وواقع، الى الامل والتفاؤل والدهشة، فخرجت قصائده من جوف الحزن الداكن الى مدارات الفرح.

محمد حلمي الريشة
نابلس ـ فلسطين المحتلة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

معنى التغيير الوزاري الكويتي

• • وجه الاعلان الكويتي عن التغيير الوزاري انظار الكثيرين من المراقبين، الذين ولا شك قد فوجئوا به، وجعلوا يدرسون، باهتمام اسبابه ودوافعه ومعانيه.

ولا شك ان الوزارة السابقة كانت قد تولت امورها بعد مرحلتين دقيقتين مرتا على الكويت: مرحلة دستورية، ومرحلة امنية ... مرحلة الانتقال من برزخ مجلس الأمة، الى برزخ آخر رأت القيادة الحكيمة للشيخ جابر الاحمد ان يكون هو الاطار الذي تسير عليه السياسة الكويتية في المرحلة الحاضرة والمستقبلة.

والأمر الطبيعي ان تكون مهمة الوزارة الحالية في الايام المقبلة، مهمة مضاعفة تركز على الجوانب التي اخذتها الوزارة السابقة بعين الاعتبار خاصة وان التغيير يحفل بتبادل ثلاث حقائب هي وزارات الداخلية، والدفاع، والاعلام.

فالشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية، الذي كانت بيده مقاليد التسيير الامني للبلاد، والذي من خلال اجهزة وزارته تم الكشف على المجموعات التخريبية وإلقاء القبض عليها، ومن ضمنها المجموعة التي تعرضت لموكب امير البلاد، تبادل حقيبة الوزارة مع الشيخ سالم الصباح السالم، وزير الدفاع الذي اخذ موقعه في وزارة الداخلية.

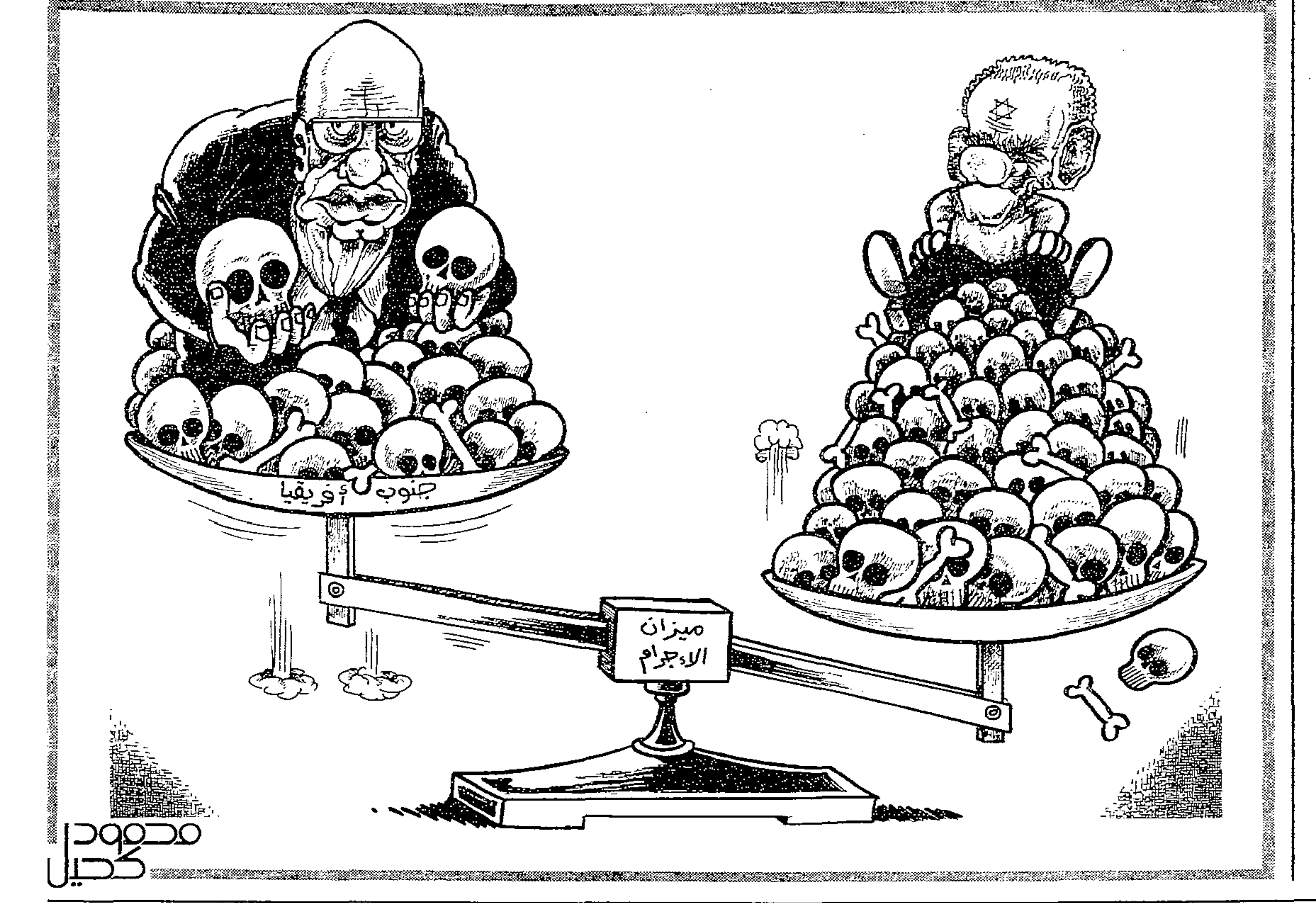
وقطعا فإن تبادلا من هذا النوع سينال اهتمام المراقبين السياسيين وتوقعاتهم، واستنتاجاتهم لكونه يخص وزارتين مهمتين كوزارتي الداخلية والدفاع وهما الوزارتان اللتان لمع دورهما في خضم الاحداث التي تعيشها الكويت بصفة خاصة، ومنطقة الخليج بصفة عامة.

فمن أحداث الأمن الاخيرة، اتجاه الحكومة الكويتية، لاستئجار سفن امريكية ورفع الاعلام عليها، الى غير ذلك من المهام التي تولتها الوزارتان بصفة خاصة.

كما ان خروج الشيخ ناصر الاحمد الصباح من وزارة الاعلام وتسلمه حقيبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، يعد في حد ذاته مؤشرا معينا. فالشيخ ناصر كان عنصرا فعالا ومتحركا إبان توليه وزارة الاعلام، وقد عمل بشكل ملحوظ وبجهد وافر في تدعيم صورة الاعلام الكويتي، ويؤمل من الوزير الجديد الشاب ان يعطي للاعلام الكويتي ما اعطاه الوزير السابق.

وما عدا الوزارات الرئيسة وهي مهمة، فان الملاحظ ان الكويت مستمرة في سياستها الهادئة، خاصة في المجال الاقتصادي والخارجي، والتي لم يطرأ عليها اي تغيير ملحوظ.

«الشرق الاوسط»



الـرأي في إسـبوع

الاتحـاد السـوفياتي والـنزاع العـربي الاسـرائيلي

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

عاد الاتحاد السوفياتي ليحتل الصدارة في الأحداث العالمية المتعلقة بالمشكلات العربية. فها هو من جهة بدأ يعمل لتحريك مشروع عقد مؤتمر دولي عبر اقتراح وزير الخارجية شيفارنادزه عقد اجتماع لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ موقف من النزاع العربي الاسرائيلي، على ضوء أحداث الانتفاضة في فلسطين، وعلى ضوء الموقف الأميركي المنحاز إلى موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في هذا الصدد والذي يفضل المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، وكذلك على ضوء «الفيتو» الأميركي الذي نقض مشروع قرار يدين اسرائيل على ممارساتها في لبنان.

وها هو من جهة أخرى يقوم بخطوة مفاجئة أخرى فيسمح لوفد اسرائيلي بالقيام بزيارة إلى موسكو للقيام ببعض الأعمال «القنصلية» المتعلقة برعاية المصالح الاسرائيلية هناك. وعلى الرغم من التأكيدات الرسمية بأن هذا الحدث لا أهمية له ولا شأن يتعلق بالعلاقات السياسية الاسرائيلية السوفياتية، إلا أن المراقبين يرون أنه عبارة عن «أول الغيث» الذي ينتظر تطورات دولية ومواقف اسرائيلية ويهودية، عالمية ليتحول إلى مطر منهمر يعيد للدور السوفياتي في معالجة مشكلة الشرق الأوسط قوته وقدرته على لعب دور الوسيط، عندما تستعاد العلاقات الديلوماسية الاسرائيلية السوفياتية، وذلك بعد مساومات ومفاوضات خفية ومعلنة تتنازل فيها اسرائيل عن بعض مواقفها المتصلبة من القضية الفلسطينية، وتدفع موسكو ثمن ذلك فتحا لتدفق هجرة اليهود السوفيات يتراوح في الاتساع أو الضيق على قدر التنازلات الاسرائيلية، ولعل أبلغ تعبير عن هذا الميزان العبارة التي وصف بها السيد شيفارنادزه اقتراحه بعقد الاجتماع الوزاري في مجلس الأمن، إذ قال إن هدف المؤتمر الدولي يجب أن يكون ايجاد «توازن» مقبول لمصالح جميع الأطراف المعنيين، وضمان سلام وأمن دائمين في المنطقة.

وترتفع الأصوات هذه الأيام لدى أصدقاء الاتحاد السوفياتي في المنطقة العربية تطالب هذه المرة بعدم تجاهل التقارب الاسرائيلي السوفياتي، وتدعو إلى عدم انكاره وتفيه، بل إلى دراسته على ضوء المستجدات واستخلاص النواحي الايجابية والنواحي السلبية فيه بالنسبة للمصلحة العربية، وذلك بقصد قطع الطريق على الاتجاهات الأخرى التي كانت ولاتزال في موقعها «المحافظ» تأخذ جانب الحذر في السياسة السوفياتية.

ويظهر من أقوال أصدقاء الاتحاد السوفياتي هؤلاء وكتاباتهم أن النفوذ الصهيوني داخل الاتحاد السوفياتي كان ولايزال ذا حجم لا يستهان به، بل انه «نجح» خلال عدد من الحالات في تكييف السياسة السوفياتية وتمكن من القيام بدور صامت في مجريات السياسات الداخلية من جهة، وفي العلاقات السوفياتية الخارجية من جهة أخرى، بحيث تم الربط ما بين تأييد العرب في «مشكلة الشرق الأوسط» وما بين الأوضاع الداخلية السوفياتية. إذ كانت ترتفع الأصوات المدعومة من اليهود المحليين والصهيونية العالمية تعارض المعونات الاقتصادية والعسكرية التي كانت الحكومات السوفياتية المتعاقبة تقدمها لدول العالم الثالث، وذلك بداعي ان هذه المعونات من شأنها أن تحرم الشعب السوفياتي من رفع مستوى معيشته وتؤخر تطوره الاستهلاكي وتؤجل أمد الرفاهية الموعود بها. وإذا لاحظنا أن الجزء الأوفر من هذه المعونات على أنواعها كان يقدم إلى دول عربية لفهمنا المقاصد التي انبثقت عنها تلك الاعتراضات.

هجرة اليهود السوفيات

ثم انتقل «اللوبي الصهيوني» داخل الاتحاد السوفياتي إلى بذل الضغوط على الدولة من أجل فتح باب هجرة اليهود منه إلى العالم، وإلى اسرائيل بالذات. ولقد حرصت موسكو على كتم أمر هذا الضغط ما وسعها ذلك، لأن مثل هذه المطالبات من شأنها أن تفتح أعين الفئات الأخرى من المواطنين السوفيات غير اليهود الذين سيطالبون يوما أيضا بحرية السفر والتنقل، بل والهجرة. ولا يخفى ما كان هذا سيسبب للحكومة، بل وللنظام السوفياتي بأسره من حرج لدى اثارته، ومن خسارة إذا اضطرت إلى الاذعان له ولو جزئيا. إذ كان سيحرم الاتحاد السوفياتي من طاقات بشرية ممتازة هي المطلوبة للهجرة إلى عالم آخر تكون المكافآت المادية فيه أوفر، أو إلى اسرائيل بحيث تتعرض من جراء ذلك الصداقة العربية السوفياتية للتصدع. ولقد بلغ نجاح هذه المساعي حداً بليغاً، إذ بدأ منذ سنوات ألوف المهاجرين اليهود يخرجون من الاتحاد السوفياتي باتجاه اسرائيل مضاعفين بذلك القوة البشرية المواجهة للعرب، وباتجاه الولايات المتحدة معززين بذلك القوة العددية والانتخابية التي يتمتع بها «اللوبي الصهيوني» في اميركا. ولقد تواصل هذا الضغط على الاتحاد السوفياتي بحيث نجح في نزع الصفة الشمولية لمبادىء «حقوق الانسان» العالمية، وحصرها بحق اليهود السوفيات في الحصول على تأشيرة الخروج!! وبرزت هذه الهرطقة اللاانسانية في كل مفاوضة أو زيارة تتم بين الجوانب الغربية والجانب السوفياتي، لاسيما في الفترة الأخيرة بعد صعود السيد غورباتشوف إلى سدة الحكم وبعد اعلانه عن سياسة تحريرية جديدة يباشرها على مختلف الصعد.

وهكذا نرى أن الصهيونية العالمية مازالت تأخذ وقتها وتتأنى في البت بموضوع عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط، ريثما تنال المزيد من المكاسب من الاتحاد السوفياتي، ومعلوم أنها هي وحدها القادرة على انهاء الخلاف الشكلي والظاهري ما بين حزب العمل وتكتل «ليكود» فيما يتعلق بهذه النقطة. إذ أن الأول يريد مؤتمراً يكون عبارة عن «مظلة» تبرر قيام مفاوضات ثنائية بين كل دولة عربية معنية وبين اسرائيل، بينما يصر الثاني على رفض هذه «الشكليات» ولا يتزحزح عن موقفه الداعي إلى المفاوضات المباشرة. وإذا علمنا أن قادة الحركة الصهيونية العالمية هم الذين يهيئون بنفوذهم لاسرائيل مقومات البقاء والمساعدات المالية والعسكرية والسياسية من الغرب ولاسيما من اميركا لأدركنا بان مفتاح القرار بقبول اسرائيل أو رفضها لفكرة المؤتمر سيبقى في يدهم، وهم الذين يدرسون افضلية أحد الخيارين.

والحقيقة ان الخيارين سوف لن يكونا إلا واحداً، لأن الدول العربية لن تقبل بالمفاوضات المباشرة، من دون المؤتمر الدولي، وإذا قبلت واحدة منها ذلك فان شعبها والشعوب العربية سوف تحبط الأمر. فلن يبقى عندئذ إلا أن تخبط الحركة الصهيونية خبطتها الأخيرة وتشرع في تنفيذ المخطط «السيناريو» التالي:

السيناريو الرهيب

إن اسرائيل والصهيونية سوف لن تتخليا عن الضفة الغربية والقدس طوعاً، ومهما كان الثمن الذي ستناله على مائدة المفاوضات أو عبر المؤتمر الدولي. ذلك لأن العقيدة الصهيونية وخططها المستقبلية قائمة على أصناف التوسع، ولا يمكن لجانب التوسع الاقليمي إلا أن يصل إلى ضم غرب نهر الأردن في هذه المرحلة على كل حال. ولا مفر إذن من ترحيل الفلسطينيين العرب من ديارهم بأي طريقة، سواء بالبطش والمذابح أو الترهيب والترغيب. وسوف يزيد من هذا التصميم واقع التزايد المستمر في عدد السكان العرب مما يهدد بالتساوي بينهم وبين اليهود في آخر هذا القرن، وهو واقع عززته الانتفاضة المباركة التي تتألق في هذه الأيام عبر أرجاء فلسطين بأسرها. وبديهي أن يفكر قادة الصهيونية منذ البداية بكيفية ملء الفراغ حالا بعد تهجير العرب الفلسطينيين وتذبيحهم، لأنهم مقتنعون بان العرب سوف لن يحركوا ساكناً على الصعيد القمعي والعسكري، وسوف يكتفون بالاحتجاج والاضرابات، وبالالتجاء إلى الرأي العام العالمي الذي سيبدي سخطه فقط. الم يصرح رئيس وزراء العدو اسحق شامير في الاسبوع الماضي بأنه «لا يعبأ بالرأي العام العالمي لأن من يعبأ به هم الضعفاء فقط»!!

لكن ملء الفراغ هذا لن يكون ممكنا إلا باللجوء إلى الاتحاد السوفياتي.. فهو الذي يملك مخزونا بشريا يهوديا يمكن أن يصدره للاستيطان في الأراضي العربية المهجورة. وسوف تحاول الصهيونية العالمية أن تفتح باب «الغزل» مع موسكو في الوقت المناسب، وطبعاً ليس عبر شامير وجماعته، بل عبر مفاوضين اسرائيليين آخرين ربما تتمخض عنهم الانتخابات النيابية الاسرائيلية المقبلة في آخر هذا العام، وتكون سياستهم اقرب إلى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، وسوف يتولى هؤلاء المفاوضون تقديم كل أصناف الاغراء إلى الحكام السوفيات. سوف يقولون لهم مثلا: «لقد كنتم تتهموننا باننا رقبة جسر للاستعمار والامبريالية في المنطقة، واننا الاسفين الستراتيجي للنفوذ الأميركي. نحن الآن مستعدون لأن نتعاون معكم لادخال نفوذكم أنتم إلى المنطقة، وجعلها من حصتكم، وأن نكون رقبة جسر لعبوركم، ولن يتسنى ذلك إلا بالسماح لليهود عندكم بالقدوم إلى اسرائيل والاستيطان في الضفة الغربية لانشاء قوة حضارية متينة تعزز حضوركم في المنطقة، ونحن القادرون على ذلك لأن التجربة قد دلتكم على أن العرب المتخلفين غير قادرين على أن يهيئوا لكم ذلك لاسباب عديدة أبرزها تمسكهم بعقيدتهم الدينية وخلافاتهم مع بعضهم وتهافتهم وتهالكم، أما نحن فلنا تربية اشتراكية واصول في كل حركة ترضون عنها، بل أن الحركة البولشيفية قامت — فيما قامت — على اكتاف رهط من اليهود. وسوف لن يكون اليهود السوفيات الذين ستسمحون لهم بالهجرة معارضين لكم أو ناقمين عليكم، بل بالعكس، سوف يدخلون عقيدتكم ونفوذكم ويرسخونهما في المنطقة، إذ أن الصلح سيأتي عندئذ. ثم ان تهجير الفلسطينيين من الضفة إلى البلاد العربية سوف تكون له حسناته بالنسبة لكم، لأنها سوف توصل العرب إلى عدم الثقة بحكامهم وبكل شيء، وسوف تنبعث التيارات المتطرفة مرة أخرى تعبيراً عن اليأس العارم الذي سيحل بالأمة العربية، فتكسبون عندئذ على الجبهتين الاسرائيلية والعربية».

هذا الحوار الذي نتخيله اليوم قد يكون اضغاث أحلام، وقد يرفض السوفيات مثل هذه العروض المغرية، إلا أن اعتقادنا جازم بانهم سوف يتلقونها من الصهيونية في يوم من الأيام قريب أو بعيد. بل نحن مقتنعون بان اسرائيل سوف لن تقبل بالاشتراك في أي مؤتمر دولي قبل أن تبتلع الضفة بعد التخلص من أهلها. وإذا اشتركت في المؤتمر فانه سوف يطول ويطول وتتجلى فيه المماطلة شهراً بعد شهر وسنة بعد سنة إلى أن يتم لاسرائيل ما تريد. هذا بالطبع في حالة بقاء العرب على تفرقهم وضعفهم وتخاذلهم. أما إذا حزموا أمرهم واقبلوا على التشجيع العملي والدعم الفعلي للانتفاضة وللمقاومة وللنضال التحريري الشعبي المسلح، وإلى الاستعداد للمعركة، بل للمعارك المتواصلة ضد العدو الاسرائيلي فان نتيجة ذلك سوف تتمثل بايقاف أحلام اسرائيل التوسعية وبقوة تفاوضية ترغم وتحمل الاتحاد السوفياتي على عدم الرضوخ للمغريات الصهيونية، بل للاشتراك مع التيار العالمي المحب للسلام القائم على العدل.

الله أكبر... الله أكبر... أحد... أحد

بقلم: معن أبو نوار

الصورة التي نشرتها «الشرق الاوسط - جريدة العرب الدولية على جبين صفحتها الاولى، يوم ١٩٨٨/١/١٩، طغراء فلسطينية تعبر عن مئات المعاني: وتستحق ان يكبر حجمها وان تعلق في كل بيت عربي مسلم.

تظهر تلك الصورة الرائعة الصادقة التي تبالغ، فلسطينا عربيا مسلما كان يصلي في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، مع آلاف المصلين من النساء والأطفال والشيوخ والرجال، عندما داهمتهم طغمة القوات الاسرائيلية الطاغية المدججة بالرشاشات وقنابل الغاز، وانهالت عليهم تقتيلا وتجريحا. تظهره وهو أسير جندي اسرائيلي يحتمي بكمامة غاز في حين كان الفلسطيني اعزل من كل حماية ما عدا يده اليسرى وضعها على جبينه الاغر المخضب بدمه الفلسطيني العربي المسلم وقد سال على وجهه الذي تجعد من خنقة الغاز ومن شدة وجع الجراح ومن ألم الظلم الوحشي البشع، اما شاهد يده اليمنى فقد ارتفع الى السماء ... خلت انه يهتف شاهدا ومكبرا وهاتفا من قلب قلب التاريخ الاسلامي المجيد: ... الله اكبر ... الله اكبر ... أحد ... أحد .. كما هتف قبله بلال رضي الله عنه والصخرة الصماء على صدره تكاد تهتف معه أحد ... أحد ...!

إذا لم تحرك تلك الصورة الناطقة بمئات المعاني كل عربي ومسلم على وجه اليابسة، لن يحركهم اي حدث آخر. فما تعنيه من وصف صادق للموقف في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هو الحد الفاصل بين الصبر والاحتمال والحكمة، وبين الخوف والذل. انه موقف فاصل بين الاعتدال في السعي الى السلام، وبين الخنوع والخضوع في طلب السلام. ذلك لانه لا يوجد شعب على وجه الارض يدعي بأن له كرامة انسانية ويقبل ان يعامل الشعب الفلسطيني الشجاع هذه المعاملة الهمجية البربرية ويبقى ساكتا لا يرفضها ولا يشجبها.

لم يعد خافيا على كل من له عقل وقلب ان روح العداء والحقد، ومشاعر العرقية والعنصرية، واحاسيس الظلم والطغيان، وعواطف الغطرسة المدججة بأحدث الاسلحة الفتاكة، والتي تحتل اسرائيل بواسطتها الحياة الفلسطينية والارض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، هي محور الاستراتيجية الاسرائيلية في علاقتها مع الامة العربية والاسلامية، وفي موقفها من الشعب الفلسطيني. لقد آن الاوان لكل عربي ومسلم ان لا تلهيه عن هذه الحقيقة مزيفات شمعون بيريس ومخادعاته. لان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وزميل بيريس في الحكومة وحزب العمال ما هو الا التجسيد الصادق الواضح لتلك السياسة المجنونة، وبموجب اوامره تتخذ القوات الاسرائيلية مواقفها النازية اللاانسانية.

لقد وصلت ضغينة رابين مستوى لم يعرف التاريخ الانساني الحديث مثلها. فقواته المطيعة له المنقادة لاحقاده، اسكرتها الكراهية لدرجة (كما وصفت جريدة التايمز) انها يوم ١٩٨٨/١/١٨ «القت القبض على الخبز والخضار التي حاولت النساء الفلسطينيات ادخالها الى مخيمات اللاجئين ودمرتها (اي الخبز والخضار)» وتقول التايمز: «الجنود من لواء جيفاتي الطليعي اخذوا اكياس البلاستيك ورموا ما تحتويه على الطريق ومروا عليه بسياراتهم ذهابا وايابا فوق الغذاء». وقالت التايمز المعتدلة ان الجنود الاسرائيليين ضربوا سيدة فلسطينية حامل وهي تعاني اوجاع المخاض وعلى وشك الميلاد. كانت تصيح مستغيثة ولكن الجنود لم يصدقوها حتى وصل طبيب اسرائيلي وقال انها ستضع طفلا بعد ثلاثين دقيقة» .. الكتابة عن ما يجري في الضفة الغربية .. والقدس وقطاع غزة ... صعبة ... صعبة جدا ... وليس ما سلف الا نموذجا.

من هو المسؤول عن الجرائم البشعة، وتلك الاجراءات النازية المخالفة لاي شريعة عرفها الانسان، شعب مدجج بالسلاح الفتاك يحتل شعبا آخر أعزل من اي سلاح ويفرض عليه حظر الحركة، حظر التجول، حظر الماء، حظر الطعام، حظر الحياة. حتى بعض ابناء وبنات الشعب الاسرائيلي تظاهروا ضد سياسة رابين وجمعوا معونات غذائية وحاولوا ايصالها الى المخيمات المحاصرة. لقد شاهدت على شاشة التلفزيون البريطاني امرأة يهودية تصيح في وجه الجنود الاسرائيليين.

«إذا منعتم الطعام، ومنعتم الماء، كيف يعيش الاطفال ... كيف يعيشون».

هذا ما بلغته احقاد قادة اسرائيل فمن هو المسؤول غيرهم.

الرئيس ريغان بسياسته واتفاقاته الاقتصادية والعسكرية، ومعوناته المالية لاسرائيل، واستراتيجيته الفرانكشتانية التي خلقت ذلك الغول الاسرائيلي الوحش هو المسؤول عن كل قطرة دم وكل لحة عذاب ووجع وحزن والم يصاب بها الفلسطينيون، سياسة الفيتو، وسياسة الدعم السياسي والاقتصادي لاسرائيل، وسياسة تسليحها العسكري العشوائي هي التي تفرض الواقع المخيف الرهيب على أهم واخطر منطقة في العالم. وتفرض الابادة على الشعب الفلسطيني.

هيئة الامم المتحدة، الوريثة الشرعية الوحيدة لعصبة الامم التي قبلت مسؤولية الامانة الانسانية في الانتداب على فلسطين والشعب الفلسطيني عام ١٩٢٢ هي المسؤولة عن ذلك الذي يجري في فلسطين. هيئة الامم المتحدة المسؤولة عن الامن والسلام في العالم هي التي ترى، بواسطة ممثلها الذي يزور فلسطين الآن، كل ما يجري في فلسطين وتبقى ساكنة لا تتحرك. هيئة الامم المتحدة التي اتخذت القرار تلو القرار ولم تنفذ قرارا واحدا هي المسؤولة عن تلك الامانة العظمى والمسؤولية الكبرى التي قبلتها ولم تحفظها بل هي تخونها بسكوتها وسكونها في وجه النازية الجديدة.

لقد آن الاوان لكل عربي ومسلم ان لا يسكت عن هذه المسؤولية العظمى، والمسؤولين عنها، وان يتخذ موقفاً واضحا جليا لا يقبل الشك من كل مسؤول عنها. فالجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين هي جرائم ضد العروبة والاسلام ضد كل العرب وكل المسلمين في العالم. لقد آن الاوان لان تتخذ جميع الدول العربية والاسلامية موقفا واحدا واضحا من جميع المسؤولين عن هذه الجرائم، ومن الشعب الفلسطيني الذي يستنجد بهم ويهيب بهم أن ينقذوه من حرب الابادة التي تشنها اسرائيل عليه ... لانها حرب ابادة، لم يعد في ذلك ذرة شك.

ذلك لانه، اذا استمر الحال على ما هو عليه، وتركت الامة العربية الاسلامية شعب فلسطين العربي المسلم رهينة في يد الاستراتيجية والسياسة الاسرائيلية القائمة والهادفة الى ابادته وطمس هويته العربية الاسلامية سيصل الامر الى موقف لا رجعة عنه ... موقف يهدد بعواقب وخيمة ... وسمعة سيئة ... ومكانة يستهان بها من كل غاصب لا تردعه الا القوة العسكرية المسلحة.

اذا استمر الحال على ما هو عليه ستجد الامة العربية والاسلامية نفسها في ميدان وموقف حرج لا يمكن الخروج منه الا بالقوة العسكرية والحرب، ذلك لان التطرف سيحل محل الحكمة والصبر والاحتمال.

لقد وضعت اسرائيل نفسها في خنادق الحقد والكراهية والتطرف الاعمى، وهي مصرة بعناد عرقي على رفض السلام ... وعلى اتخاذ القوة والعنف السبيل الوحيد لتحقيق اهدافها.

ماذا نصنع نحن العرب ؟

لقد آن الاوان ان نتخذ موقفا نهائيا واضحا لا يقبل التردد .... موقفا اخيرا ينجينا من هوة الوقوع في حرب جديدة تفرض علينا دون ارادتنا، ودون اختيارنا ... حربا مثل تلك الحروب التي استخدمت بها ضدنا اسلحة امريكا الحديثة التي سلحت بها اسرائيل وحرمتنا منها. ومما جعل كل فرص التفوق العسكري للعدو وليس لنا.

علينا اولا ان نستعد للحرب القادمة، التي اذا استمر العدو على استراتيجيته وسياسته في فلسطين، لا بد قادمة شئنا أم ابينا. اذ ان الموقف سيتدهور الى حال لن ينفع معها الاعتدال، والحكمة، والصبر، والمزيد من السعي الى الحل السلمي العادل. فالعدو الذي يؤمن بالقوة واستخدامها وسيلة وحيدة، لا يتبع غيرها، ولا يقبل غيرها في علاقته معنا لن يرتدع عن استخدام القوة الا اذا اقتنع ان قوتنا تضاهي قوته وقدرتنا في كل ميدان تساوي قوته أوتزيد. ولابد ان لا تقف قوتنا وقدرتنا عند العنصر العسكري التقليدي، بل تتعداه الى العنصر النووي وكل ما يتبع ذلك من قدرات تكنولوجية. علينا ان نكون مستعدين لاي حرب مهما كانت وبدون هذا الاستعداد سنبقى معرضين للابادة النفسية والمعنوية ... بل والجسدية كما يجري الآن في فلسطين.

وعلينا ثانيا: ان تعقد قمة عربية اسلامية، بأسرع وقت ممكن، تنهي الحرب العراقية الايرانية، وتسوي أي خلاف في المجموعة العربية الاسلامية، وتتخذ موقفا موحدا تسعى من خلاله لجعل هيئة الامم المتحدة تتولى مسؤوليتها العظمى وتحمي اماناتها الكبرى وتتولى ارسال قوة طوارىء دولية ولجنة حيادية تابعة لها تحل محل القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وتجري استفتاء حرا، يقدر الشعب الفلسطيني من خلاله ان يقرر بارادته الحرة تقرير مصيره، فليس من سبيل آخر يستحق ذرة من النجاح غير هذا السبيل تحت الظروف السائدة اسرائيليا وعربيا، وغير هذا السبيل العادل المشرف للجميع سواء للعرب او للاسرائيليين او للفلسطينيين، ذلك لانه السبيل الوحيد الذي يكفل السلام بعد تحقيقه ويضمن الصلح بعد الوصول اليه ويحقق الشرعية الدولية للجميع دون هزيمة لأحد ودون ضياع حق احد ... إنه الطريق الوحيد نحو السلام من يرفضه يرفض السلام.

وإلا ما هو الاسلوب الممكن الآخر ؟

لقد اغرقنا العدو معه في دوامة او ملهاة من يمثل الشعب الفلسطيني، فهو يرفض المفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويرفض اي ممثل لا يختاره هو للتفاوض معه، مدعيا ان منظمة التحرير ارهابية. وأنه لا توجد شخصية فلسطينية شجاعة تقبل التفاوض معه خوفا من الاغتيال وعشرات المزيفات من المبررات التي يحتمي خلفها بعيدا عن المفاوضة والمؤتمر الدولي، العدو الاسرائيلي لن يرضى غير ما يريد هو. إنه لن يقبل سلما غير سلمه، ولا حلا غير حله، ولا موقفا غير موقفه. فما هو الاسلوب الممكن الآخر ؟

لقد ظن الرئيس ريغان ان اسرائيل قوية تتفوق على العرب ستكون قادرة على التفاوض من اجل حل عادل سلمي ولكن ظنه كان الفشل الذريع بعينه فاسرائيل القوية المتفوقة عسكريا على العرب ازدادت عنادا وعتوا وطغيانا وترفض اي اسلوب معقول مقبول للوصول الى السلام فكيف بالسلام نفسه ... حتى ابسط الاغبياء يعرف انها لا تريد السلام بل تريد الارض الفلسطينية كلها بعد طرد الشعب الفلسطيني منها. لقد جربت مصر السلام الاسرائيلي وهي تجربه الآن. فهل حقق سلام مصر الاسرائيلي حتى ولو مثقال ذرة واحدة من الحق الفلسطيني ... احداث فلسطين الاخيرة تقول لا والف لا ... لم تحقق شيئا .... فاين اتفاقية كامب ديفيد وماذا صنعت للحق الفلسطيني ؟

انها الصهيونية العرقية المجنونة العمياء التي تخندقت في ارض فلسطين ... قلب الامة العربية، تنفث السموم المبيدة ضد هويتها وحياتها، لا تأبه ولو مثقال ذرة [illegible] يقوله العالم المتمدن غربيه او شرقيه لانها تجد الدعم والتأييد الذي لن ينقطع من ادارة امريكية اتخذت مبادىء رعاة البقر وابادة الهنود الحمر من ارضهم وارض آبائهم واجدادهم لتحل محلهم سياسة واستراتيجية ضد حقوق الشعب الفلسطيني ... ادارة امريكية لم تعد تأبه لمبادىء ولسون في حق تقرير المصير، و للديمقراطية والحرية التي تدعي انها بطلة المحافظة عليها في العالم. لقد آن للعرب والمسلمين في العالم ان يستفيقوا لهذه الحقيقة العلقمية نهائيا.

كما أن الاوان لقادة اسرائيل وللرئيس ريغان ومن يحل محله ولهيئة الامم المتحدة التي خانت اماناتها العظمى ان يفهموا وان يعرفوا جيدا، ان الشعب الفلسطيني الذي قاوم الصهيونية عبر سبعين عاما، وقد مئات الالاف من الشهداء والجرحى وملايين المشردين والمعذبين المحرومين من ارض آبائهم واجدادهم ... المحرومين من حياتهم الوطنية الحرة، لن يقبلوا هم ايضا اي حل لا يحقق لهم تلك الحياة الوطنية الحرة التي جاهدوا من اجلها سبعين عاما، جيلا وطنيا بعد جيل وطني اشد عزما واقوى ايمانا مما سبقه، لن يقبلوا دولة غير دولتهم الوطنية ولا حكومة غير حكومتهم الوطنية، ولا علما غير العلم الفلسطيني، ولا دستورا غير قرآنهم الكريم والدستور الذي كتب بدمهم، ولا لغة غير لغة القرآن العربية، ولا نبيا غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا إله إلا الله وحده لا شريك له.

ترى الا تشير احداث الشهر ويزيد المستمرة، وكل يوم شهيد، وكل يوم جرحى، وكل يوم حظر التجول ومنع الطعام وحتى الماء وكل يوم خنق بالغاز ... بعد سبعين عاما من الجهاد ... الى ما اقصد عنه صورة «الشرق الاوسط» - جريدة العرب الدولية ... الله اكبر ... الله اكبر أحد ... أحد.

بوراس مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم:
واثق من النجاح.. ولن أجامل أحدًا

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

مدرب منتخب الاورجواي العالمي عمر بوراس (٥٦ سنة) وصل العاصمة السعودية (الرياض) مساء يوم الخميس ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للعمل كمدرب اول لفريق كرة القدم بنادي الهلال، بموجب بنود عقد وقعه معه رئيس النادي الامير عبد الله بن سعد بن فهد تنص على مرتب شهري قدره عشرة آلاف ريال ومقدم عقد مقداره ١٢٥ الف دولار و٢٥ الف دولار مقابل كل بطولة رسمية يحرزها الفريق وذلك لفترة تتراوح بين ١٦ و١٨ شهرا تنتهي بنهاية الموسم الكروي السعودي (المقبل) ٨٨/ ٨٩..

وبعد اسبوعين من توقيعه العقد شاهد خلالهما فريقه الجديد في التمارين ومباراتين رسميتين امام جاريه الشباب والنصر ضمن مسابقة كأس الاتحاد، تسلم المدرب الفريق ليدخل به الدور الثاني من الدوري الممتاز ويقوده من المركز الثالث متخلفا بأربع نقاط نظيفة عن المتصدر الى صدارة الفرق منفردا بينها بأنه الوحيد الذي خسر نقطتين من اصل ٢٠ نقطة، وسط اعجاب النقاد والمسؤولين الرياضيين فاكثر الهلاليين تفاؤلا لم يكن يتوقع ان ينافس الهلال على بطولة الدوري فما بالكم احرازها.

وفي ظل المعطيات السابقة وتردي نتائج المنتخب الاول لكرة القدم، اقدم مجلس ادارة الاتحاد السعودي على قرار جريء في اجتماعه الاخير برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز يوم ١٧ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري يقضي بالاستعانة بخدمات المدرب العالمي بوراس من الهلال للاشراف على المنتخب قبل وخلال دورة الخليج التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها على استاد الملك فهد الدولي الكبير بالرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) المقبل، والتي سيبدأ معسكرها الاعدادي بالرياض اعتبارا من صباح اليوم (الثلاثاء).

«الشرق الاوسط» حرصت كعادتها مع كل المدربين الجدد في السعودية لاسيما مدربي المنتخبات الكروية على اجراء حديث شامل يرد على تساؤلات الجماهير الرياضية ويعرف اللاعبين بشخصية المدرب وطبيعة تعامله فكان هذا الحوار مع السيد (الجنتلمان) بوراس الذي استطاع خلال فترة اقل من شهرين ان يكسب ثقة كافة الرياضيين السعوديين مسؤولين ونقادا وجماهير:


عمر بوراس

● **السيد بوراس: كيف تم تعاقدك مع الاتحاد السعودي لكرة القدم؟ وهل لنا ان نعرف بنود العقد اذا امكن ذلك دون احراج؟**

ـ بداية الاتصال كانت بين الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس مجلس ادارة نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد، وأنا عرفت بالموضوع عقب عودتنا الى الرياض بعد ان لعبنا مباراتنا الدورية مع فريق النادي الاهلي بجدة، وعملية التعاقد تنص على اعارة خدماتي من الهلال للمنتخب حتى نهاية دورة الخليج وبعدها سأعود مرة اخرى لتدريب فريق الهلال.. اما بالنسبة للنواحي المادية فأعتقد انها شخصية بحتة لذا لا تهم الجماهير..

● **هل كان للنواحي المادية التي تفضل الاحتفاظ بتفاصيلها دور في قبولك تدريب المنتخب في هذه المرحلة؟!**

ـ بصراحة وكمدرب محترف لو كنت ابحث عن المادة لما وافقت على قبول تدريب المنتخب لمدة شهرين فقط.. وبسمعتي كمدرب عالمي لو أردت المادة فقط لاشترطت عقدا سنويا.. لكني تقبلت الفكرة رغبة مني في خدمة المنتخب السعودي لا اكثر ولثقتي الكبيرة به من كافة النواحي قبلت تدريبه حتى وان اعتقد البعض انني اجازف بسمعتي الرياضية الطويلة في قبولي عرض التدريب.

● **تبدو متفائلا وواثقا من فوزك اخيرا وانت تتحدث لنا الان؟**

ـ بصراحة انا متفائل جدا وآمل التوفيق في هذه المهمة، لأني احببت الشعب السعودي الطيب من خلال احتكاكي الطبيعي بالجميع.. طريقة الحياة وناسها الطيبين حتى اللاعبين اقول بكل امانة لم اشاهد في حياتي مثل انسانية اللاعب السعودي في تعامله المبني على احترام مشاعر الآخرين وتقديرهم وبأمكان الشخص ان يؤلف انسكلوبيديا «موسوعة» عنهم وهذا التعامل يهمني كثيرا لانه اهم الامور الاساسية في الرياضة التي احب العمل فيها دون اي اعتبارات مادية سألتموني عنها في البداية وأعود لاقول انه بمجرد تقبلي للعرض لمدة شهرين ودورة واحدة فهي دلالة على انني لست رجلا ماديا والا لطلبت عقدا لمدة سنة تكون خلاله فرصة التعويض الشهري اكبر..

● **ما الذي يدور في راسك الان عن المنتخب؟**

ـ الان انا قائم على دراسة وضع المنتخب السعودي بكل تركيز، وبعد استلامي للفريق وتدريبه فترة بسيطة استطيع ان احدد تقريبا وضع الفريق كعناصر ومجموعة ومقدرته على المنافسة من عدمها في ظل العناصر المتوافرة فيه ولربما كانت هذه الفترة البسيطة ثمانية ايام فقط يتخللها العديد من المباريات المحلية الخفيفة.. وهناك نقطة هامة جدا احب ايضاحها للجماهير وهي انني مدرب لا يحب الهزائم مطلقا وتأكدوا انني لم اقبل تدريب المنتخب وأنا اطمع في تحقيق النجاح معه.

● **شاهدناك غير مرة ضمن جمهور ملعب الملز اثناء مباريات المنتخب في التصفيات الاولمبية وقطعا شاهدت مباريات اخرى له في التلفزيون ما رأيك فيه ككل؟**

ـ شاهدت بعض مباريات المنتخب في التصفيات كمتفرج لا اكثر وبصراحة هناك فارق كبير بين ان اشاهدها كمدرب لا كمتفرج يشجع المنتخب.

● **ما هو الفرق؟!**

ـ صدقوني عندما اذهب لمشاهدة المباراة في مهمة عمل كمدرب يختلف الوضع تماما عنه كمشاهد ـ وهذا يكفي كايضاح ـ !!

● **ما هي اولى الامور التي ستبدأ بها مع المنتخب من الناحية الفنية الصرفة؟**

ـ اولا سأدرس امكانيات اللاعبين في التشكيلة الحالية من جميع النواحي من خلال مباريات ودية مكثفة ثانيا سأقوم بتقييم اللاعبين لتحديد من يصلح ويناسب طريقة لعبي ومن لا يصلح، ثالثا مدى امكانية ايجاد فريق متكامل من اللاعبين المتوافرين من عدمها!!

● **هل ستطلب ضم عناصر جديدة للمنتخب بالاضافة للموجودين حاليا؟**

ـ احتمال وارد جدا.

● **هل ستستشير احدا في هذا الامر كونك حديث عهد بالكرة السعودية ولاعبيها؟**

ـ انا المسؤول الاول والوحيد عن الامور الفنية بالفريق، اذا لا ارضى ان احمل احدا تبعات هذه المسؤولية معي وفي حياتي الرياضية الطويلة لم يحدث ان اشركت احدا بالتدخل في هذه الامور، فأنا المدرب المسؤول والقادر على تحمل المسؤولية كاملة وأعتبره شيئا طبيعيا ان اتصرف من هذا المنطلق دون تدخل احد.

● **ما رايك في اداء منتخبات العراق والكويت وقطر؟**

ـ جميعها فرق جيدة.

● **من اعجبك من الفرق السعودية التي شاهدتها؟**

ـ اول وصولي ومن خلال كأس الاتحاد اعجبني فريق نادي الشباب الذي فاز بالكأس رغم محدودية امكانياته الفنية.. وكنت اتوقع ان يحقق الشباب بطولة الدوري، وبالاضافة له فرق الاتفاق والاتحاد والنصر جميعها متقاربة في المستوى.

● **ومن اللاعبين؟**

ـ هناك عدة لاعبين اعجبوني لكن ليس كثيرا، لكون افضل اللاعبين كانوا في المنتخب..

● **هل ستتعامل مع المنتخب مثلما فعلت بالهلال بالنسبة للاعبين ام لا؟**

ـ تريثوا معي قليلا وسترون طريقتي في التدريب.. على سبيل المثال عندما وصلت الهلال وجدت اشياء كثيرة خاطئة بالفريق لم يكن مفترضا ان تكون موجودة اصلا، والآن غيرنا اشياء كثيرة بالفريق، وكل شيء في الحياة قابل للاصلاح، فلا مجاملة لأحد عندي مطلقا، جميع اللاعبين عندي فرصتهم متساوية لكن يجب عليهم ان يدركوا جيدا ان عليهم ان يعملوا كثيرا لمساعدتي في تحديد الافضل لتمثيل الفريق..

● **من سيعمل معك في جهازك الفني؟**

ـ الآن بيرس مدرب الحراس واسماعيل راغب «المترجم» بناء على رغبتي في جدارتهما بالعمل معي.. اما بالنسبة للطاقم الحالي في المنتخب لا ادري من يبقى ومن يرحل، مفاده افضل العمل لوحدي.

● **كيف ستتعامل الصحافة الوطنية كمدرب للمنتخب؟**

ـ كما كنت في الهلال ارحب بهم دائما وابدا في التمارين وغيرها للاطلاع والنقد الصحيح، فأذناي متفتحتان للجميع اسمع واستفيد مما اراه جديرا بالاخذ به واتجاهل خلافه..

ماجد عبد الله نجم المنتخب الكروي السعودي يحاول المرور من ثلاثة لاعبين قطريين في احدى مباريات التصفيات الاولمبية الاخيرة.

المسيرة سفير الشمال في مسابقة كأس خادم الحرمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن تصفيات كأس خادم الحرمين الشريفين استطاع نادي المسيرة من القريات تصدر مجموعته بعد حصوله على بطولة الشمال، لمنطقة الجوف المكونة من اندية المسيرة، الصمود، التضامن، الانطلاق.

وعلى ملعب الرئاسة العامة بالجوف، استطاع المسيرة ان يفوز على بطل المجموعة الثانية للشمال، نادي بدنة بنتيجة ٢/ ١، حيث اصبح سفير الشمال في منافسات الكأس.

يضم الفريق مواهب شابة منهم عيادة ملهى وعبد العزيز المحمد وعايد غياض وعبد الله سالم، وحاكم عبد الله ومحمد صالح وثاني عايد ويشرف على تدريبه المدرب السوداني الامين محمد الحسن.

وقد اقام فريق المسيرة معسكرا تدريبيا استعدادا لخوض منافسات مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

الرياضة المغربية: الوداد يفوز على المنتخب في نهائي دورة كروية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

في اطار اعداد المنتخب المغربي لكرة القدم للقاء الاياب الحاسم مع منتخب تونس في تصفيات الدور الأخير للألعاب الاولمبية الذي سيجري يوم السبت المقبل على ملعب الأمير عبد الله في الرباط. نظم الاتحاد المغربي دورة كروية دولية بمشاركة المنتخب المغربي والوداد البيضاوي وفريقا ستراسبورج وكوليزو لوهانس الفرنسيان (الدرجة الثانية).

فاز بهذه الدورة الكروية الدولية، فريق الوداد البيضاوي بعد تغلبه على المنتخب المغربي في المباراة النهائية بضربات الجزاء الترجيحية ٥/ ٤ بعد انتهاء الوقت القانوني للمباراة بالتعادل من دون اهداف.

وكان المنتخب المغربي والوداد البيضاوي، قد تأهلا للمباراة النهائية بعد فوزهما في نصف النهائي على كل من كوليزو لوهانس وستراسبورج، بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء المباراتين معا بالتعادل بهدف لكل فريق.

واحتل فريق كوليزو المرتبة الثالثة في هذه الدورة بعد فوزه في لقاء الترتيب على فريق ستراسبورج.

ابرز ما ميز منافسات هذه الدورة الكروية التي لم تعرف الاقبال المتوقع هو المستوى الطيب الذي ابان عنه فريق الوداد البيضاوي في المباراتين معا، حيث اظهر لاعبوه عن امكانات جيدة. بخلاف المنتخب المغربي الذي ظهر بمستوى متواضع، الشيء الذي خلف استياء كبيرا بين الأوساط الرياضية المغربية التي بدأت تتخوف من الآن على المنتخب في لقاء المصير يوم السبت المقبل مع المنتخب التونسي.

الترتيب النهائي للدورة:

١ ـ الوداد البيضاوي.
٢ ـ المنتخب المغربي.
٣ ـ فريق كوليزو لوهانس.
٤ ـ فريق ستراسبورج.

حكام الاسبوع الاخير من الدوري الكروي :
زيد مهنا للهلال والاتفاق وعمر المهنا لاحد والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس بالرياض اسماء حكام مباريات الاسبوع ٢٢ (الاخير) من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الذي ستجري مبارياته الست عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين على النحو التالي:

● الخميس ٢٨/ ١/ ٨٨:
● الهلال والاتفاق بالرياض يحكمها زيد مهنا الخلف ويساعده محمد فودة ومحمد الشريف.
● احد والنصر بالمدينة المنورة يديرها الحكم القدير عمر المهنا ويساعده حسين الحساوي وسعد ربيعة.
● الوحدة والاتحاد بمكة المكرمة يحكمها حسن البحيري ويساعده ابراهيم الدهمش ومحمد الحركان.
● القادسية والاهلي بالدمام يديرها الحكم الدولي عمر الشقير ويساعده الدولي القدير عبد الله الناصر وعبد الرحمن الزين.
● الجمعة ٢٩/ ١/ ٨٨:
● النهضة والشباب بالدمام يحكمها حسن الشايع ويساعده الدولي القدير عبد الرحمن المعثم ومحمد الشتيفي.
● الطائي والكوكب في حائل يديرها علي الحميد ويعاونه الدولي حمد الحميدي وابراهيم القضيلي.

الفروسية السعودية : مخيف فاز بالكأس وذعذاع كسب السيارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز الحصان الاشقر «مخيف» عصر امس بالكأس الاولى هذا الموسم لاسطبل الامير مساعد بن عبد العزيز وابنائه ، عندما فاز بالجائزة الكبرى (كاس وزارة الصحة) في برنامج حفل سباق الخيل الثامن عشر الذي اجري كالعادة على مضمار نادي الفروسية بالرياض (الملز) .

سباق الكأس شاركت فيه سبعة جياد تصدرها بعد الانطلاق مباشرة الحصان «ممنون» فيما كان «مخيف» يختزن طاقته بالانتظار في المركز الثالث متربصا بالجوادين المتقدمين وذلك بناء على خطة مدربه ابوسعود المحكمة وبعد شارة ٢٤٠٠ متر اندفع «مخيف» نحو مقدمة الجياد يطارده «نوماس» و «عجلان» لكنه كان أسرع منهما ليصل خط النهاية بفارق نصف طول عن «عجلان» للامير محمد بن سعود الكبير ، ويسجل زمن ١,١٨,٢ دقيقة للمسافة ١٢٠٠ متر ، وجاء في المركز الثالث «نوماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود ، والرابع الفرس «رايه» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز والخامس «ممنون» للامير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز .

اما سباق السيارة المقدمة هدية من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز (بيوك موديل ٨٨) وهي العاشرة على التوالي منذ العام ٧٩ دعما وتشجيعا من الامير سعود بن محمد لرياضة الفروسية العريقة ، فقد فاز بها الحصان «ذعذاع» للسيد محسن بن راجح محسن القحطاني بزمن ١,١٩,٧ دقيقة للمسافة ١٢٠٠ متر .

وقد ظل هو الاخر منتظرا بالمركز الثالث حتى بداية الخط المستقيم .. وخلفه بفارق حوالي خمسة اطوال جاءت الفرس «متلعه» لشهد بن حريمس العتيبي ، والثالث الحصان المرشح «هداف» لسعود بن سعد مطلق القحطاني . هذا وقد سلم الامير عبد العزيز مفاتيح السيارة لمالك الجواد الفائز نيابة عن والده .

وكانت نتائج الاشواط الاربعة الاخرى قد جاءت على النحو التالي :

● الشوط الاول : فاز به الحصان «ميار» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ١,٥٠,٣ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر والثاني «تريبي» .

● الشوط الثاني : فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير «جوهره» بزمن ١,٤٧,٧ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر ، والثاني «ابن شداد» .

● الشوط الثالث : فاز به حصان الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز «سلوم» بزمن ٢,١٥,٩ دقيقة للمسافة ٢٠٠٠ متر ليحرز جائزة النادي التقديرية (١٨) وجاء الحصان «راهي» بالمركز الثاني .

● الشوط الرابع : للمسافة «الاطول» ٢٤٠٠ متر الخيول مبتدئة وفاز به حصان الامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز «المختار» بزمن ٢,٤٦,٤ دقيقة والثاني «صاهود» .

الكرة الاسيوية
توقع لقاء الهلال ويوميوري في مباراة واحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد خمسة اجتماعات عقدت على مدى اسبوع كامل لم يصل مندوب نادي الهلال السعودي ومسؤولي فريق «يوميوري» الياباني الى حل مناسب للطرفين في مفاوضاتهم التي عقدت بالعاصمة اليابانية طوكيو بشأن الاتفاق على اعادة برمجة تاريخ مباراتي نهائي البطولة الاسيوية السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والتي كان من المقرر لهما ان تجريا يومي ٢٣ و٢٩ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في يوكوهاما والرياض (ذهابا وايابا)، لكن الهلال اعتذر لظروف لاعبيه الدراسية!

لكن الطرفين اتفقا على اعادة دراسة التواريخ المقترحة خلال اسبوع ومن ثم الاجتماع مرة اخرى في العاصمة المصرية «القاهرة» يوم الثالث من شهر فبراير (شباط) المقبل على هامش اللقاء الكبير على الكأس «الافروآسيوية» بين فريقي «فوركاوا» الياباني بطل اندية آسيا والزمالك المصري بطل اندية افريقيا.

الجدير بالذكر ان الاحتمال الاقرب للاتفاق عليه هو اقامة مباراة واحدة في اليابان.

الرياضة في سطور

السملالي ينوه بجهود الامير فيصل

تونس : نوه وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي بمبادرة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي اعطى توجيهاته لدعم ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ في كافة المجالات بهدف اقامة هذه التظاهرة الدولية الهامة لاول مرة في بلد عربي.

واعرب الوزير المغربي في تصريح له عن تفاؤله بهذا الصدد مشيرا الى ان المغرب بطلب من الملك الحسن الثاني اجاب على كل البنود التي طلبها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

اشرف قاسم في لندن الاحد المقبل

القاهرة :

تقرر بصفة نهائية سفر اشرف قاسم نجم فريق نادي الزمالك والفريق القومي المصري لكرة القدم الى لندن يوم الاحد المقبل لعلاج اصابته بالتمزق العضلي في احد معاهد العلاج الطبيعي بلندن.. انهى اتحاد كرة القدم اجراءات سفر اشرف قاسم (الصورة) حتى يلحق بمعسكر الفريق الذي يستعد لبطولة الامم الافريقية المقبلة.

٣ ملايين دولار لحقوق البث التلفزيوني في اوروبا الشرقية

سيوول :

اعلنت لجنة تنظيم العاب سيوول الاولمبية في العاصمة الجنوبية الكورية ان المنظمة الدولية للبث الاذاعي والتلفزيون تضم في شكل خاص ١٥ بلدا اشتراكيا بما فيها كوريا الشمالية ستدفع ثلاثة ملايين دولار لقاء حقوق بث منافسات الالعاب المقبلة.

ويأتي ابرام هذا العقد مع المنظمة المذكورة بعد اقل من اسبوعين على اعلان الاتحاد السوفياتي قبوله دعوة اللجنة الاولمبية الدولية ومشاركته في العاب سيوول.

ومع هذا الاتفاق يرتفع مجموع ما دفع لقاء حقوق بث العاب سيوول الى ٤٠١,٧١ مليون دولار.

الرياضة السورية: تطورات مفاجئة في الدوري:
اتحاد الكرة يعاقب الجهاد والوحدة ليتأكد هبوطهما

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

في تطور مفاجيء لمسيرة الدوري الكروي السوري، تأكد هبوط ناديي الوحدة من دمشق والجهاد من القامشلي، بعد ان نالا عقوبة اتحادية قاسية وصلت الى حذف (١٤) نقطة من نقاط مجموعهما العام. حيث اصبح الفارق بينهما وبين اقرب منافسيهما (٩) نقاط.

فبعد ان كانا ينافسان فرق حطين والوحدة والمجد والجهاد والشرطة والوثبة من الهروب من اسفل قائمة الدوري، جاءت العقوبة لتضع الوحدة والجهاد في اسفل القاع دون منافس.

تقررت عقوبة الوحدة بعد اعتداء لاعبيه الشباب على حكم مباراتهم مع تشرين في اللاذقية.

بينما جاءت عقوبة الجهاد بعد اعتداء لاعبيه ايضا على حكم مباراتهم مع الحرية في حلب عندما الغى لهم هدفا ليفوز الحرية بهدف مقابل لا شيء.

وكانت عقوبات اتحاد كرة القدم، رادعة منذ بداية الدوري حيث عاقب من قبل الوثبة من حمص بعد مباراته مع جبلة، وعاقب حطين من اللاذقية بعد مباراته مع الحرية الحلبي.

وقد أتت عقوبة الوحدة والجهاد وهما في اشد حاجتها الى النقاط من اجل البقاء مع الاقوياء. فبعد ان كان حطين مهددا منذ بداية الدوري بالهبوط حيث احتل اسفل سلم الدوري منذ بدايته، استطاع ان يتنفس بعد العقوبة الاتحادية بحق الوحدة والجهاد، وتنفس اكثر الوثبة والشرطة والمجد.

اما عن احتمالات بقاء الوحدة والجهاد في دائرة الضوء فذلك يتوقف على فوزهم بالمباريات الباقية او تعادلهم مع الفوز لفرق رجالهم وشبابهم وناشئيهم. وهذا ما لا تستطيع الحكم عليه، سيما انه بقي في عمر الدوري ست مباريات فقط.

نتائج الاسبوع الماضي

ومازال فريق الاتحاد الحلبي في صدارة الترتيب العام وترتيب الرجال بعد فوز رجاله الساحق على المجد الدمشقي بنتيجة عالية وصلت الى ٥ اهداف مقابل لا شيء.

يليه في الصدارة نادي جبلة الذي حقق نتيجة عالية ايضا بفوزه على الوثبة من حمص باربعة اهداف مقابل هدف واحد. بينما فاز في اللاذقية الحرية من حلب على حطين بهدفين مقابل هدف واحد. وفاز الوحدة على الشرطة في دمشق بهدف مقابل لا شيء، وفي حمص لقي الفتوة هزيمته الثانية على يد الكرامة الحمصي بهدف مقابل لا شيء.

وعلى ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب المقدمة على النحو التالي مع بقاء مباراة مؤجلة تجري بين الفتوة والاتحاد.

١ ـ الاتحاد وله ٣١ نقطة.
٢ ـ جبلة وله ٣١ نقطة.
٣ ـ الوثبة وله ٢٥ نقطة.
٤ ـ الفتوة وله ٢٣ نقطة.

الرياضة المصرية: فاز الاهلي على الاولمبي ٢/ صفر وتقدم للمركز الثالث


مجدي عبد الغني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباراة هادئة.. فاز امس النادي الاهلي على النادي الاولمبي ٢/ صفر باستاد الاسكندرية ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز المصري.

جاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة واحرزهما مجدي عبد الغني في الدقيقة الثامنة بقذيفة مباشرة من خارج منطقة الجزاء وحمادة المصري في الدقيقة ٢٠ من تمريرة لبدر رجب.

وبهذه النتيجة ينفرد الاهلي بالمركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة (له ١٥ هدف وعليه ٤ اهداف) ويستمر الاولمبي في المركز السابع برصيد ١٣ نقطة (له ٩ اهداف وعليه ١١ هدفا).

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على استاد المقاولون العرب بالقاهرة فريقا الترسانة والمقاولون في نهاية الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز لكرة القدم. المباراة حساسة للغاية والفريقان يصارعان للهروب من شبح الهبوط فالترسانة رصيده ١٢ نقطة ويحتل المركز الثامن والمقاولون رصيده ٩ نقاط (فقط) ويحتل المركز قبل الاخير ـ الذي يهبط صاحبه ـ ويأمل المقاولون ان يحقق اليوم فوزه الثاني في المسابقة بعد سلسلة الهزائم التي لاحقت فريقه.. يعود لصفوف المقاولون نجومه علاء نبيل ومحمد عمر وخالد جاد الله.

معسكر لمنتخب الطاولة استعداد لسيوول

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة الطاولة اجتماعا هاما يوم الجمعة المقبل لوضع خطة اعداد المنتخب لدورة سيوول الاولمبية وبحث الترتيبات النهائية للدورة العربية وباقي الامور الاخرى المتعلقة بالبطولات الاخرى.

وصرح المستشار محمد عبد الوهاب امين صندوق الاتحاد بأن الفريق سوف يعود يوم الخميس ٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري من رحلته التدريبية في يوغسلافيا ومن المنتظر ان يدخل معسكرا خارجيا اخر في شهر يوليو (تموز) المقبل في الصين او في امريكا حيث يشترك بعده في الدورة العربية في شهر اغسطس (آب) المقبل والتي ستنظمها مصر.

واضاف: ان بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق تحت ١٧ سنة سوف تقام خلال شهر فبراير (شباط) المقبل بالقاهرة وذلك عقب انتهاء بطولة منطقة القاهرة [illegible] تحت ١٧ سنة.

تايسون وجراف يسألان من يتحدى ؟

لندن - ا ف ب : ليس مستغربا ان يكون الملاكم الامريكي مايك تايسون ولاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية ستيفي جراف اثنين من اشهر الرياضيين في العالم على الاطلاق . فعلى الرغم من صغر سنهما فانهما يتحكمان بمجريات اثنتين من اكثر الالعاب غنى ولا يجدان من هو قادر على الوقوف في وجهيهما .. في المدى القريب على الاقل .

يوم السبت الماضي فازت جراف على مواطنتها كلوديا كيلش ٦/٢ و٦/٣ في نصف نهائي بطولة استراليا لكرة المضرب في ملبورن خلال ٤٤ دقيقة فقط . ورغم ذلك قالت جراف انها غير راضية عن ادائها .. فتمرنت بتهم يوم الجمعة وتمكنت يوم السبت من الفوز على الامريكية المعروفة كريس ايفرت ٦/١ و٦/٧ لتحرز ثاني لقب كبير في حياتها كلاعبة . اما اللقب الاول فكان بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس عندما هزمت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٦/٤ و٦/٤ و٦/٨ في ٤ يونيو (حزيران) الماضي .

وفي طريقها الى احراز بطولة استراليا لعبت ابنة قرية برول القريبة من مدينة هايلدبرج ٧ مباريات فلم تخسر ولو مجموعة واحدة . وحين تبادر الى مسامعها انها باتت تمتلك «غريزة حب القتل» سارعت الى القول: «انني اعتز بامتلاكي لهذه الغريزة .. فانا على ارض الملعب لا اعرف للمهادنة معنى» . ولا شك في ان مثل هذه الاجابة تغلف في طياتها شخصية فذة ومتكاملة بدنيا وفنيا ونفسيا ومعنويا مع انها لم تصل بعد الى سن التاسعة عشرة فهي من مواليد ١٤/٦/١٩٦٩ .

وقد استسلمت لعبة كرة المضرب في عالم السيدات لاحتكار نافراتيلوفا (٣٣ عاما) وايفرت (٣٤ عاما) في الالقاب والاموال منذ ان بدأتا منافساتهما الثنائية عام ١٩٧٣ في دورة اكرون بولاية اوهايو في اطول مسلسل لقاءات في التاريخ (٧٦ لقاء حتى نصف نهائي بطولة استراليا الاخيرة) . ومنذ ذلك العام لم تقتنص الا قلة من اللاعبات لقبا او بطولة منهما كالامريكيتين تريسي اوستن واندريا ياجر والرومانية فرجينيا روزيتش والاسترالية ايفون جولاجونج واليوغسلافية ميما يازوفيتش قديما والتشيكية هانا ماندليكوفا حديثا .

وعندما التقت نافراتيلوفا وايفرت للمرة الاولى كانت جراف في سن الرابعة تمسك بمضرب احضره لها والدها بيتر الذي كان يوما لاعبا مغمورا .

وقد احسن الوالد رعاية ابنته فنيا ونفسيا واخلاقيا فشقت طريقها بثبات .

ولان التاريخ الحقيقي لكل لاعب يبدأ مع مواجهته للاعبي القمة فان تاريخ جراف بدأ في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ عندما خسرت امام نافراتيلوفا المصنفة الاولى في العالم ٦/٢ و٦/٣ في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة وهي في سن الـ ١٦ و٣ اشهر . وفي لقائهما الثاني عام ١٩٨٥ خسرت جراف ٦/٣ و٦/١ في فورت لودردايل . وشدت جراف الانتباه كله عندما هزمت نافراتيلوفا للمرة الاولى ٦/٣ و٦/٣ في نهائي دورة هامبورج عام ١٩٨٦ .

وفي اواخر ١٩٨٦ اعتمد الوالد بيتر مدربا جديدا لابنته هو التشيكي بافل شلوزل الذي يقول: «يجهد المدربون في دفع لاعبيهم الى المران . اما انا فاجد صعوبة كبيرة في وقف شهية ستيفي عن البقاء في الملعب ونهمها الى الفوز» .

وخلال العام الماضي ارتفع تصنيف جراف العالمي من الرابعة الى الثالثة بعدما سحقت التشيكية ماندليكوفا ٦/صفر و٦/١ في فبراير (شباط) بنهائي انديانا ويلس والى الثانية بعدما اكتسحت ايفرت ٦/١ و٦/٢ خلال مارس (آذار) في نهائي كاي بيسكاين . وفي ١٧ اغسطس (آب) احرزت جراف بطولة دورة لوس انجيليس وانتزعت المركز الاول في الترتيب العالمي .

وقد بلغ عدد الدورات التي فازت بها جراف خلال العام الماضي ١١ دورة كانت اخرها دورة الماسترز في نيويورك عندما تغلبت في المباراة النهائية على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وفي اليوم التالي ذكرت احدى محطات التلفزيون الالماني ان ١٥,٧ مليونا من اصل سكان المانيا الغربية البالغ عددهم ٦٧,٣ مليون نسمة شاهدوا المباراة من على شاشات التلفزيون مباشرة وهو رقم قياسي محلي والرقم السابق البالغ ١٤,٢ مليونا سجل عندما فاز بوريس بيكر على التشيكي ايفان ليندل في نهائي بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٦ .

ومع تقدم نافراتيلوفا وايفرت في السن والبون الشاسع بين جراف وبين غيرها من اللاعبات فان البطلة الالمانية ستبقى الاولى عالميا لمدة طويلة ولانها تدرك ذلك تماما فانها لم تخف قولها ان لقب افضل لاعبة في العالم لم يعد يهمها بقدر ما يهمها ان تصبح اغنى لاعبة وهو لقب يخص حاليا نافراتيلوفا التي جمعت ١٢,٦٠٦,٥٦ مليون دولار حتى ١٥ سبتمبر (ايلول) الماضي في حين ان الـ ١٢٠ الف دولار التي حصلت عليها جراف من بطولة استراليا رفعت مجموع ارباحها الى ٢,٠١٩,٣١٢ مليون دولار .



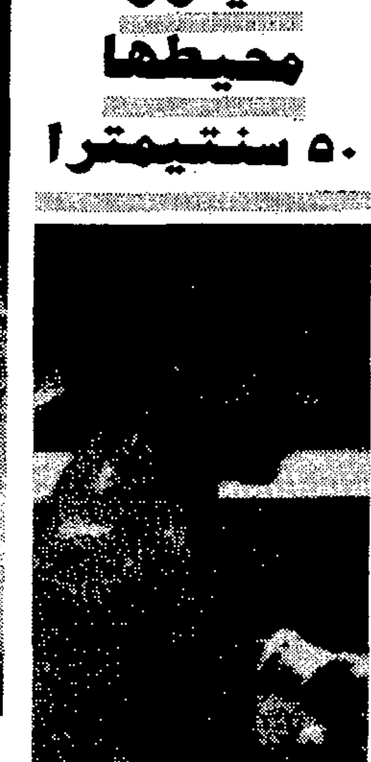
تايسون (بالشورت الغامق) يسدد لكمة من اسفل لهولمز

ويوم السبت الماضي ايضا في مدينة اتلانتيك سيتي قضى الامريكي مايك تايسون على مواطنه العجوز لاري هولمز (٣٨ عاما) في الجولة الرابعة مسجلا بذلك فوزه الـ ٣٣ كمحترف من دون هزيمة مع انه لم يتخط سن الـ ٢١ . وهكذا فان عالم الملاكمة وهو معين لا ينضب راح يفتش في دفاتره العتيقة بحثا عمن هو قادر على مجابهة تايسون من دون فائدة .

والوزن الثقيل هو ملك الاوزان . وبسبب تعدد المصالح في عالم المحترفين تأسس منذ سنوات طويلة مجلس عالمي وجمعية عالمية للملاكمة فصار هناك ملكان .

واول من توج بطلا للمجلس والجمعية معا كان ليون سبنكس الذي هزم محمد علي في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٧٨ . ومنذ ٤ سنوات تأسس الاتحاد العالمي فصار الملكان ثلاثة وازدادت الصعوبة في ايجاد بطل موحد للمنظمات الثلاث . الى ذلك فان احدا من الملاكمين المعروفين لم يكن «يملي العين» كما يقولون او ينسي عشاق اللعبة «فطاحل الامس» مثل جاك دمبسي وجو لويس وروكي مارتشيانو وفلويد باترسون ومحمد علي .

رقبة تايسون محيطها ٥٠ سنتيمترا



تايسون

وفي العام ١٩٨٥ راح ملاكم شاب لم يتخط سن الـ ١٨ يشق طريقه بثبات في عالم القبضات الحديدية . وفي خلال عام واحد صار اسطورة لان الامريكيين انفسهم يحبون الاساطير . فالرجل الحديدي الجديد الذي عاش في احياء بروكلين الفقيرة دخل الاصلاحية في سن الـ ١١ . وبعد عامين شاهده المدرب العالمي داماتو الذي تبناه في سن الخامسة عشرة فاحسن اعداده فنيا وبدنيا حتى ان محيط رقبته ٥٠ سم فقط . واكتملت عناصر النجاح لتايسون عندما تعهده مدير الاعمال بيل كايتون وجيمي جاكوبس اللذان يملكان في ارشيفهما اشرطة سينما وفيديو لـ ٢٦ الف مباراة .

ومن ٦ مارس (آذار) ١٩٨٥ ولغاية ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ تمكن تايسون ١,٨١م و٩٨ كلج من العضل الصافي من الفوز في ٢٧ مباراة منها ٢٥ بالضربة القاضية و١٥ في الجولة الاولى . وفي ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦ هزم تايسون الكندي تريفور بربيك في الجولة الثانية واحرز اللقب العالمي حسب لائحة المجلس العالمي وبات في سن الـ ٢٠ اصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل .

وفي ٧ مارس (آذار) ١٩٨٧ فاز تايسون على جيمس سميث بالنقاط مع ان لقب سميث هو كاسح العظام وانتزع منه اللقب العالمي حسب لائحة الجمعية العالمية . وفي اول اغسطس (آب) ١٩٨٧ اكتملت الالقاب لدى تايسون عندما فاز على توني تاكر بالنقاط وانتزع منه اللقب الخاص بالاتحاد العالمي .

بعد ذلك دافع تايسون بنجاح عن لقبه الثلاثي مرتين ففاز بالقاضية على بنكلون توماس في الجولة السادسة وعلى تيريل بيجز في الجولة السابعة الى ان التقى هولمز السبت الماضي فحرمه العودة عن الاعتزال مرة اخرى ووضع في جيبه ٥ ملايين دولار .

صحيح ان هولمز (بطل العالم السابق) جمع اكثر من ٤٢,٥ مليون دولار طيلة سنواته الـ ١٧ كمحترف لكن الصحيح ايضا ان تايسون قد يجمع ضعفي هذا المبلغ قبل ان يصل الى سن الـ ٢٥ . وكان مديرا اعمال تايسون قد صرحا قبل ٣ اسابيع بأن ملاكمهما سيلعب ٦ مباريات بما فيها مباراته ضد هولمز في العام الحالي مقابل ٢٦ مليون دولار . وقد يرتفع المبلغ الى اكثر من ٤٠ مليونا اذا ما تم الاتفاق بين تايسون ومواطنه مايكل سبنكس (٣١ عاما و٣١ مباراة من دون هزيمة وبطل العالم سابقا) للعب خلال يونيو المقبل .

فهل يصمد سبنكس امام اسطورة الملاكمة الجديدة اذا ما قدر للقاء ان يتم .



جراف تبتسم لجريس ايفرت بعد لقائهما في نهائي بطولة استراليا



جراف تتلقى التهنئة من والدها بعد فوزها الاخير

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ - ضمير منفصل - كهوف.
٢ - يكره - جمع (معكوسة).
٣ - عاصمة آسيوية.
٤ - الحراسة والملاحظة.
٥ - دولة عربية - حرف نصب.
٦ - تصف (زورق) - وقاية وحفظ.
٧ - صد (معكوسة) - مرتفع (معكوسة).
٨ - ولاية امريكية.
٩ - صغير الكلب - واجه (معكوسة).

عموديا

١ - للتفسير - الادعاء.
٢ - حرف جر (معكوسة) - مدينة فرنسية.
٣ - أهل - مهرب.
٤ - تخفيض - للتمني.
٥ - اقاويل (مبعثرة).
٦ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - عند الخياط.
٧ - متشابهان - اسم علم مذكر.
٨ - احد الوالدين - يخصه - جدها في (دام).
٩ - حارس الجنة - من الفيل.

الكلمة الضائعة

ياقوت - ثياب - فرن
مواعيد - يقهر - هبط
حيوية - مهنة - اكد
كوخ - قضية - معدن
مبطن - نصف - ضل
ظل - ملعقة
تدريب - طريقة

ن	ص	ف	م	ك	ت	ك	و	غ
س	ا	ب	ظ	ق	ا	ي	ن	س
م	ط	ك	ط	ل	ض	د	ا	م
ن	هـ	ي	د	ر	ع	ي	و	ب
ة	م	ن	ا	م	ي	ا	ة	ت
ي	هـ	ل	ة	ق	ع	ق	د	ي
و	ب	ي	ع	ي	و	ر	ة	ق
ي	ط	ل	د	ق	ي	ت	و	هـ
ع	ن	ر	ف	ب	ة	ل	ص	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: جزيرة في المتوسط

الحل السابق: هندوراس

وما ينطق عن الهوى 

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هِجرتُه الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكِحُها فهجرته الى ما هاجر اليه.

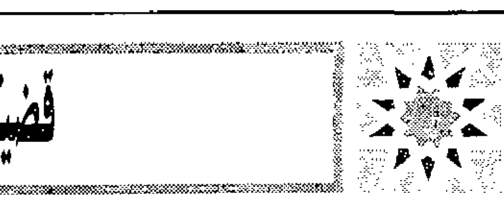
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١١	٥,١٤	٥,١٨	٥,٠٠	٥,٥٧	٥,٥٧	٥,١٨	٥,٤٨	٥,٠٥	٥,٠٠	٥,٣٠	٥,٢١	٥,٠٩	٥,٣٣	٦,٤٤	٥,٢١	٦,٠٢	٥,٥٩
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٦	٦,٣٤	٦,٣٨	٦,٤٩	٦,٣٠	٧,٢٦	٧,٢٧	٦,٤١	٧,٠٧	٦,٢٥	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٣١	٦,٣٠	٧,٠٣	٨,١٨	٦,٤٨	٧,٣٣	٧,٤٥
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٦	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٨	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٤
العصر	٣,٤٤	٣,٤١	٢,٤٨	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٩	٣,٣١	٣,١٧	٣,٠٠	٣,٤٢	٢,٥٥	٢,٥٢	٣,٢٦	٣,٢٢	٢,٤٣	٣,٠٢	٣,٥٢	٢,٤٩	٣,٢٢	٢,١٧
المغرب	٦,٠٧	٦,٠٣	٥,١٠	٥,٣٤	٥,٢٦	٥,٤٩	٥,٥٦	٥,٣٩	٥,٢١	٦,٠٤	٥,١٦	٥,١٤	٥,٤٨	٦,٠٣	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,١٣	٥,١٠	٥,٤٣	٤,٤١
العشاء	٧,٣٧	٧,٣٣	٦,٢٨	٧,٠٤	٦,٤٧	٦,٥٧	٧,٢٣	٧,٠٧	٦,٤١	٧,٢٠	٦,٣٣	٦,٣١	٧,٠٤	٧,٠٣	٦,٢٨	٦,٥٢	٧,٤٤	٦,٣٢	٧,٠٨	٦,٢١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٣	٥,٥١	٦,٤٠	٦,٥٥	٦,٢٢	٥,٤٦	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٢٣	٥,٣٧	٦,٤٣	٦,١٥	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٣٢	٥,٥١	٥,٥١
الشروق	٨,٢٨	٧,٢٧	٨,٢٥	٨,٢٨	٨,٠٤	٧,٢٩	٧,٥٧	٨,٠٦	٧,٤٨	٨,١١	٨,١٣	٦,٥٣	٨,٣٠	٧,٥٨	٧,١٠	٧,١٨	٧,٠٨	٧,١٣	٧,٣٣
الظهر	١,٠٤	١٢,٢٤	١٢,٥٩	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	٣,١٧	٢,٥٧	٣,٠٢	٤,٠٥	٣,٠٩	٢,٢٢	٢,١٨	٢,٤٦	٢,٤١	١,٢٨	٢,٠٨	٢,٥٧	٢,٥٢	٢,٥٦	٢,٤٥	٣,٠٢	٢,٣٧	٣,٢٣	٢,٤١
المغرب	٥,٤٠	٥,١٩	٥,٢٥	٦,٢٦	٥,٣٢	٤,٥٤	٤,٤١	٥,٠٩	٥,٠٤	٣,٥٠	٤,٣١	٥,١٨	٥,١٦	٥,١٨	٥,٠٦	٥,٢٣	٤,٥٨	٥,٥٤	٥,٠١
العشاء	٧,١٨	٦,٤٩	٧,٠٥	٧,٥٤	٧,٠٨	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,٤٨	٦,٤١	٥,٣٨	٦,١٥	٦,٣٩	٦,٥٧	٦,٥٥	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,٢٩	٧,١٢	٦,٣٩

دعاء اليوم

«اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت.



قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

المنطق الديني

يعتبر المنطق نظاما ونحوا للتفكير البشري وهو في نفس الوقت أسلوب بلاغي لمحادثة الناس بعضهم بعضا خاصة اذا كان الحديث بينهم جديثا علمياً له صلة بالمعاني والقيم الكثيرة في حياة الانسان. والدين الاسلامي دين حنيف وملة خيرة بعث الله به النبيين والرسل مبشرين ومنذرين كرسالات من لدنه سبحانه وتعالى لصلاح الثقلين.. الانس والجن في الدنيا والآخرة قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون». وحينما بعث الله مع كل رسول الى البشر عبر التاريخ الانساني معجزة حتى يقتنع الناس جميعا بحقيقة رسالة السماء الى الأرض، جعل لبعض الرسل المبعوثين كتابا بالاضافة الى المعجزة إلا ان الاسلام ببعثه الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام كان كتابه القرآن الكريم هو مضمون المعجزة ولبها، إذ كان الناس، اقصد امته التي بعث فيها صلى الله عليه وآله وسلم، شغلهم الشاغل هو اللغة البيانية والبلاغة المنطقية فكان حقيقا ان يلائم القرآن الكريم وهو كتاب الله المعجز الاوساط التي ارسل وانزل فيها هذا الكتاب العظيم.

من هنا فإن منطق الرسالة المحمدية منطق غني بالبيان الافصاحي وقوي بلغته البليغة المعجزة والفصاحة البينة. ولا ريب ان لكل رسالة في تاريخ اسلام الانبياء والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام منطقها بوساطة لسان الرسول المبعوث لكن اوساط الرسل المبعوثين اغليها كانت اوساطا مادية مثل قوم صالح وقوم موسى وقوم عيسى ما عدا قوم رسولنا محمد بن عبد الله فكانوا شغوفين بالكلمة والبيان والمنطق اضافة الى ماديتهم الملاحقة من هنا تلاءم المنطق الديني لاسلام رسولنا الكريم مع البلاغة العربية والبيان العربي لابلاغ الرسالة، على ان ثمة تطورا لكلمة المنطق الديني في تاريخ الاسلام والمسلمين بعد عصري النبوة والراشدين وذلك عندما بدأ التدوين العلمي في هذا التاريخ المجيد حيث غدت لفظة «منطق» تعني قلسفيا (نحو التفكير البشري) اي لغة هذا التفكير ونظامه البياني والافصاحي.

وهذه قضية اخرى لها وقتها لآخر للبيان حولها وتفسيرها والحديث عنها ينبغي ان يكون مستقلا لأنه موضوع علمي وتراثي.

الجامعة الازهرية تترجم اعمال اقبال للعربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الجامعة الازهرية ترجمة جميع اعمال الشاعر الاسلامي الباكستاني محمد اقبال الى اللغة العربية خلال ثلاثة اسابيع قادمة تقديرا لدوره في اثراء الحركة الفكرية الاسلامية.

اعلن ذلك رئيس قسم اللغة الفارسية بالجامعة الازهرية الدكتور احمد معوض في الندوة التي نظمها ـ حديثا ـ اتحاد الكتاب بالقاهرة عن الاعمال الادبية للشاعر محمد اقبال ومنهجه الاسلامي.

وأكد السفير ميان محمد اسماعيل سفير باكستان المعتمد لدى حكومة مصر أن اقبال يحتل مركزاً فريدا يتسم بالاجلال والاحترام في مصر والعالم الاسلامي، وأشار الى الدور الاساسي الذي قام به اقبال في قيام دولة باكستان الاسلامية.

وتحدث نائب رئيس جامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لاصدقاء اقبال الدكتور ابو الوفا التفتازاني عن حياة الشاعر المسلم ومآثره وما قدمه من خدمات جليلة للاسلام.

الجدير بالذكر ان اقبال زار مصر عام ١٩٣١ بعد ان أظهرت اشعاره روح الحضارة الاسلامية وعكست الغيرة على الاسلام ومجده.

وقد ولد اقبال عام ١٨٧٣ وتوفي عام ١٩٣٨ واكتسب شهرة عالمية حيث اطلق عليه شاعر اليقظة الاسلامية.

حقوق الجــار مرتبطــة بالإيــمان

من سمات المؤمنين التي تتجلى في اخلاقهم وسلوكهم، ان المؤمن اكثر الناس معرفة بحقوق جيرانه، واكثرهم حرصا على إحسان عشرتهم، وصبرا على اخلاقهم، وتحملا لاساءاتهم، ولن تتحقق السعادة عند الانسان إلا إذا هدأ باله، واطمأن خاطره وامن على نفسه، وعرضه وماله، واحس بالعطف من إخوانه، وعاش في مجتمع تسوده المحبة، وليس هناك ما يؤرق النفس البشرية ويسبب شقاءها، اشد من أن يعيش الانسان في جماعة يضمرون له الشر ويدبرون له المكايد.

محمد حسن الريفي

واقرب الناس للانسان لصوقا «بعد الوالدين والأقربين» هو الجار، وقد عظم الاسلام حرمات الجار وحقوقه على جاره، قريبا كان أو بعيدا، وحادي المؤمن الذي يقوده الى هذا السلوك في تعظيم حرمات الجار والحفاظ على حقوقه، هو قول الحق تبارك وتعالى: **«واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وبالوالدين إحسانا، وبذي القربى واليتامى والمساكين، والجار ذي القربى والجار الجُنُب والصاحب بالجَنْب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم»**، وقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه: «خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

ومن الآية الكريمة يعلم المؤمن من هدي ربه سبحانه وتعالى، أنه كما أمر بإخلاص العبادة لله وعدم الشرك به شيئا والاحسان الى الوالدين، يعلم أنه مأمور كذلك بالاحسان الى الجار مهما اختلفت القرابة أو العقيدة، حيث يجعل الاسلام حق الجار حقا انسانيا عاما، لكل من أمن في ديار الاسلام، لأن نظرة الاسلام اليه نظرة أمن وسلام، لكي يعيش الناس في مجتمع آمن مستقر سعيد، كما يعلم المؤمن من هذه الآية ومن هدي نبيه صلى الله عليه وسلم أن الجيران ثلاثة: جار له ثلاثة حقوق، وهو مسلم له رحم، فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم، وجار له حقان، وهو المسلم، له حق الجوار وحق الاسلام، وجار له حق واحد وهو من ليس مسلما، له حق الجوار، وفي هذا الجار الأخير أخرج البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه ذبح شاة فقال: أهديتم لجاري اليهودي؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه» كما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما.

وقضية الاحسان الى الجار، ربطها صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم، بقضية الايمان والاسلام، سلبا وايجابا ووجودا وعدما، والاحسان لفظ عام يتضمن كل ما هو مرغوب فيه من قول أو فعل، كما ورد ذلك في الآية الكريمة سالفة الذكر، وجاء هذا في السنة بلفظ الاكرام تارة، وبلفظ الاحسان تارة أخرى، فيما أخرجه البخاري ومسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او يصمت»، وفي رواية البخاري بلفظ «فليكرم جاره» وقد ورد تفسير الاكرام والاحسان في عدة أحاديث، منها ما أخرجه الطبراني: «قالوا يا رسول: ما حق الجار على الجار؟ قال: «ان استقرضك أقرضته، وإن استعانك أعنته، وإن مرض عُدتَه، وإن احتاج أعطيته، وإن افتقر عُدتَ عليه، وإن أصابه خير هنأته، وإن اصابته مصيبة عزيته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطل عليه في البنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فاهد له منها، وإن لم تفعل فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده» فأي خلق أسمى من هذا الخلق؟!!

ومنها ما رواه البخاري ومسلم: «لا يمنع جار جاره أن يغرس خشبة في جداره»، ومنها ما يحث المرء على أن يرعى جيرانه في أخص طعامه، كما يرعى تماما أهل بيته، من ذلك ما رواه مسلم عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك»، وفي رواية عنه قال: «إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني: إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف».

●●●

والمرأة اكثر احتكاكا بجارتها، وأسرع تأثرا وانفعالا بروابط المحبة والبغضاء، وذلك أوجب عليها أن تتحاب معها، والتهادي طريق ذلك حتى ولو كان التهادي شيئا يسيرا، لأن التهادي يذهب حقد وغيظ الصدر، وفي هذا روى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرش شاة ـ أي حافر شاة».

وإذا كان الاحسان الى الجار مطلوبا، فإن رفع الأذى عنه أمر محتوم، هذه حقيقة لها آثارها البعيدة في أخلاق المؤمن وسلوكه، عَلِمَها من هدي نبيه صلى الله عليه وسلم، لانها من فرائض الاسلام، وفرائض الاسلام وتعاليمه في حقيقتها مدارج الى الكمال الأعلى، والسمو الأسمى في عالم الآداب والأخلاق، والسلوك والمعاملات، وانها إذا لم تثمر ما تهدف إليه من الخلق الطيب والسيرة العطرة، فإن هذه الفرائض تفقد أهدافها، وتضيع قيمتها، وتصبح مجرد طقوس لا فائدة لها، ولا ثمرة ترجى من وراء تشريعها، وإلا فكيف يكون مؤمنا من يؤذي جاره؟!! وكيف يكون مسلما من لم يَسلم المسلمون من لسانه ويده؟!! روى الشيخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» وقال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

وإذا كان واجب الجار أن يتفقد أمر جاره، ويساعده بكل ما استطاع، ويعمل على جلب الخير له، ودفع الشر عنه، إذا كان واجبه كذلك، فلا أقل من أن يقف منه موقف الحياد، إن لم يكن أهلا لصنع المعروف، وفي هذا روى الشيخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن .. والله لا يؤمن.. والله لا يؤمن ـ قيل من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» وفي رواية: «قيل وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: غشمه وظلمه» وفي ذلك أبلغ الزجر لأولئك الذين يستهينون بحق الجار. وقد أكد صلوات الله عليه وسلامه ذلك القسم بتكراره ثلاث مرات، ليدل على أن أذى الجار يبعد صاحبه عن الايمان. فالمؤمن الذي لا يستطيع أن يكبح من جماح غضبه، أو أن يكف من عدوانه، ولاسيما بالنسبة لجيرانه، قد يصبح بين يوم وليلة بين يدي ربه، وهو رهن بعمله الذي ذهب به عدوانه، والذي أهدره في دنياه بسبب عدم إحسانه الى جيرانه، وذلك ما ينطبق عليه هذا الحديث الشريف الذي رواه مسلم، وجاء في صورة سؤال وإجابة، استثارة للفهم، واستمالة للآذان والقلوب، فلقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه يوما، فقال: «أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وضرب هذا، فيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

هذا الخط الاسلامي الواضح، هو نفس الخط الذي أكده عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، حين جاءه رجل يشكو إليه أذى جاره وعدوانه عليه في قوله له: «إن لي جارا يؤذيني، ويشتمني، ويضيق علي، فقال له: اذهب.. فإن عصى الله فيك فأطع الله فيه».

المكتبة الاسلامية

احكــام السجــن ومعــاملة السجنــاء في الاســلام

الكويت ـ خاص ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن مكتبة المنار بالكويت مؤلف الدكتور حسن ابو غدة عن احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام، والكتاب اعطى تصورا واضحا لما كان عليه السجن عند المسلمين مقارنة بما كان عند غيرهم سواء في الماضي او الحاضر.

والكتاب يبرهن على حيوية الفقه الاسلامي وعلى السبق الذي حظي به المسلمون في حل كثير من القضايا، التي يظن أن المجتمع الانساني لم يحلها الا في أواخر القرن الثامن عشر بعد الثورة الفرنسية.

إنه كتاب فقه عملي متميز، رصد الاحداث واستقصى النصوص، واستفاد من الواقع المشهود في دنيا السجون. وقد ذيلت كثير من أبحاثه بمواقف الاعلام، واجراءات الحكام الصالحين من سلف هذه الأمة، ومستلطفات من الشعر والأدب، وإشارات من علم النفس والاجتماع مما يسر للقارىء الاسترسال في قراءاته.

وقد قام الكتاب على مقدمة وأربعة أقسام وخاتمة، اما المقدمة فهي في العقوبة وأنواعها ماضيا وحاضرا، والقسم الأول يتحدث عن السجن (تاريخه، مشروعيته في الاسلام، أنواعه، جرائمه).. ويتحدث القسم الثاني عن نشأة السجون وتصنيفها، والانفاق عليها عند المسلمين وغيرهم.

اما القسم الثالث فيتعرض لمعاملة السجين (العناية بصحته، تعليمه، تشغيله، علاقاته الاجتماعية داخل السجن وخارجه، معاقبته وانواعها وحدودها، تصرفاته الدينية والمدنية، إخراجه من السجن ودمجه في المجتمع).

ويعرض القسم الرابع لشكل ادارة السجن (الهيئات المسؤولة ونشاطاتها، صفات السجان عند المسلمين وغيرهم، مراقبة الدولة السجون وحمايتها السجناء) اما الخاتمة فهي في محاسن السجن ومساوئه.

الوان الحبس

وقد عرض المؤلف في الكتاب ألوان الحبس في القديم والحديث عند الفراعنة واليونان والهنود، وعند الروم والفرس، وعند العرب وغيرهم، ثم في الاسلام حتى العصر الحديث، ورسم ما تخللها من مآس ومخاز، وبخاصة في الباستيل في القرن الثامن عشر، وقارن ذلك بما كان من مآثر الحكام المسلمين المصلحين، حتى ظهرت الحركات الاصلاحية الأخيرة للسجون.

كما استقصى او كاد النصوص الاسلامية التي تقرر أن الغاية من الحبس الردع والاصلاح لا التنكيل والاهمال. كما جمع جرائم السجن التي كانت منتشرة في المجتمع الاسلامي، والأحكام المتصلة بالسجناء من حيث العبادات والتصرفات المالية والجنائية والاخلاقية، وما يتعلق بالأمور القضائية والأحوال الشخصية.

واستعرض تاريخ السجون قبل الاسلام وبعده، وذكر سجون الجزيرة واليمن والعراق والشام، حتى وصل الى سجون مصر والمغرب والأندلس، وكتب عمن سجن فيها من المشهورين، وطرح صورا وعبرا قيمة من التاريخ.

وتناول المؤلف هيئة أبنية السجون عند المسلمين وغيرهم ماضيا وحاضرا، وما لاحظه المسلمون فيها من اتساع وإضاءة ونظافة وتوفير المرافق والخدمات الأخرى. وبين اهتمام المسلمين بتصنيف السجناء والسجون بحسب الجنس والعمر والجريمة ومدة العقوبة، وتقسيم السجون الى مدنية وعسكرية وسياسية، في وقت كان غيرهم لا يفرق في المعاملة بين المحبوسين للاحتياط وبين المحكومين المجرمين واللصوص، بل لم يكن هناك اعتبار عندهم لتصنيف السجناء بحسب جرائمهم وسلوكهم وأعمارهم حتى أواخر القرن الثامن عشر.

افتتاح الملتقى الشبابي بدولة الامارات اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة اليوم الملتقى الشبابي الذي تقيمه الندوة العالمية للشباب الاسلامي بدولة الامارات العربية المتحدة ويستمر خمسة ايام تحت شعار «مشكلات الشباب في الوطن العربي».

ويشارك في الملتقى ١٥ شابا من السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان ويحاضر به عدد من المحاضرين والعلماء الذين وجهت لهم الدعوة للملتقى منهم الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر ود. عبد الله فهد النفيس والشيخ احمد القطان من الكويت والاستاذ عبد الرحمن صالح العشماوي والشيخ عبد العزيز المسند من السعودية والدكتور سيد نوح والدكتور حسن العلكيم من الامارات مع نخبة من المشرفين.

وصرح الدكتور مانع حماد الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» ان الملتقى يهدف الى توفير الجو الاسلامي الذي يساعد على غرس المعاني الفاضلة وتبادل الخبرات النافعة وتعميق اواصر المحبة والاخوة والتعاون بين الشباب المشترك. واضاف ان الملتقى يهدف ايضا الى اتاحة الفرص للترويح والسياحة في جو اسلامي نظيف حيث يشتمل البرنامج على ندوات ومحاضرات عامة وأمسيات شعرية.

وأوضح انه سيتم تناول مشاكل الشباب والتي تتعلق بالالتزام بالعقيدة والدعوة واوقات الفراغ والقضايا النفسية والاجتماعية وعدد من البرامج الثقافية والفكرية. وعلى هامش الملتقى سيتم تنظيم مسابقات في الرياضة والسباحة ومسابقة ثقافية ومساجلات شعرية ومسرحية سيشهدها مقر عقد الملتقى بالمعهد العلمي برأس الخيمة والتابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وزير الاوقاف المصري يشارك في الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان يشارك وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الدكتور محمد علي محجوب في الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي الذي سينعقد في جدة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ فبراير القادم.. حيث يتقدم ببحث الى هذا المؤتمر والذي سيناقش عددا من اهم القضايا الدينية المثارة على الساحة حاليا.

من ناحية اخرى اكد الوزير المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان جولة الرئيس المصري حسني مبارك لدول مجلس التعاون الخليجي جاءت تأكيدا للروابط الازلية بين الشعوب العربية، وترسيخا للتضامن العربي الاسلامي في هذه المرحلة المصيرية التي تحتاج الى تحرك عربي شامل ومؤثر لتحقيق الاهداف العربية والاسلامية.

واضاف الدكتور محمد محجوب.. ان هذه الجولة التي قام بها الرئيس مبارك من شأنها ان تعمل على ايجاد صيغة جديدة ومثلى للعلاقات العربية والاسلامية والتي لم يحدث أن انقطعت يوما من الايام. فما حدث ما هو الا خلافات عابرة بين الاشقاء.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

صلاة النافلة

القارىء سراج إدريس بشركة المشاريع التجارية بجدة بعث برسالة يقول فيها انهم يؤدون الصلاة جماعة في المصلحة التي يعملون بها. وأحيانا تقام الصلاة ويكون بعض المصلين لايزال يتنفل فيتمادى في النافلة حتى تفوته ركعة او ركعتان من الفريضة مع الجماعة. وقد لاحظ بعض الأئمة ذلك فأشار الى أن الأفضل ان يدخل المصلي مع الامام مع تكبيرة الاحرام لأن فضل ذلك عظيم وثوابه أعظم من ثواب المتنفل. إلا أن الاخوة الذين يتسننون هم من اتباع المدرسة الحنفية ويقولون إن المذهب الحنفي يذهب الى اكمال السنة ولو فاتتهم ركعة أو ركعتان من الفريضة. نرجو بيان وجهة النظر الاسلامية في ذلك، مع توضيح مذهب الامام أبي حنيفة في هذا الشأن.

والجواب ـ ومنه تعالى العون ـ أن الاخوة المصلين حرصا منهم على الوقت يبدو انهم يتعجلون الاقامة فلا تكون هناك فرصة للآخرين ان يتنفلوا، ويترتب على ذلك ان يكون البعض قد قاموا للصلاة والبعض الآخر لايزال يتنفل ويقع التساؤل والتلاوم أحيانا. وقد روى الترمذي بسند ضعيف ـ وإن كان البخاري قد بوب عليه ـ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال «اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكلته والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته» والمعنى هو إتاحة الفرصة للمصلين أن يستعدوا حتى اذا اقيمت الصلاة كان كل مسلم يحضرها استعد لها. وهذا هو الملاحظ في مساجد المملكة.

والمسألة التي معنا بوب لها الامام البخاري: إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ولم يخرج فيه الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» قال النووي شارحه: فيها النهي الصريح عن افتتاح نافلة بعد إقامة الصلاة سواء كانت راتبة كسنة الصبح والظهر والعصر او غيرها وهذا مذهب الشافعي والجمهور. وقال أبوحنيفة وأصحابه: اذا لم يكن صلى ركعتي الصبح صلاهما بعد الاقامة في المسجد مالم يخش فوت الركعة الثانية. وقال الثوري مالم يخش فوت الركعة الأولى. وقالت طائفة يصليهما خارج المسجد.

وهذا التلخيص لآراء أهل العلم بين ابن حجر أساس اختلافه موضحا وجهة نظر كل ومرجحا ما هو الصحيح فيها. فيبين أن أهل العلم اختلفوا في قضاء النوافل إذا لم تؤد في الوقت المخصص لها من قبلية او بعدية، فالجمهور يرى قضاء النوافل اذا شغل عنها كما ثبت عن رسول الله انه قضى سنة الظهر البعدية بعد صلاة العصر. وبناء على هذا الرأي فإن الاشتغال بالفرض جماعة وقطع النافلة لذلك أفضل من التمادي فيها لأن له أن يؤدي السنة بعد انتهاء الجماعة.

اما الأحناف فإنهم لا يرون قضاء النافلة اذا اشتغل بالفرض. ولهذا ذهبوا الى ان يؤدي الراتبة اذا لم يخف فوت الركعة الأولى، او الركعة الثانية على قول.

قال ابن عبد البر وغيره: الحجة عند التنازع السنة فمن أدلى بها فقد افلح وترك التنفل عند اقامة الصلاة وتداركها بعد قضاء الفرض أقرب الى اتباع السنة. ويتأيد ذلك من حيث المعنى بأن قوله: حي على الصلاة في الاقامة معناه هلموا الى الصلاة التي يقام لها فأسعد الناس بامتثال الأمر من لم يتشاغل عنه بغيره.

ونلخص ذلك على هذا الوجه:

١ـ الأفضل جعل وقت بين الأذان والاقامة يتمكن فيه المصلون من اعداد أنفسهم.

٢ـ إذا اقيمت الصلاة فلا ينبغي ان يتشاغل عنها أحد بغيرها من النوافل.

٣ـ له أن يتدارك النوافل القبلية بعد الفريضة.

٤ـ إذا كان في نافلة واقيمت الصلاة قطع النافلة ودخل في الفريضة.

وهذا ما افتت به اللجنة الدائمة للبحوث العلمية في فتواها رقم ٥١٠٧ وهي «إذا اقيمت الصلاة فلا يجوز الدخول في نافلة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم «إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» وإذا أقيمت الصلاة وهو في النافلة قطعها للحديث المذكور ولأن الفريضة أهم منها، فينبغي على السائل ان ينبه اخوانه لذلك عسى الله أن يهدي صدورهم لما فيه أجرهم. والله أعلم.

من قصص التراث

ذكاء إياس

هو إياس بن معاوية بن قرة المزني. كان قاضيا فائقا زكنا. تولى قضاء البصرة سنة لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله تعالى.

فمن نوادر زَكَنِه، أنه سمع نباح كلب لم يره، فقال: هذا نباح كلب مربوط، على شفير بئر، فنظروا فكان كما قال.

فقيل له في ذلك، فقال: سمعت عند نباحه دوياً، من مكان واحد، ثم سمعت بعده صدى يجيبه، فعلمت أنه عند بئر.

ومن نوادر زكنه أيضا: انه رأى آثر اعتلاف بعير، فقال: هذا بعير أعور. فنظروا فكان كما قال.

فقيل له: من أين قلت ذاك؟

فقال: لأني وجدت اعتلافه من جهة واحدة.

قالوا: ومن نوادر زكنه انه رأى، قوماً يأكلون تمراً، ويلقون النوى متفرقاً، فرأى الذباب يجتمعن في موضع من التمر، ولا يقربن موضعا آخر. فقال إياس: إن في هذا الموضع حية. فنظروا فوجدوا الأمر كما قال.

فقيل له: من اين علمت؟

قال: رأيت الذباب، لا يقربن هذا الموضع، فقلت يجدن ريح سم، فقلت حية.

ونظر الى ديك ينقر ولا يقرقر، فقال: هذا هرم، لأن الشاب إذا وجد حبا، نقره وقرقر، لتجتمع الدجاج اليه.

ورأى جارية في المسجد، وعلى يدها طبق مغطى بمنديل، فقال: معها جراد، فكان كما قال.

فسئل، فقال: رأيته خفيفاً على يدها.

ومن نوادر زكنه، ان رجلين احتكما اليه في مال، فجحد المطلوب اليه المال، فقال للطالب: أين دفعت إليه المال.

فقال: عند شجرة في مكان كذا.

قال: فانطلق الى هذا الموضع، لعلك تتذكر كيف كان امر هذا المال، ولعل الله يوضح لك سببا.

فمضى الرجل وحبس خصمه، فقال إياس بعد ساعة أترى خصمك قد بلغ موضع الشجرة؟

قال: لا، بعد ساعة.

قال: قم يا عدو الله، انت خائن.

قال: فأقلني أقالك الله.

فاحتفظ به حتى أقر ورد المال.

وذكر أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي، الشاعر إياسا في شعره، فلم يستقم له أن ينكره بالزكن، فوضع مكانه الذكاء، فقال:

إقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم أحنف في ذكاء إياس

شكر على تعزية

أبناء المرحوم

الشيخ إبراهيم السليمان أبونيان

وإخوانه وجميع عائلة آل أبونيان

يتقدمون بالشكر الجزيل

لكل من واساهم

بوفاة فقيدهم الغالي

الشيخ

إبراهيم السليمان أبونيان

سواء حضوريا أو برقيا

أو تليفونيا

سائلين الله ألا يريهم مكروها وأن يجزيهم الأجر والثواب

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

معرض الكتاب الدولي في القاهرة

١٢ مليون كتاب و ١٧٠٠ ناشر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ امال عثمان:

شهدت القاهرة يوم السبت الماضي افتتاح المعرض الدولي للكتاب الذي اصبح على مدى عشرين عاما اهم الاحداث الثقافية التي تشهدها القاهرة كل عام.

وقد التقت «الشرق الاوسط» الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب لتتعرف على الانشطة الثقافية والادبية والفنية التي ستقدم من خلال المعرض هذا العام وكذلك ضيوف المعرض من نجوم الفكر والادب والسياسية والفن.

يقول د. سمير سرحان ان المعرض يعتبر مناسبة سانحة للاحتفال بالمستوى الحقيقي للثقافة العربية، وتمثيل لاوجه نشاطها من مسرح وفنون تشكيلية وموسيقى وكتب ولقاءات فكرية بين كبار المفكرين والجمهور وهو ايضا ملتقى للشعراء العرب من جميع الاقطار العربية.

والمعرض هذا العام يعتبر اضخم عرض للكتب الجديدة واضخم اشتراك لناشرين مصريين وعرب ودوليين ما عدا اسرائيل.. حيث تشترك في المعرض ٥٢ دولة بالاضافة الى منظمة العفو الدولية وهناك سبع دول تشارك لاول مرة هي بلجيكا والمغرب وغانا وايرلندا وقطر وكينيا والكاميرون. ووصل عدد الكتب الى ١٢,٥ مليون كتاب وعدد الناشرين ١٧٠٠ ناشر.

كاتب .. وكتاب

وعن الانشطة الثقافية داخل المعرض هذا العام يقول لدينا هذا العام انشطة ثقافية وفنية وعلمية متعددة وتشمل ندوة «كاتب وكتاب» ولقاءات فكرية وندوات ادبية وفنية وعلمية وايضا الامسيات الشعرية وبرامج فنية.

وفي ندوة كاتب وكتاب تجري مناقشة ابرز الكتب التي ظهرت خلال عام ٨٧ عن مختلف دور النشر مع كاتبها وتتاح لجمهور المعرض الفرصة لمحاورة الكاتب ومناقشته حول افكار ومحتويات الكتاب. ومن الكتب التي ستقدم من خلال هذه الندوة «التاريخ الذي احمله على ظهري» للدكتور سيد عويس و«سنوات ما قبل الثورة» لصبري ابو المجد و«اطلس التاريخ الاسلامي» للدكتور حسين مؤنس و«امن مصر والتحدي القوي» لحافظ اسماعيل و«تفسير القرطبي» الذي يصدر عن الهيئة خلال الأيام القليلة المقبلة.

لقاءات متنوعة

اما بالنسبة للقاءات الفكرية فسوف تتغير الصورة قليلا هذا العام فتشمل اللقاءات نجوم السياسة والاقتصاد والاجتماع أيضا وسوف تبدأ اللقاءات بلقاء مع فاروق حسني وزير الثقافة يليه لقاء فكري مع الدكتور هيكل وزير الثقافة السابق ومن ضيوف اللقاءات ايضا الدكتور يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ومحمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين وانيس منصور والدكتور عز الدين اسماعيل والدكتور زكي نجيب محمود والدكتور النمر والشيخ محمد متولي الشعراوي وصلاح طاهر وثروت اباظة.

الادب والفن والعلم

وعن الندوات الثقافية التي ستقام داخل المعرض يقول د. سرحان انه تم الاعداد لمجموعة من الندوات تشمل قضايا ادبية وفنية وعلمية منها مثلا ندوة «الفنون الشعبية بين الالهام والاستلهام» وكذلك ندوة عن الحركة التشكيلية في مصر وندوة عن مشكلات السينما المصرية وكذلك ندوة عن حالة الموسيقى في مصر وندوة بعنوان الظرفاء في الادب العربي وندوة حول الكاريكاتير في الصحافة المصرية واخرى حول الكوميديا في مصر وندوة بعنوان قضايا المسرح المصري، كذلك مجموعة من الندوات العلمية منها ندوة بعنوان اين نحن من عصر الفضاء وندوة عن نقص مياه النيل وكيف تواجهه وندوة عن ازمة الكهرباء.. ويشارك في هذه الندوات مجموعة من كبار العلماء والمفكرين والادباء.

اما عن الامسيات الشعرية فسوف يلتقي الجمهور بمجموعة كبيرة من الشعراء من كل الاقطار العربية الشقيقة منهم الشاعر عبد الله الفيصل ونزار قباني والدكتورة سعاد الصباح وبلند الحيدري ونازك الملائكة وحيدر محمود وعمر ابو ريشة ومحمود درويش وفدوى طوقان وعبد الوهاب البياتي ومحمد الفيتوري وسميح القاسم.

نشاطات فنية

وعن البرامج الفنية المصاحبة للمعرض يقول د. سرحان ان هناك مجموعة من الانشطة الفنية ستقدم لجمهور المعرض لأول مرة منها برنامج مسرحي يشمل خمسة عروض مصرية ومهرجانات للمسرح العربي وبرامج موسيقية وعروضا للفنون الشعبية ومعارض فنون تشكيلية وعرضا للازياء التاريخية العراقية.

بالنسبة للبرنامج المسرحي المصري فيشمل خمسة عروض منها مسرحية «شرف الكلمة» وهي بانوراما لمسرح الشرقاوي اعداد واخراج كرم مطاوع ويشترك فيها سهير المرشدي وعبد الله غيث. وايضا عرض من التراث الشعري عن المسرح المصري من اعداد واخراج سعد اردش ويشارك في هذا العرض فردوس عبد الحميد وعايدة عبد العزيز وحمدي غيث وسعد أردش ومحمد وفيق ومحمود ياسين وعبد الرحمن ابو زهرة وكذلك عرض مسرحية الدربكة وهي من المسرح التجريبي اعداد واخراج انتصار عبد الفتاح. كما سيقدم مونودراما عن تراث الشعر العربي تقدمها نضال الاشقر.

مهرجان للمسرح

كما سيصاحب المعرض نشاط من اهم الانشطة وهو مهرجان للمسرح العربي يشارك فيه مجموعة كبيرة من البلاد العربية بعدد من المسرحيات منها مسرحية «يا ثروة في خيالي» ومسرحية «من اين هذه البلية» للمخرج عاصم السوسي من تونس ومن العراق مسرحية «ترنيمة الكرسي الهزاز» اخراج عزمي الحرومي ومسرحية «الباب» تأليف يوسف صايغ واخراج قاسم محمد ومن الاردن مسرحية «حان وقت الفنتزية» ومن الجزائر مسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» تأليف محمد بن قطاز واخراج شريف عواد ومن المسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «على راسي» تأليف واخراج جواد الاسد.

كما ستقدم عروض فنية موسيقية متنوعة خلال المعرض منها عروض لاوركسترا القاهرة السيمفوني وعروض لفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية ومهرجان لموسيقى البحر المتوسط بالاضافة الى عرض للسيرة الهلالية يشارك فيه عدد من شعراء الربابة بصعيد مصر.

ويستضيف المعرض هذا العام ثلاثة من كبار الادباء العالميين جارثيا مركيز وارثر ميلر والبرتو مورافيا.

مؤتمر دولي للكمبيوتر

كما سيعقد على هامش المعرض مؤتمر دولي للكمبيوتر يشارك فيه ٧٠ عالما من مختلف دول العالم يعرضون ابحاثا جديدة حول الكمبيوتر واستخداماته وذلك في الفترة من اول الى ٣ فبراير (شباط) وسوف تخصص صالة داخل المعرض لعرض اجهزة الكمبيوتر الحديثة.



احد اجنحة معرض الكتاب

بلا حدود

وجبات وثروات سريعة

الوجبة السريعة ظاهرة امريكية لمستها لأول مرة ايام الدراسة الجامعية هناك. كنا مجموعة الطلبة العرب والشرقيين في كلية الصحافة نخرج بحثا عن مطعم شرقي خلال ساعة الغداء، ونقضي وقتا في الاختيار ثم مثله في الانتظار وضعفه في الالتهام.

ولما كانت استراحة الغداء قصيرة، لم يكن احد منا يشعر باخلاص انه استمتع بوجبته. ونعود الى قاعات الدراسة ليس فقط بخفي حنين، بل بندم عميق على ضياع المصروفات النادرة على حمقنا المتناهي. ثم تعلمنا فن الوجبة السريعة وإن كانت خالية من التوابل الشرقية والفلافل الشامية والتركية. ولما كان امام بوابة كلية الصحافة مطعم سريع، كنا نقطع الطريق ونشتري الحساء مع قطعة عيش ووعاء من القهوة ونعود الى القاعة خلال عشر دقائق لاستهلاك الغداء بربع او خمس ثمن الوجبة الشرقية في شارع برودواي العتيد. ومن يومها وبلايين غيري من البشر من زبائن مطاعم ومحطات الوجبات السريعة في معظم الاوقات خاصة بعد تفشي الظاهرة بالتأثير الامريكي وتوزيع الامتيازات وهي الطريقة الذكية الفعالة المثلى لانتشار المطاعم على الطريقة الامريكية من همبرجر ماكدونالد الى دجاج كنتكي وبروست. ولولاها لما وجدت الهمبرجر المفضل من اقصى شمال كندا الى جدة وولنجتن في نيوزيلندة. وتكاد كافة تلك الظواهر الغذائية الامريكية ان تكون متشابهة.

ينجح امريكي في ابتكار سندويتش او مشروب يحقق رواجا محليا سريعا، فبدلا من قيامه بافتتاح مراكز وفروع له في كل مكان باستثمار لا يقدر عليه لوحده، يؤجر حق تصنيعه وتوزيعه لغيره كما تفعل الكوكاكولا وفنادق هيلتن وشيراتن. والأخيرة تؤجر اسمها وفنها الاداري، والكوكا والبيبسي تبيع العصير المركز وتسمح لصاحب الامتياز باستخدام اسمها.

وعلى ذكر همبرجر ماكدونالد يكفي ان نعلم ان الشركة باعت منذ ٣٢ عاما ستين بليون قطعة سندويتش همبرجر او بمعدل بليونين سنويا مع تزايد العدد باستمرار. وارتفع دخلها السنوي من المبيعات الى ١٢ بليون دولار في حوالي ١٠ آلاف مطعم في العالم. والسبب هو استعداد الشركة السماح لمن اثبت استعدادا وجدارة على استخدام اسمها وادارتها وبعض المواد الاساسية ومعداتها كما تفعل بروست وكنتكي.

حتى مكدونالد نفسها كانت وليدة افكار شخص يدعى راي بروك الذي اشترى عام ١٩٥٤ «سندويتش» من الأخوين ماكدونالد في الولايات المتحدة واعجبه ما تناول. واقترح عليهما نشر التركيبة في مناطق اخرى من القارة الامريكية تدريجيا طبعا. ووافقا وكان يدفع لهما مبلغا معينا كل عام مقابل استخدام الاسم وتركيبة الهمبرجر. وبعد اعوام رغبا في بيع الاسم والتقاعد وقبلا منه اقل من ثلاثة ملايين دولار تاركين له كافة الامتيازات.

وانتشرت المطاعم بأسرع من انتشار النار في الهشيم واضطروا الى استخدام الكهرباء في الطبخ لأن الهشيم لم يكن مناسبا لانتاج ملايين الهمبرجر يوميا واصبح بامكان المطعم المتوسط الحجم أن يبيع بمليوني دولار سنويا لأننا نفضل التوقف لحظات فيه. وفي تلك اللحظات نلتهم وجبة مفيدة من اللحوم ـ بروتينات ـ والخضار ـ فيتامينات ـ والبطاطس ـ نشويات ـ والعصير ـ فيتامينات والمشروبات غير الكحولية، سكريات وغازات مهضمة وفنجان من القهوة، كله بدولار او اثنين. ونواصل العمل بعد الظهر دونما حاجة الى النوم كما نفعل بعد وجبة من الرز واللحوم والحساء الدهني والخبز والحلويات التي تتلوها. وبالمقابل لايزال بائع الحلوى الشهيرة في المدينة العربية اياها قابعا في دهليزه وكذلك يفعل صانع الذ فول في البلد في ركنه من ذلك الحي العتيق قانعا فيما آتاه زاهدا فيما قد يأتيه.

فاروق لقمان

وفد شبابي سوري يزور مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الى القاهرة وفد من جمعية بيوت الشباب السورية يضم ٤٨ عضوا برئاسة ابراهيم كامل رئيس الجمعية ورئيس الاتحاد العربي لجمعية بيوت الشباب العربية في زيارة سياحية تستغرق أسبوعين في اطار تبادل النشاط الشبابي العربي.

وصرح شريف راشد مدير ادارة الرحلات في جمعية بيوت الشباب المصرية ان عدة دول عربية من بينها السعودية والمغرب وتونس طلبت اعداد برامج سياحية لزيارة المعالم السياحية والأثرية لمحافظات مصر.

ويجري حاليا الاستعداد لافتتاح أول مركز عربي لتدريب خبراء ومشرفي العمل الشبابي في مصر والدول العربية.



الطفلة ليزا في لقطة من فيلم «الزيارة الأخيرة» ومعها هشام سليم وبوسي

براءة الطفولة في السينما المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طفلة في العاشرة من عمرها هي اليوم حديث الأوساط الفنية في مصر. انها الطفلة ليزا التي بهرت جمهور المشاهدين في فيلم «الزيارة الأخيرة» الى جانب الفنانة بوسي.

ومنذ ظهور «فيروز» الشقيقة الكبرى للفنانة «نيللي» في سلسلة افلام استعراضية مع انور وجدي في الخمسينات وهي لا تزال في الخامسة من عمرها، افتقرت السينما المصرية الى البراعم الصغيرة الواعدة، الى ان ظهرت الطفلة ليزا التي يتوقع لها المخرجون مستقبلا باهرا.

كتب

مطبوعات نادرة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد عميد البحث العلمي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع ان مكتبة العمادة تضم مجموعة نادرة جدا من اقدم الكتب الاستشراقية الصادرة في اوروبا وكذلك مجموعة نادرة من المطبوعات العربية التي صدرت في اوروبا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين وبعض ما صدر في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

وتقع المجموعة في مائتين وخمسين مجلدا وقد وضع الدكتور قاسم احمد السامرائي كشافا موضوعيا تحليليا لهذه المجموعة النادرة وقامت مطابع الجامعة بطباعة الكشاف باللغتين العربية والانجليزية.

واشار الدكتور الربيع الى ان الذين زاروا المكتبة من المتخصصين في الدراسات الاستشراقية اجمعوا على ان هذه المجموعة من اندر المجموعات الخاصة واقدمها فهي تضم مثلا قواعد اللغة العربية لبطرس كيرستين (صدر عام ١٦١٠م) ومعجم اللغة العربية لجرمانوس السليزي (عام ١٦٣٦م)

في كل مكان

● اقامت السفارة الهندية في الرياض احتفالا للموهوبين من طلبتها في المدرسة الهندية برعاية السيدة نظيمة عزيز حرم السفير ورئيسة جمعية «سيفا» الخيرية المعنية بشؤون المرأة الهندية في السعودية..

طلبة المدرسة اصدروا صحيفتين حائطيتين الأولى باللغة الانجليزية والاخرى بالهندية كتشجيع لهم لتنمية مداركهم الصحفية وللتعبير عما في عقولهم من كتابات في هذا المجال وسيجري تقييم انتاج الطلبة لمنحهم جوائز تشجيعية..

السيد اصفر خان قال ان مواد الصحف الحائطية تشمل القصة والشعر ومختلف الفنون لمساعدة البراعم الصغيرة في تنمية مواهبهم مبكرا مع توجيههم الى الطريق الصحيح..

المدرسة الهندية التي اقامتها السفارة الهندية في الرياض تضم الفي طالب وطالبة في مختلف المراحل من الروضة حتى الثانوي..

● تعقد لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض اجتماعها الثاني والعشرين اليوم الثلاثاء بالرياض بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

ويترأس د. **محمد المعجل** رئيس اللجنة اعمال الاجتماع الذي يتناول عددا من الموضوعات الانسانية التي تقوم بها في منطقة الرياض اضافة الى استعراض لاهم انجازاتها السابقة وخطتها في الفترة المقبلة.

* * *

● ينظم معهد الضباط بالرياض التابع للامن العام السعودي في الفترة من ٢٠ ـ ٢٨ جمادى الثانية معرض الكتاب الثالث للمعهد وذلك بصالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي.

* * *

● الزميل **محمد العبدي** الصحافي الرياضي بالزميلة «مجلة اليمامة» عاد الى الرياض من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان انهى دورة متقدمة في اللغة الانجليزية بولاية كلورادو استغرقت حوالي العام.

● ستقدم فرقة حبيب وهبة الفولكلورية عروضا لها على مسرح بلوفربيري في لندن، برعاية اللواء **احمد الحاج** سفير لبنان في بريطانيا وذلك مساء الأحد السابع من فبراير (شباط) القادم.

وستقدم الفرقة عروضها على الحان وكلمات **مروان وغادي رحباني** أما الأزياء فهي من تصميم **بابو لحود سعادة**. اللوحات الفنية من تصميم **حبيب وهبة**.

* * *

● يستعد اتحاد الكتاب التونسيين لتنشيط الأندية الأدبية والفكرية التابعة له وقد كلف القصاص **يوسف عبد العاطي** بتنشيط منتدى القصاصين الذي وضع برنامجا للموسم الحالي يتضمن عدة جوانب تهم القصة أبرزها تقديم الدراسات الجامعية المتناولة للقصة التونسية وذلك بدعوة صاحب الدراسة والاستاذ المشرف عليها والقصاص المعني بالأمر. وقد دعي في البداية السادة **مصطفى الكيلاني وبوراوي عجينة وفوزي الزمرلي** الذين اعدوا اطروحات جامعية حول القصة التونسية.

للأحداث وجوه

الدكتور علي لطفي

محاولة الجمع بين المثالية والواقعية

في ظل الظروف والتيارات السياسية التي تعرضت لها مصر خلال السنوات العشر الاخيرة شاع الاعتقاد بوجود مسافة بعيدة غالبا بين المثالية والواقعية لكن عند الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ورئيس لجنة الاحزاب السياسية، فهذه المسافة ضئيلة جدا وتكاد تختفي: فابرز سماته الشخصية السعي المستمر الى المثالية والدقة التي تجعل من كل عمل يضطلع به شيئا يستحق التوقف والتامل فهو رجل دولة بمعنى الكلمة، كما يصفه كثير من المراقبين في القاهرة.

ويعود ارتباط د. علي لطفي بالعمل السياسي الى العام ١٩٧٦ عندما عين وزيرا للمالية لمدة عام ونصف علم ترك خلالها عمله كاستاذ للاقتصاد والمحاسبة المالية في جامعة عين شمس وخلال هذه الفترة القصيرة، عرف عنه انه رجل نزيه لا يسعى وراء المنصب، ويرفض ان يكون رجل مجاملات ليبقى طويلا في هذا المنصب.

وعاد مرة أخرى الى عالمه الحبيب في الجامعة كرئيس لقسم المحاسبة بكلية التجارة في جامعة عين شمس. وخلال هذه الفترة لم يبخل بارائه السياسية، ولم يحجبها، بل داب على كتابة المقالات التي قدم خلالها افكارا لحل العديد من المشكلات الاقتصادية المصرية. ولذلك كان على راس قائمة المدعوين للمؤتمر الاقتصادي الكبير الذي دعا اليه الرئيس مبارك لانقاذ الاقتصاد المصري في بداية فترة رئاسته الاولى. وكان لارائه الواضحة الصريحة تاثير كبير في اختياره كرئيس للوزراء في اصعب ظروف مصر الاقتصادية.

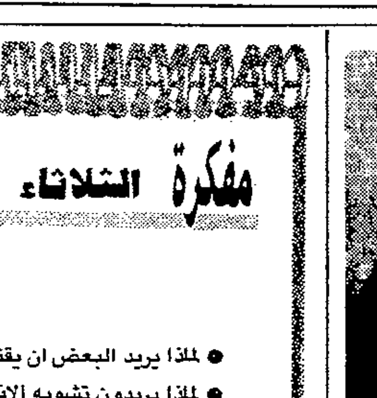
وفي فترة رئاسته الحكومة المصرية تم وضع الاسس الضروري لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في ظل رؤية محددة لمراحل هذا الاصلاح، وهو البرنامج الذي جاءت الحكومة التالية برئاسة د. عاطف صدقي لاستكماله برؤية اخرى لمراحله.

وعندما تولى د. علي لطفي رئاسة مجلس الشورى سعى لان يجعل منه مجلسا مكملا للبرلمان على غرار مجالس الشيوخ في الدول المتقدمة، وليس مجرد مجلس استشاري. وفي حدود الصلاحيات التي يتيحها الدستور لمجلس الشورى يحاول دائما تنمية علاقة التعاون بينه وبين السلطة التنفيذية عن طريق اجراء دراسات ومناقشات متعمقة للمشكلات والقضايا العامة تبلغ نتائجها الى رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء لتتخذ كل جهة ما تراه بشان هذه النتائج والتوصيات.

ويبذل د. علي لطفي جل جهده من اجل تاكيد اهمية مجلس الشورى باعتباره مكملا للبرلمان، وكرئيس للجنة الاحزاب السياسية ومسؤول عن تطوير النظام الحزبي المصري على اسس ديمقراطية. ومن مبادئه في هذا المجال عدم فتح الباب امام كل من يرغب في تكوين حزب جديد، الا اذا كان يمثل اتجاها متميزا وفكرا سياسيا جديدا، حتى لا تتحول مسالة تكوين الاحزاب الى نوع من الفوضى السياسية. كما يصر على عدم فتح ملف تكوين احزاب دينية للحفاظ على الوحدة الوطنية.

والدكتور علي لطفي، بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للصحافة، حريص تماما على تاكيد عدم وجود رقابة على الصحف سواء القومية منها او الحزبية. بل يترك المسؤولية لكل رئيس تحرير في صحيفته سواء كانت قومية او حزبية. لان الصحافة في اعتقاده سلطة شعبية مستقلة، وتعكس وجهة نظر الشعب لا الحكومة، الامر الذي جعل بعض المراقبين يصفونه بانه حمامة السلام في الصحافة المصرية.

مفكرة الثلاثاء



سالم صلاح

● لماذا يريد البعض ان يقتل في الانسان شرفه وكرامته؟

● لماذا يريدون تشويه الانسانية التي تجمع بين البشر؟

عندما صرخت في وجه احدهم وطلبت منه وهو منفعل كعادته ان يحدثني عن بعض الأصدقاء واجابني، ان فلان الفلاني رجعي، وهذا يساري وذاك يميني صرخت دفاعا عن كرامة الانسانية التي تجمع بين هؤلاء الناس.

● لماذا هذا الصراع القاتل بين ما تعتقده انت وما يعتقده الآخرون؟

● لماذا تريد ان تقتل هذا الانسان الذي يجمعنا في مكان واحد من أجل الخير.

● هل تعلم ان الانسان خلق قبل كل هذه الايدولوجيات والفلسفات والأفكار التي جعلتك عاجزاً عن رؤية الخير والحب بين الانسان وأخيه الانسان؟

● لماذا لم تتعلم شيئا من غربتك الطويلة وتدرك ان السلوك الحضاري بين البشر يختلف كثيرا عما نقراه ونسمعه!

ـ يجب ان تعرف ان التعامل مع البشر جميعا يقوم على الاصول والجذور الانسانية القديمة والحديثة معا.

● لماذا تريد ان تعرف عندما تقابل شخصا جديدا من اي بلد هو قادم. والى اية فئة ينتمي وماذا يعمل الخ الخ!!!

ـ انك تعرف انك تتعامل مع انسان اولا وأخيرا وليس مع كتاب فلسفي او عقائدي او ثقافة معلومات.

● لماذا لا تتعامل مثل الفنان الصادق الذي يتفاعل مع جميع الالوان ويستخدمها في اماكنها الصحيحة لتحقيق عمل فني قوي وجميل. حتى اذا عرضه هتف المشاهدون: «هذا شيء جميل ورائع».

لماذا يا صديقي هذا الاصرار على البقاء في الظلمة؟!

الشرق الأوسط ١٩٧٩/١/٢٦



الشرق الأوسط

الجزائر: الشاذلي بن جديد ابرز المرشحين للرئاسة

شروط اسرائيلية متشددة وأسلوب جديد للمفاوضات

● توقع اختيار الشاذلي بن جديد رئيسا للجزائر.

● اسرائيل تتشدد في مطالبها السابقة بضرورة تخلي مصر عن التزاماتها العربية، بعد تدهور الأوضاع في ايران.

● أصرار الخميني على عودته الى ايران مهما كلف الأمر.

● توقف القصف المتبادل بين اسرائيل والقوات المشتركة في جنوب لبنان.

● الاعلان عن عقد قمة سورية عراقية تبدء في وضع الصيغ الدستورية للوحدة بين البلدين.

● حملة لتعريب المصطلحات السياحية في المغرب.



ازياء من الماضي!

لاتزال «معركة» الأزياء قائمة على قدم وساق في العواصم الأوروبية ولاسيما منها باريس وروما. وفي الصورة اعلاه تبدو حسناء فرنسية تعرض زيا ربيعيا يشبه الأزياء التي كانت ترتديها المرأة في القرن التاسع.

... والقبعات لها موسمها!

لم يقتصر التنافس بين دور الأزياء العالمية على الملابس النسائية فحسب بل تعداه الى القبعات. وفي الصورة أعلاه تبدو حسناء يابانية تعرض قبعة صغيرة ونظارتين على شكل جناحي فراشة.

سارة والحدث السعيد

دوقة يورك سارة فيرجسون زوجة الامير اندرو نجل الملكة اليزابيث عادت حديثا من الولايات المتحدة. وقد رافق عودة الدوقة بيان رسمي صدر عن قصر باكنجهام يعلن ان الدوقة تنتظر ان تضع مولودها الأول في شهر اغسطس (آب) المقبل.

ترب وكتب

● الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة أصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور ابراهيم محمد الزيد وكيل الامارة من اجل الاعداد لشروط الجائزة التي تم تخصيصها للموظف والمواطن والقرية المثالية.

* * *

● المهندس عيسى محمد المزيدي وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات استقبل أمس سفير جمهورية مصر العربية سعيد محمود رفعت للتعارف وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وقد دار البحث خلال المقابلة حول علاقات التعاون الأخوية بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية وتعميق هذا التعاون.

* * *

● د. عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وجه رسالة شكر جوابية للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس مجالس الرابطة على اهتمامه وعنايته وقيام الرئاسة بايفاد الدعاة والمدرسين على نفقتها للقيام بنشر الدعوة الاسلامية والتدريس بين الجاليات الاسلامية في النمسا.

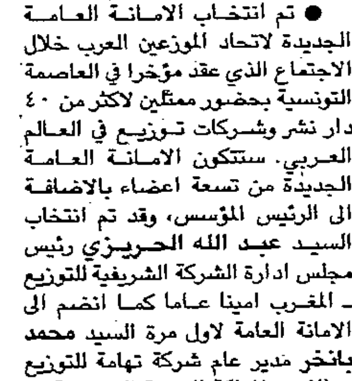
● الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ونائب رئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية ترأس اجتماع مجلس الادارة مساء الاحد وذلك بمقر الهيئة بمركز الستين بحضور اعضاء مجلس الادارة ومدير عام المصلحة بالنيابة عبد الكريم اسماعيل جمال ناقش المجلس العديد من مشاريع المصلحة الحيوية العامة التي يجري تنفيذها في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف كما استعرض المجلس المشاريع الجديدة للميزانية.

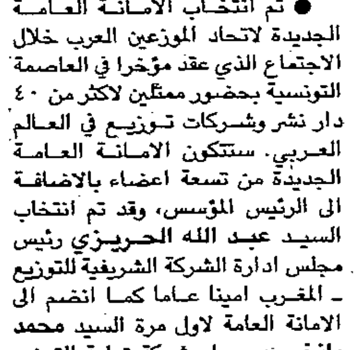
● تم انتخاب الامانة العامة الجديدة لاتحاد الموزعين العرب خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا في العاصمة التونسية بحضور ممثلين لاكثر من ٤٠ دار نشر وشركات توزيع في العالم العربي. ستتكون الامانة العامة الجديدة من تسعة اعضاء بالاضافة الى الرئيس المؤسس، وقد تم انتخاب السيد عبد الله الحريزي رئيس مجلس ادارة الشركة الشريفية للتوزيع - المغرب امينا عاما كما انضم الى الامانة العامة لاول مرة السيد محمد بانخر مدير عام شركة تهامة للتوزيع ممثلا عن المملكة العربية السعودية.

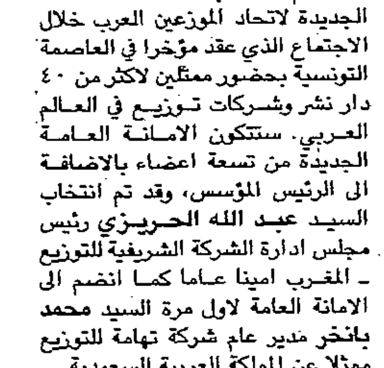
● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم ونائب رئيس جمعية الكشافة القطرية قام بزيارة تفقدية للمخيم الكشفي الثاني للخدمة العامة.

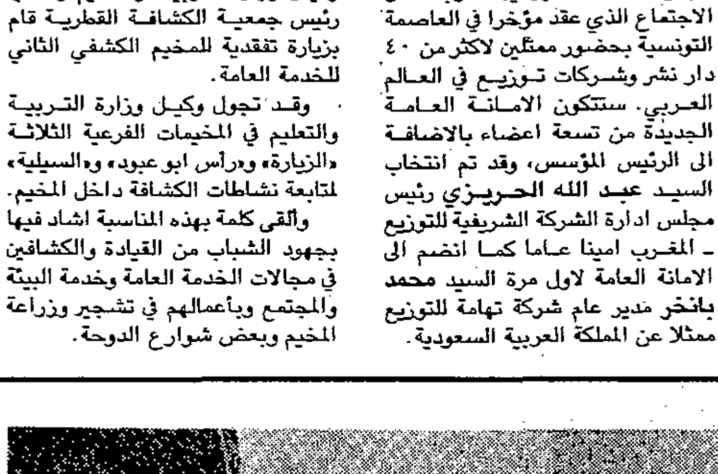
وقد تجول وكيل وزارة التربية والتعليم في المخيمات الفرعية الثلاثة «الزبارة» و«رأس ابو عبود» و«السيلية» لمتابعة نشاطات الكشافة داخل المخيم.

والقى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود الشباب من القيادة والكشافين في مجالات الخدمة العامة وخدمة البيئة والمجتمع وبأعمالهم في تشجير وزراعة المخيم وبعض شوارع الدوحة.









● اللجنة العربية - البريطانية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة، تقيم في اواخر شهر فبراير المقبل حفلا فنيا ساهرا يخصص ريعه بالكامل لأسر الشهداء والمتضررين من القمع الصهيوني خلال الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها مناطق ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويشارك في هذا الحفل الذي سيقام في قاعة «ألبرت هول» اللندنية عدد من المطربين والفنانين العرب من بينهم المطرب العراقي المعروف سعدون جابر، والمطرب التونسي احمد حمزة، وعدد آخر من الفنانين الذين أبدوا استعدادهم الكامل لاحياء هذا الحفل الخيري.

وتعلن اللجنة المنظمة للحفل المذكور، الى كافة الفنانين العرب ان باب المشاركة في هذا الحفل مفتوح لمن يرغب في المساهمة فيه، لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

* * *

● الأديب الايطالي البرتو مورافيا وصل الى القاهرة لحضور معرض القاهرة الدولي للكتاب. وكان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قد اتصل بالأديب العالمي وطلب منه زيارة مصر للمشاركة في الندوات الثقافية التي تنظمها الهيئة المصرية العامة للكتاب خلال المعرض.

صورة وخبر



تصوير همبار نركيزيان

حفلة جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

أقامت جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا حفلة استقبال في مناسبة الذكرى السنوية لانشائها في مركز الجمعية في لندن حضرها عدد من رجال السلك الديلوماسي العربي والاجنبي والشخصيات البريطانية ورجال الصحافة.

في الصورة اعلاه يبدو السيد علي محجوب رئيس جمعية المراسلين الأجانب يلقي كلمة في المناسبة وحوله سفير المغرب في لندن وعدد من الصحافيين.

مواليد

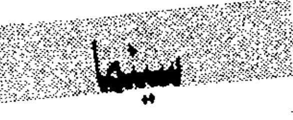
● د. محمود باعيسى عضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز قسم المحاسبة بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه «هشام». وقد وعد الأهل وهيئة التدريس وأعضاء الجامعة بحفل كبير بهذه المناسبة.

* * *

● فيليب حنا مدير المبيعات بمفروشات قرن في الرياض رزق وزوجته بمولودة سمياها «جولي».

* * *

● محمد عبد الله القباع موظف البرقيات في منطقة الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «رحاب» وتمت الولادة بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي...



مغامرات طبيبين فرنسيين في بلد العسل والبخور

باريس - أ.ف.ب: «لبنان بلد العسل والبخور» عنوان اختاره المخرج اللبناني مارون بغدادي لفيلم سيراه الفرنسيون على قناة التلفزيون الاولى في الرابع من فبراير (شباط) المقبل يحكي من خلال قصة وهمية بطلاها طبيبان فرنسيان عايشا الحرب لاول مرة على ارض لبنان.

فيلم مارون بغدادي ثاني ستة افلام تحكي مهمة اطباء فرنسيين يعملون في شتى انحاء العالم في اطار منظمات للاغاثة. اقتبس جاك بيران المنتج وهو نفسه الذي انتج سنة ١٩٦٨ عمل كوستا جافراس المشهور «زد» مواضيع افلامه من كتاب عنوانه «اسوار الصمت» لبيير فيو الذي كان من اوائل الاطباء المتطوعين للعمل مع برنار كوشنير مؤسس اهم منظمات الاغاثة الطبية الفرنسية. اما المناطق التي تدور فيها احداث الافلام فهي «نيكاراغوا ولبنان والسلفادور وافغانستان وبورما وبحر الصين».

راهن بيران على امكان «اعطاء مجموعة من الاخبار عن العالم المعاصر من خلال قصص خيالية. لذلك اراد ان تدور احداث الخيال في اطار «طبيعي» قريب بقدر الامكان من اولئك الذين تبغي تمثيلهم». اراد كذلك «ان يكون الاطباء شهودا فالصمت حليف كل الجرائم».

يقول مارون بغدادي «حذرنا بيران من ان نحكي مشاكل الاطباء النفسية او ان نوجه الانتباه الى ما يجدونه من مصاعب في التأقلم مع البلاد التي يأتون اليها للمرة الاولى. الهدف من الافلام نقل شيء من واقع هذه البلاد الى المتفرجين الفرنسيين والاوروبيين عبر نظرة اولئك الاطباء اليها. فمثلا ابطال الفيلم الذي قمت باخراجه هم اللبنانيون بمشاكلهم اليومية وذاتيتهم المستقلة. ونظرتي اليهم ليست نظرة فضولية متلذذة كما انها ليست نظرة الصحفي الباردة الموضوعية وانما نظرة من يشاركهم واقعهم».

ولد مارون بغدادي سنة ١٩٥٠ في الجميزة احد احياء بيروت الشرقية الا انه امضى معظم حياته في حي الصنايع ببيروت الغربية. حصل من باريس على اجازة المعهد العالي للدراسات السينمائية وقضى الفترة ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٤ وهي السنة التي جعل فيها من باريس مقره الدائم بين بيروت العاصمة الفرنسية.

سنة ١٩٧٥ عشية اندلاع الحرب الاهلية في لبنان اخرج اول افلامه الطويلة مع الممثل المصري عزت العلايلي «بيروت يا بيروت» وكان الفيلم متوقعا ما سيحدث وشاهدا على احساس وفكر يرفضان الانصياع لتقاليد الحياة والفكر الجامدة مما اثار ضده البعض. الا ان جمهور السينما بمعناه الواسع لم يكتشفه الا بعد فيلمين «حروب صغيرة» الذي وقع عليه الاختيار ليمثل السينما اللبنانية في كان و«الرجل المحجب» تمثيل برنار جيرودو وميشيل بيكولي الذي مثل السينما اللبنانية في مهرجان البندقية سنة ١٩٨٧.

يحكي «لبنان بلد العسل والبخور» كيف اكتشف الطبيب الفرنسي فورنييه الحرب في لبنان خلال اول مهمة اغاثة يقوم بها وكيف ان موران الطبيب الفرنسي المقيم فقد كل امل ولا يفكر الا في العودة الى باريس ومع ذلك فهو لا يكل في البحث عن فورنييه حين يختطف ويحتجز كرهينة بعد ان حاول معالجة من كان في حاجة اليه من اهل المعسكر المعادي.



معرض تونسي في محطة ارتال

تونس - «الشرق الاوسط»:

يحتضن احد اركان بهو محطة تونس للارتال معرضا للرسام رمضان اولاد عيسى يشتمل على لوحات زيتية تتناول بأسلوب فني يعتمد على الاصالة والواقعية مواضيع مختلفة تبدأ بعلاقة الانسان بالطبيعة وتنتهي بالحرية مرورا بالهندسة المعمارية لأحياء المدينة العتيقة والجنوب التونسي والصناعات التقليدية.

وأهم ما يميز الاعمال المعروضة الرسوم المائية على القماش والاولى من نوعها في تونس.

أبيض و أسود

الطوافة والطوفان!

لم تكن الطوافة العسكرية التي شغلت لبنان فترة من الزمن مشكلة خطيرة للجيش ولا للحكم والحكومة برغم كل ما قيل في شأنها وما تردد عن تدخل جهات عليا في غير عاصمة عربية واجنبية في سبيل التوصل الى تسوية «سلمية».

ومن اجل تبسيط الموضوع نضع في تصرف القراء الحقائق الآتية:

● الجيش الذي ثار بسبب خطف الطائرة ووضع نفسه في حال استنفار وتأهب استعدادا للقتال من اجل استعادتها، هو نفسه «مخطوف» الى جهات عدة: الجنوب والشمال والجبل والبقاع وبيروت بقسميها.

● رئيس الجمهورية الذي هو وفقا لنص الدستور القائد الأعلى للجيش فوجئ بخطف الطائرة وقيل كذلك انه فوجئ بالتدابير التي لجأت اليها قيادة الجيش. ولذلك فقد فضل التزام الصمت وترك القضية لوسطاء الخير في الداخل والخارج على السواء.

● الحكومة الموجودة وغير الموجودة في آن معا. لم يكن في امكانها معالجة خطف الطائرة لأسباب عديدة اهمها ان اجتماعها متعذر في الظروف الراهنة وان الضابط الذي خطف الطائرة وضعها في تصرف وزير في الحكومة هو في الوقت ذاته من أبرز معارضي الجيش في تركيبته الحالية!

● التهديدات المتبادلة بين قيادة الجيش والجهات التي ايدت خطف الطوافة لم تكن جدية لاسباب محلية وخارجية: الأسباب المحلية معروفة وهي مرتبطة الى حد بعيد بمعركة انتخابات الرئاسة التي ينبغي ان تكون كل الحسابات فيها مدروسة كيلا يرتكب الطامح الى الحكم غلطة الشاطر!

اما الاسباب الخارجية فهي مرتبطة بتفاهم اصحاب الحل والربط على تجميد الوضع الراهن في لبنان وعدم تصعيد اعمال العنف في انتظار نجاح مساعي التسوية الشاملة لأزمة المنطقة!

المهم ان مشكلة الطوافة العسكرية انتهت بتسليمها الى ثكنة الجيش في بلدة حمانا حيث يرابط اللواء الحادي عشر الموالي للسيد وليد جنبلاط والخاضع اداريا فقط لقيادة الجيش، اي ان ضباطه وجنوده يقبضون رواتبهم من ميزانية الجيش تماما كما هي الحال مع جيش لبنان الجنوبي الحليف لاسرائيل!

● ● ●

على اثر انتهاء مشكلة الطوافة اتصل بي صديق لبناني مقيم في باريس منذ سنوات وقال: «الحمد لله على السلامة. لقد حلوا ازمة الطوافة من غير معارك ولا ضحايا».

وبعدما اطلق زفرة طويلة تابع قائلا: «متى يتسنى للبنان بطل ينقذه من الطوفان؟».

عدلي الحاج

ندوة طبية في الرياض

حول حمى الاعصاب المالطية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض اليوم الثلاثاء ندوة طبية حول حمى الاعصاب المالطية تستمر يوما واحدا..

وتعرض الندوة للعاملين بالحقل الصحي بالمملكة احدث ما توصل اليه بالنسبة لهذا النوع من الحميات التي تصيب الدماغ والجهاز العصبي بشكل خاص.

ويشتمل برنامج الندوة ايضا سلسلة من المحاضرات العلمية يلقيها اساتذة متخصصون بكلية الطب ومستشفيات الرياض تتناول في مجملها الجوانب السريرية مثل الجرثومات والمناعة والتشخيصات الاشعاعية..

وتعطي الندوة جانبا للمناقشات يشارك فيه رئيس شعبة الاعصاب في كلية الطب ورئيس اللجنة المنظمة للندوة س.ن بنايوتوبولس.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٢	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صاف
الرياض	١٢	٢٦	صاف
جدة	٢٠	٣٠	صاف
الظهران	٩	٢١	صاف
ابها	٩	٢٤	صاف
الطائف	١٠	٢٥	صاف
البحرين	١٠	٢١	صاف
القاهرة	٩	١٧	صاف
بيروت	٩	١٤	ممطر
الجزائر	٩	١٧	صاف
تونس	٨	١٤	صاف
الرباط	٧	١٤	صاف
امستردام	٥	٨	ممطر
اثينا	٥	١١	صاف
برلين	٤	٧	ممطر
بروكسل	٣	١٣	ممطر
كوبنهاجن	١	٢	غائم
دبلن	٤	٦	غائم
فرانكفورت	٦	٨	ممطر
جنيف	٢	٨	ممطر
هلسنكي	-٤	-٢	مثلج
هونج كونج	١٦	١٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٦	غائم
لندن	٦	٩	غائم
مدريد	٦	١١	ممطر
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	-٢	-١	مثلج
موسكو	-٤	-٢	مثلج
نيودلهي	٦	٢١	صاف
نيويورك	٤	٩	غائم
نيقوسيا	١٢	١٥	صاف
باريس	٩	١٣	صاف
روما	٢	١٢	صاف
استوكهولم	صفر	١	غائم
سيدني	١٥	٢٤	صاف
طوكيو	١	٩	صاف
فيينا	١	٢	غائم

اقبال كبير على المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده

عبد العزيز السبهين

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من احمد مختوم:

اعلن السيد عبد العزيز السبهين الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم الدولية في وزارة الحج والأوقاف السعودية ان لجنة التحكيم التي تضم علماء وخبراء متخصصين في الحفظ والتلاوة والتجويد تواجه صعوبات كثيرة في عملية رصد درجات المتسابقين نظرا لتقارب مستوياتهم.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة تضطر الى اعتبار الكسور بالثمن والربع والنصف في درجات المتسابقين مما يدل على التنافس الشديد الذي تشهده المسابقة هذا العام ومن المنتظر ان تعلن نتيجة المسابقة مساء الأربعاء ١٥ جمادى الثانية الموافق ٣ فبراير (شباط).

واضاف ان الهدف من اقامة المسابقة الدولية هو تشجيع ناشئة وشباب المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم والاقبال عليه بالعناية والتدبير، ولكي يتحقق هذا الهدف يجب العمل المتواصل والاستمرارية.

وأوضح ان مسابقة القرآن الكريم الدولية انبثقت من مهرجان القرآن الذي عقد في تونس عام ١٣٩٧هـ وكان من ضمن توصياته اقامة مهرجانات ومسابقات قرآنية على نطاق العالم الاسلامي.

واشار الى ان وزير الحج والأوقاف الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع قام بحمل هذه الفكرة الى خادم الحرمين الشريفين الذي لم يتوان في دعمها وتأييد اقامة وتنظيم مسابقات القرآن الكريم الدولية في هذه البلاد مهبط الرسالة ومنبع الوحي وهي الدولة التي تتولى لم شمل المسلمين حين يتوجهون اليها خمس مرات في اليوم.

وأكد ان البدايات في اي مشروع او تنظيم لا تكون ناجحة مائة بالمائة ولكن يوما بيوم وشهرا بشهر وسنة بسنة واحتفالا باحتفال نستطيع ان نتلمس اثار هذه المسابقة مشيرا ان هناك بعض الشباب بدأ يحفظ القرآن الكريم ليشارك في روح التنافس بين الشباب والمشاركين وان دل على شيء انما يدل على روح التنافس بين المتسابقين من اجل الفوز والكسب لتحقيق المراكز الاولى في المسابقة.

ورحب بالاقتراحات البناءة لتطوير المسابقة وبالدراسة الجيدة لتحقيق الغاية المبذولة التي وضعت من اجلها.

واختتم تصريحه قائلا ان الجديد في هذه المسابقة هو تفادي الثغرات والسلبيات ومراجعة الشروط سنة بسنة والتي تحتاج الى تعديل وتغيير موضحا ان هذه المشاركة تتميز بكثرة العدد سواء على مستوى الدول المشاركة او الجمعيات ايضا وهذا انعكاس جيد على عدد المتسابقين الذي بلغ ٢٣٢ متسابقا.

تضامن الطفولة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم دور الثقافة التونسية بأنشطة متنوعة تتمثل في تظاهرات ثقافية تعرض خلالها اشرطة فيديو حول القضية الفلسطينية وتنظم فيها معارض وثائقية حول نضالات الشعب الفلسطيني.

وكان لهذه النشاطات صدى طيب في نفوس الاطفال التونسيين الذين خرجوا الى الشارع يعرضون لافتاتهم ويرفعون شعاراتهم ونداءاتهم تضامنا مع اطفال الشعب الفلسطيني.

ريجان يستشهد بابن خلدون

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في الانباء العالمية من واشنطن ان الرئيس الامريكي ريجان استشهد مرة اخرى برائد علم الاجتماع التونسي ابن خلدون للتدليل على حسن سياسة ادارته في مجال الجباية.

فقد دافع الرئيس ريجان في لقائه بمجموعة من الطلبة والاساتذة تضم ١١٥٥ شخصا اتوا من احد المعاهد الثانوية بضلحية واشنطن عن التخفيض في الجباية طبقا لما اقدمت عليه ادارته كوسيلة لمضاعفة الانتاج وتنمية الدخل في الولايات المتحدة. وفي سياق دفاعه عن سياسته هذه اورد الرئيس ريجان ما كان كتبه العلامة ابن خلدون من ان قوة الدولة هي عندما تكون فيها الجباية منخفضة والمداخيل مرتفعة، اما عندما تهرم الدولة فتصبح فيها الضرائب مرتفعة والمداخيل منخفضة.

وكان ريجان قد استشهد بابن خلدون في العام ١٩٨١ للتدليل على صواب مشروع اصلاح جبائي اعدته الحكومة الامريكية.

طوابع يمنية

الجمهورية العربية اليمنية
YEMEN ARAB REPUBLIC

طابع بريدي من فئة ٤٢٥ فلسا

اصدرت الادارة العامة للبريد في الجمهورية العربية اليمنية مجموعة طوابع بريدية تذكارية بمناسبة دورة كأس العالم في المكسيك ويتكون هذا الاصدار من الفئات التالية:-

- ١٠٠ فلس طابع.
- ١٥٠ فلسا طابع.
- ٤٢٥ فلسا طابع.
- ٤٢٥ فلسا بطاقة.

وفيات

سباعي احمد عثمان

●● انتقل الى رحمة الله سباعي احمد عثمان مدير تحرير جريدة «عكاظ» السعودية، بعد مرض طويل الم به وحالة فقدان وعي، استمرت اكثر من اسابيع.

والزميل الاستاذ سباعي عثمان ولد في السودان، انتقل الى السعودية، حيث عمل في الصحافة وكان ابرز انشطته اشرافه على صفحة الادب في جريدة المدينة، التي كانت وراء اكثر من قلم سعودي في الصحافة والادب، كما كانت له مساهمات عدة وانشطة مختلفة في مجالات الصحافة والادب منذ اقامته في السعودية التي استمرت اكثر من ربع قرن.

كان لمرض الزميل سباعي ابلغ الاسى في نفوس المثقفين السعوديين الذين عرفوه. وقدروا فيه مناقبيته.

كما ان موته له نفس الصدى والالم فقد خدم سباعي عثمان الادب السعودي الذي هو جزء من الادب العربي، كما لم يخدمه اديب سعودي آخر.

رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان.

* * *

محمد المريني

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الرحمن المريني، والد محسن المريني الملحق في مكتب وزير المالية المغربي. وكان الفقيد اول مذيع مغربي في اذاعة المغرب في عهد الحماية الفرنسية. وقد عمل بعد الاستقلال كرئيس لتحرير صحيفتي العهد الجديد والفجر الحكوميتين.

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 26 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3346
الثلاثاء ٧ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٦

غداً

هل العرب الآن بحاجة الى شعر يدعوهم الى الزهد والانفصال عن الواقع ام بحاجة الى شعر يحثهم على اقتحام الحياة ؟ رجاء النقاش يجيب على ذلك. (صفحة الادب والثقافة)

اطفال الحصار: بعد شهرين من الحصار اصبحت الأوضاع في مخيم الرشيدية متجهمة واخذ المرضى يموتون. (صفحة كتب ومذكرات)

عاد الاتحاد السوفياتي ليحتل الصدارة في الاحداث العالمية المتعلقة بالمشكلات العربية فهو من جهة يعمل لتحريك المشروع الدولي ومن جهة اخرى يغازل اسرائيل. (صفحة الرأي)

بتاهله للمرة الثالثة على التوالي يكون المنتخب العراقي لكرة القدم هو أول المنتخبات العربية وصولا لاولمبياد سيؤول. (صفحة الرياضة)



بلا حدود : هل حالة المريض العقلية والعاطفية تحدد فترة بقائه في المستشفى ؟ (صفحة عالم «الشرق الاوسط»)

الشريعة الاسلامية هي السبيل الوحيد للرخاء وصون المصالح البشرية من العابثين. (صفحة الدين)

اليوم يبدأ في لندن أول مؤتمر عالمي عن "الايدز"

لندن - أ.ف.ب : يجتمع ممثلون عن ١٤٠ بلدا في لندن اليوم (الثلاثاء)، ولمدة ثلاثة ايام، من اجل تبادل وجهات النظر حول السياسات المتبعة في مجال الوقاية من مرض الايدز ومكافحته خصوصا بواسطة الاعلام والتربية.

ويجمع هذا المؤتمر العالمي الاول من نوعه والذي نظمته الحكومة البريطانية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وزراء الصحة او المسؤولين في هذا المجال في كل البلدان. وتشارك الدول الاشتراكية فيه بشكل كثيف، ومن ابرز الحاضرين منها الاتحاد السوفياتي والصين وفيتنام.

هذه المبادرة التي لا سابق لها هي ثمرة ادراك المسؤولين الشامل لخطورة الوضع ازاء انتشار الوباء المستمر والسريع في عدد متزايد من البلدان. وحتى الاول من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨ فان العدد الرسمي للاصابات بالايدز حسب احصاءات منظمة الصحة العالمية وصل الى ٧٣٧٤٧ حالة، موزعة على ١٢٩ بلدا. الا ان المنظمة العالمية تقدر عدد الاصابات الفعلي بـ ١٥٠ الفا وعدد حاملي الجرثومة ما بين خمسة وعشرة ملايين شخص.

واعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هالفدن مالهر في الوثيقة التحضيرية للمؤتمر ان «الخوف والجهل مسؤولان عن مآس شخصية وعائلية واجتماعية.. وكذلك الانهزامية والتطرف والتفرقة الاجتماعية». وسيفتتح مالهر المؤتمر بعد الكلمة التي ستلقيها الاميرة البريطانية آن.

وحددت اهداف المؤتمر الاساسية الثلاثة كالاتي: «تقويم وضع المرض في العالم بما في ذلك انعكاساته الاجتماعية والاقتصادية» و«عرض توجيهات مكافحته التي اعدتها منظمة الصحة العالمية» و«استعراض الخبرات المكتسبة من سياسة مواجهته في كل بلد».

وتقوم كل من فرنسا والبرازيل وبريطانيا واوغندا بعرض برامجها الاعلامية الوطنية، هذا اليوم ضمن جلسات المؤتمر.

ويعرض غدا (الاربعاء) عدد من البرامج العلمية المتعلقة بمجموعات بشرية معينة. والبرامج المذكورة هي: تحديد مجموعات النساء الاكثر عرضة للاصابة (برنامج نيويورك)، ومجموعة المراهقين (برنامج مجلس الصحة في الدانمرك)، والمدمنون على المخدرات بواسطة الابر (برنامج مركز التربية من اجل الصحة في امستردام)، والبغاء (برنامج المؤسسة السويسرية من اجل الايدز).

اخيرا تختتم جلسات المؤتمر العامة يوم الخميس بعرض لثلاث تجارب عملية بشأن عمل عمال الصحة في كل من سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) وزائير وبوينوس ايرس.

ومن المرتقب ان يسفر المؤتمر عن تبني اعلان مشترك يقوم بصياغته الوزراء الذين سيجتمعون خلال ايام المؤتمر الثلاثة على هامش الجلسات العامة.

مع قهوة الصباح

الكلب.. خريج ايتون!

معذرة لكلية «ايتون» العريقة في انجلترا عن هذا العنوان.. واظن القراء يعرفون او يسمعون عن كلية «ايتون» الانجليزية التي يتخرج منها الامراء والنبلاء وابناء الاسر العريقة والغنية.

كلية «ايتون» التي نقصدها ليست في انجلترا.. ولكن في المانيا.. وطلبتها ليسوا من أولاد الأسر الغنية والنبيلة ولكنهم «أولاد كلب».

والكلية المذكورة موجودة في بلدة «واجنفيلد» الالمانية، ومديرها هو «يوهانس ورنر» الخبير في تربية الكلاب.. وطلبة الكلية المذكورة جميعا من الكلاب.. ولكن الكلاب الغالية والنادرة وذات السلالات الذائعة الصيت والتي يقتنيها الاغنياء ويريدون تعليمها حسن السير والسلوك..

وتتراوح مدة الدراسة في كلية «ايتون» للطلاب بين ستة أسابيع وتسعة أسابيع.. .. ويتولى المدير السيد «ورنر» ومعاونوه من مدرسي الكلية تلقين الكلاب مبادىء السلوك في المطاعم والسيارات الفخمة والفنادق والمراكب وميادين السباق وقد تخرج في هذه المدرسة على مدى الخمسة وثلاثين عاما الماضية ما يزيد على عشرة آلاف كلب!

وتجدر الاشارة إلى ان مصاريف كلية الكلاب تبلغ ١٣٥٠ دولاراً في الدورة الواحدة!

وماذا بعد التخرج؟..

والاجابة: يحصل الكلب على شهادة تحمل صورته مع ختم المؤسسة.

والشهادة التي يحصل عليها الكلب معناها انه قد درس اصول الحياة.. وانه كلب «متربي» وانه يمكن أن يوثق بسلوكه في كل مكان.. وانه حصل على بكالوريوس او ليسانس السلوك المهذب.. ويمكنه بالطبع أن يحصل على الدكتوراه!!

والفلوس تصنع كل شيء!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد محادين

محاولة صعبة!

منذ سنوات وفكرة كتابة رواية تشغلني، ولكنني حتى اسابيع قليلة مضت لم اجد الشجاعة في ان ابدا، ولاسباب كثيرة يظل من اهمها ان كتابة رواية تتطلب تفرغا ذهنيا كاملا، ولكن الصحافة هي التي تقف دون مثل هذا التفرغ، بل هي تحاصرك وتطبخك وتاكلك حتى لتتساءل احيانا:

- ايعقل ان لدى امرىء كل هذه الكمية من اللحم والشحم والاعصاب والنبضات والعيون والآذان والاصابع؟

ثم

- ايعقل ان يستطيع كاتب صحافي ان يجد لحظة واحدة من عمره، يكون وحيدا امام هم واحد، او لا يكون وحيدا امام هذه الجبال من الانباء والاحداث والمواقف والعجائب.. والى آخره في العمل الصحافي - المرآة من قدرة على عكس كل ما امامها بل وكل ما حولها وخلفها؟!

ثم كان ان بدأت قبل اسابيع قليلة، وبعد كتابة الفصل الاول توقفت، وشعرت لحظة توقفي ان الكابوس قد انزاح عن الصدر، وان هذه الذاكرة تختزن من الحقائق ما لا يستطيع ابناؤنا القبول بها على انها كذلك، ومن الاحداث ما لا يمكن لابنائنا ان يتصوروا امكانية وقوعها، ومن صور الماضي - واعني بالماضي ثلاثة عقود او حول هذا الرقم - ما يبدو امام اطفالنا وكانه محاولة لتقديم امور خرافية في قوالب من الحقيقة. كتابة رواية تعني محاولة صادقة لنقل احداث وشخوصات فترة زمنية محددة، ولا اظن ان هذا الجيل الذي يبدأ في تناول غذائه مع الشهر الاول من العمل فيه، وتكون له عشرات الصور الفوتوغرافية الملونة قبل ان يولد اعني متابعة حمل امهاته شهرا بعد شهر بالصورة، ويجد عند اطلالته على الحياة ان كل شيء معد لاستقباله من السرير الخاص في الغرفة الخاصة، ومن الالعاب المعلقة بهذا السرير الى الالعاب المتناثرة حوله وفي زوايا غرفته، ومن النوافذ التي تتزين بستائر تحمل صورا لعصافير وفراشات واقمار ونجوم الى الابواب التي تعزف الموسيقى الهادئة عند الفتح وعند الاغلاق، ومن الضوء الساحر الذي يمنح الاجواء راحة في لونه وفي درجة اشتعاله الى الضوء العجيب الذي يفتح عينيه عليه عند الصباح، ومن زجاجات الحليب ذات الاشكال المختلفة الى زجاجات العطر الى زجاجات الشامبو الى زجاجات الفيتامينات الى ما لا يمكن حصره من الغذاء المعلب والخضار المعلبة والفواكه المعلبة.

تداعت امامي كل الصور مع اول ضغطة صغيرة على الذاكرة فشعرت بالخوف من ان يقرأ ابنائي روايتي فينتابهم الاحساس بانني ازيف الحقيقة، حقيقة الطفولة التي مررت بها ومر بها جيلي، وحقيقة التحدي الكبير للجوع والعري والجهل والمرض، وكيف امكن لنا ان ننتصر عليها.

وتوقفت بذهول امام صورة واحدة من آلاف الصور التي تداعت من ضغطة واحدة على الذاكرة، ذلك عندما طلب مني اطفال ذات مرة ان يشاهدوا «اليوم» صوري في طفولتي، يومها ابتسمت وقلت لهم ان اول مرة واجهت فيها عدسة المصور - كان في مدينتي يمارس بالاضافة الى التصوير الحلاقة والختان وبيع السجائر - كانت عندما طلبت منا المدرسة صورا للصقها على شهادة انهاء المرحلة الابتدائية.

لم يصدق الاطفال روايتي.. ولا ادري كيف سيصدقون رواية كل تلك الاحداث فيما لو وضعتها بينهم في كتاب؟!!!

ديانا في شمس استراليا اللاهبة !

الأميرة ديانا، اميرة مقاطعة ويلز، وعقيلة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، وهي تبتسم لرئيس الوزراء الاسترالي بوب هاوك الذي كان في استقبالها وزوجها لدى وصولهما يوم امس الى مطار سيدني كينجز فورد سميث باستراليا لحضور احتفالات اليوم الوطني لاستراليا والتي تجري مراسيمها الرئيسية اليوم (الثلاثاء) في ميناء سيدني.

والأميرة ديانا ترتدي ثوبا من القطن المقلم باللونين الازرق والابيض، وتعتمر قبعة عريضة اتقاء لحرارة الشمس التي بلغت في سيدني يوم امس ٩٠ درجة فهرنهايت.

هل هي عظام حيوان الماموث ؟

مكسيكو - وكالات الأنباء : العلماء المكسيكيون الذين يبحثون في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة سعداء جدا. فهم سيتوصلون ربما الى اعادة تشكيل الحيوان الذي كان يعيش في الفترة الجليدية وذلك بفضل فلاح في الثمانين من عمره من سان فرانسيسكو اكويكسوماك وهي قرية واقعة على بعد اربعين كيلومترا شمال مكسيكو.

وكان هذا العجوز يحفر ارض حديقته حين وجد عظاما متحجرة قد تكون عظاما لفيل ضخم منقرض من نوع ماموث، وهرع فورا الى المكان خبراء من المؤسسة الوطنية لعلم الانسان (الانثروبولوجي) وهو علم يبحث في اصل الجنس البشري وتطوره واعراقه ولكنهم رفضوا الادلاء بأي تعليق حول نوع هذا الفيل الذي تعود اليه العظام والاسنان والفك وعظمة فخذ طالما لم يحدد بعد عمر هذه البقايا.

غير ان هؤلاء العلماء اشاروا الى ان هذا الاكتشاف تم في منطقة عثر فيها قبل ثلاثين عاما على «انسان تيبيكسبان» وهو صياد عاش قبل عشرين الف سنة يعتبر الشهادة الثانية الاكثر قدما التي تدل على الوجود الانساني فوق القارة الامريكية بعد انسان ميدلاند في تكساس الذي يفترض انه عاش قبل ٢٥ الف سنة.

يبقى ان سكان سان فرانسيسكو اكويكسوماك يريدون الاحتفاظ بفيلهم، ويرفضون السماح للحكومة بأخذه الى العاصمة، ويرغبون في تشييد متحف صغير يؤمن التردد اليه المال الضروري لانماء قريتهم التي تفتقر الى مياه الشرب وتحتاج طرقها الى تعبيد.

اما بالنسبة الى عائلة الشخص الذي عثر على العظام فانها تخشى ان تجرد من اكتشافها، لكنها في الاسوأ تخشى ان تنتزع منها ملكية هذه المنطقة الغنية بالبقايا التي تعود الى العصور الجيولوجية السابقة ذلك ان القانون يعتبر ان هذا النوع من اللقيا يشكل «ثروة وطنية».

هزة ارضية في ايران

الرياض - (واس) : وقعت هزتان ارضيتان الليلة الماضية بمدينة (كاشمار) الايرانية بلغت قوتاهما ٣,٧ درجة و٤ درجات على مقياس ريختر.

وقال راديو طهران ان الهزتين لم تحدثا اية خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

نكتة اليوم

أمانة !

كتب رجل لصديقه يقول: كنت أود أن أرفق مع رسالتي هذه، المبلغ الذي اقترضته منك في العام الماضي، ولكنني لم اتذكر ذلك الا بعد أن اغلقت الخطاب !

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

مادة جديدة لقياس الجرعات الاشعاعية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق من الباحثين المصريين الى ابتكار مادة جديدة لقياس جرعات الاشعاع تماثل انسجة الجسم البشري تماما في تركيبها وحساسيتها للاشعاع.

وقال الدكتور فاضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية علوم القاهرة الذي ترأس فريق الباحثين ان المادة الجديدة تتميز على كل الاجهزة او المواد المستخدمة عالميا لقياس الاشعاع في قدرتها على قياس جرعات صغيرة من الاشعاع بالاضافة الى قياس طاقة النيترونات وتميز كل نيترون عن الآخر وهو ما يمثل عاملا هاما في قياس التحطيم داخل النسيج البشري، وهو ما كان يفتقده العلم قبل ابتكار المادة الجديدة.

وعن الخدمات التي يمكن ان يقدمها الابتكار الجديد للبشرية يقول الدكتور فاضل ان تقدير الجرعات الاشعاعية بدقة يعتبر من الامور الخطيرة التي تمثل فيصلا ما بين قتل الخلايا السرطانية عن طريق الاشعاع او تخليق خلايا سرطانية جديدة داخل الجسم في حالة الخطأ، وهو ما يمكن ان يحدث ويتكرر كثيرا بسبب الاثر الهدام للاشعاع على خلايا الجسم.

وتفيد المادة الجديدة في تحديد نسبة الاشعاع وخطورته بالنسبة للعاملين في المفاعلات النووية ومركز البحوث بالاضافة الى تحديد نسبة غاز «الرادون» في المنازل والمكاتب المغلقة ويؤدي استنشاق هذا الغاز الى الاصابة بسرطان الرئة.

ويوجد غاز «الرادون» بكثرة في مادتي «اليورانيوم» و«الثوريوم» وتوجد هاتان المادتان في مواد البناء والصخور المستخدمة في انشاء المباني في الدول العربية وعدد من الدول الاوروبية وكذلك في الطوب الاحمر الذي كان المصريون يصنعونه من طمي النيل ويستخدمونه في البناء.

ويقول الدكتور فاضل ان المادة الجديدة تماثل النسيج البشري من حيث تركيبها وحساسيتها للاشعاع ويمكن استخدامها بتعليق شريحة منها فوق ملابس المتعرض، او العامل بالحقل الاشعاعي. ثم يقاس التحطيم في تركيبها الجزئي. وبمعادلة ابتكرتها المجموعة الباحثة يمكن تحديد الجرعات الاشعاعية التي يتعرض لها الجسم في اجزائه المختلفة ويمكن وضع هذه المادة بالغرفة المغلقة ثم تقاس مرة اخرى بعد اسبوع مثلا كحساب كمية «الرادون» الموجود بها، وبالتالي اتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم تعريض المقيمين بها لخطر الاصابة بسرطان الرئة.

وقال الدكتور فاضل ان التوصل الى هذه المادة استغرق ١٤ عاما من البحوث الجادة التي يشارك فيها عدد من طلاب الماجستير والدكتوراه.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذهبت الممرضة هيلاري هانكوكس (٢٤ سنة) من مدينة ليفربول بانجلترا مع خطيبها روبرت ديك كليلاند الى عطلة لامريكا. وبينما كانا يتجولان في احد الشوارع المقفرة في نيو اورلينز هوى احد المجرمين بطلبوقة على رأس هيلاري وروبرت لمرات عديدة، فنقل الاثنان الى المستشفى حيث تتحسن حالة روبرت تدريجيا لكن هيلاري لم تفق من غيبوبتها حتى الآن. ويعتقد الاطباء ان حالتها ميئوس منها، ومن المستبعد ان تستعيد وعيها لان الجروح التي سببتها ضربة الطلبوقة في رأسها غائرة جدا.

وكان من المتوقع ان يتم زواج هيلاري وروبرت في الربيع المقبل بعد عودتهما من جولتهما في بعض انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

وقال روبرت في مدينة نيو اورلينز يوم الاول من امس وهو ينتحب، يبدو ان امنيتنا في الزواج لن تتحقق، لان جروح هيلاري خطيرة جدا.

منافق افندي

اثيوبيا تعلن برنامجا لمكافحة « الايدز »

اديس ابابا - (أ.ف.ب) : تستعد اثيوبيا الشهر الجاري لاطلاق برنامج لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) يستمر ثلاث سنوات على حد ما اعلن يوم الأول من امس في اديس ابابا وزير الصحة الاثيوبي جيزاو تسيهاي.

واوضح الوزير قبيل مغادرته الى لندن للمشاركة في « المؤتمر العالمي » حول الايدز الذي يفتتح اليوم (الثلاثاء) بحضور وزراء الصحة في اكثر من ١٣٠ بلدا او ممثلين عنهم، ان هذا البرنامج يقضي باجراء فحوصات لكشف فيروس الايدز على العاملين في المصانع التي تستخدم عددا كبيرا من العمال.

تساعد شقيقها على الموت رحمة به !

بون - (أ.ف.ب) : علم من مصادر قضائية امس ان امرأة شابة ساعدت شقيقها اودو البالغ من العمر ٢١ عاما على الموت. وهيأت له محلولا من السيانور بعد ان اصيب بشلل شبه تام اثر حادث سيارة تعرض له عام ١٩٨٦.

فقد وضعت المرأة الشابة وهي ممرضة في ترويسدورف (قرب بون) السم قرب شقيقها الذي تناوله بعيد ذلك بواسطة شفاطة ليل ٢٣ الى ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري .. وانتظرت موته قبل ان تبلغ الشرطة. وكان اودو سجل قبل ذلك شريط فيديو اكد فيه عزمه على الموت طالبا اعتبار موته انتحارا.

وحالة القتل هذه تأتي بعد حالة اخرى هي حالة (دانيالا) الشابة المشلولة التي ماتت في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) تحت الاشراف.

حادث قطار مروع في الصين

بكين - يونايتد برس : قتل ٩٠ شخصا وجرح المئات من بينهم ٦٦ جروحهم بليغة من ركاب قطار سريع خرج عن سكته في جنوب غربي الصين يوم امس. وكان من بين القتلى والجرحى عدد من الاجانب الذين يزورون الصين. جاء ذلك على لسان المسؤولين في الصين.

ويحاول رجال الانقاذ حاليا اعادة العربات الى وضعها الطبيعي بحثا عن ضحايا آخرين مايزالون في داخل العربات ويخشى انهم لاقوا حتفهم ايضا.

وهذا الحادث الذي وقع في مقاطعة يونان النائية في جنوب غربي الصين، هو الحادث الكبير الرابع من نوعه في الصين خلال الاسبوعين المنصرمين، بسبب قدم عهد خطوط السكة الحديد وسوء تنظيم مواعيد القطارات.



توحيد العوائل !

أم صينية تحتضن طفلها ودموعها تبلل وجهها، في انتظار ترحيلها من هونج كونج الى الصين يوم امس، بعد ان القت سلطات الهجرة القبض عليها باعتبارها مهاجرة غير قانونية وتم خلال الايام القليلة الماضية ترحيل ٢٧ زوجات صينيات الى بلدهن، بينما ظل ازواجهن واطفالهن وراءهن في هونج كونج.